

مستعملن فاعلن مستعملن فعلن مستعملن فاعلن  
مستعملن فعلن

والخيل حذف الثاني والرابع فتأكلن فتجذف الثين مستعملن فيقل  
الى فعلتن ويلىنه

وزعموا انهم لقيم رجلا فاحذوا ماله وضربوا عنقه  
تقطيعه

وزعموا انهم لقيم رجلا فاحذوا ماله وضربوا عنقه  
فعلتن فاعلن فعلتن فعلتن فعلتن فاعلن فعلتن فعلتن  
والخيل حذف الثين والقاء جميعا منه فيبقى متعلل فيقل الى فعلتن  
ويلىنه

هذا مقاي فرسيان اخي كل امر قايم مع اخيه  
تقطيعه

هذا مقاي محرقا بامر اخي كل امر قايم مع اخيه  
مستعملن فاعلن مستعملن مستعمل فاعلن فعلتن  
صفة دائرة للختلف هي دائرة الطويل والمدريد والبسط وسميت  
بذلك للاختلاف اجزاها لانها مركبة من اجزاء اشباعية ومخالفة وكان  
وكان سحر البحر الطويل ولا الدين لان اوله وتله واوله المدريد والبسط  
سبب والوتله اقوى من السبب فتقدم على المدريد والبسط وكان المدريد  
مقدما على البسط لان المدريد شغل الطويل عندلن من فعلتن  
والبسط يتقدم على من مضاعلن في آخر البسط لهذا سبب وهذا

تمت

تمت الدائرة الاولى مختصراً  
وما زيد عليها من الزخارف  
وبالله التوفيق شطر الوافر  
له عرضاً وثلاثه ضروب  
فالعرض الاول مقطوعاً

١٥٥١٥١٥٥١

١٥٥١٥١٥٥١

الميل الطويل

١٥٥١٥١٥٥١

لها ضرب مثلها مقطوف والعروض الثانية مجردة ممنوعة من العقل لها  
ضرباً من ضرب السالم وضرب منصوب والوافر مبنى على ستة اجزاء كلها  
مفاعلتن لا انتم يابست عروضه من غير مطالعها ولعرضها مقطوعة  
وزنهما فعولن وهو ما حذف من آخره فبب خفيف بعد كونه خفيفاً  
وكان الاصل فيه مفاعلتن فكنت الام فبق مفاعلتن فنقل اللفاعل  
وحذف منه لن فبق مفاعي فنقل اللفاعولن وبينه من غير الاصل  
لناغم تنوقها عزاره كلزقون جلتها عصب

نقطيع

لناغم تنوقها عزاره كان قزو ن جلتها عصب  
مفاعلتن مفاعيلن فعولن مفاعلتن مفاعيلن فعولن  
العروض الثانية للمجموعة الممنوعة من العقل الضرب السالم وبديته  
اهاجك منزل اقوى وعبار به العنبر

نقطيع

اهاجك من زل اقوى وعبار به العنبر  
مفاعلتن مفاعيلن مفاعلتن مفاعيلن مفاعلتن

الضرب الثاني المنصوب بوزنه مفاعلات والمنصوب بكن خاصه  
ولا اصله مفاعلات فسكت اللام لبقى مفاعلات فنقل الهمزة  
وبينه

لمنزله الا طلال امثال الهاريق  
تقطيعه

لمنزه بها الاطلا . لامثال . الهاريق  
مفاعلين مفاعلات مفاعلات مفاعلات  
زحافه من غير الاصل يجوز فيه العصب والعقل والبعض والعصب  
فيه حسن والتقص صالح والعقل قبيح وبدا حله الحرم الى الاستد  
فقط حركه من اول البيت فسوى اعصب مع الحرم قال الراجح فاق  
اسكان الغامس فيمكن اللام من مفاعلات فبقى فيقل الهمزة مفاعلات و  
بينه

اذ لم تستطع امرافده وجاززه الى ما تستطيع  
تقطيعه

اذ لم تنس تطع امرافده وجاززه الى ما تنس تطعوا  
مفاعلين مفاعلين مفاعلين مفاعلين مفاعلين مفاعلين  
والعاطل حذف الغامس بعد سكونه فيحذف الهمزة مفاعلين فبقى  
مفاعلين وبينه

من ذلك قرنا قناره كانه رسومها شطوره  
تقطيعه

منازل

منازل • لفرقناه قفار • كأنما • رسومها • شطوره •  
مفاعلين • مفاعلين • فعولن • مفاعلين • مفاعلين • فعولن •  
والنقص حذف السابغ بعد كوز الخا من الحذف الفون من مفاعلين  
يبقى مفاعيل وبقيته •

السلامة دار كحمر كسا • في الحلق الحق قفار •  
نقططيه •

السلام • تلذ • كحمر كسا • في الحلق الحق • هو قفار •  
مفاعيلن • مفاعيلن • فعولن • مفاعيلن • مفاعيلن • فعولن •  
والعصب حرم علقن فتحد ف اليهم مفاعيلن الاولى فيبقى  
فاعيلن فيقل الى مفتعل وبقيته •

• اذا نزل الكتاب بلير فتوم • بحسب دار بينهم الشتاء •  
نقططيه •

اذا نزل الشر • تأبلا • رفوم • بحسب دار بينهم الشتاء •  
مفتعلن • مفاعلاتن • فعولن • مفاعلاتن • فعولن •  
والعصب والقصب حرم مفاعيلن فتحد ف اليهم مفاعيلن فيبقى  
فاعيلن فيقل الى مفعولن وبقيته •

• ما قالوا لنا شدا • ولكن • تفا حش قو طهر ونوايهم •  
نقططيه •

ما قالوا لنا • شدا • ولكن • تفا حش قو • لهم ونوايهم •  
مفعولن • مفاعيلن • فعولن • مفاعلاتن • مفاعلاتن • فعولن •

والفصاحم مفاعيل فيجوز الميم فيبقى فاعل فيقتل مفعول  
وبيت

• لولا ملك رؤوف رحيم • فلا ترف برحمته ملكة •

لولا • الميم • ف • رحيم • فلا ترف • برحمته • ملكة •  
مفعول • مفاعيل • فعول • مفاعلات • مفاعلات • فعول •  
والبحر حرم مفاعلات فتعذف الميم منه فيبقى فاعل لا ينقل  
الشيء • وبيت

• انت اخير من ركب المطايا • واكرمهم اخا وابا واما •

انت اخي • من ركب ال • مطايا • واكرمهم • اخا وابا واما •  
فاعل • مفاعلات • فعول • مفاعلات • مفاعلات • فعول •  
ثم يختصر الجزء الاول من الجوهرة الثانية

• وفي اعاريض الشعر •

• وما زبد عليه من •

• الزخاف من •

• غير اصله •

• بحمد الله •

• وحسن •

• عونه •

لذلك اعار بعض وتسعة ضربات فالاول تام له ثلثة ضربات  
 ضرب تام مثله وضرب مقطوع ممنوع الا من سلا من الثاني في  
 اصحاب وضرب مضرو العوض الثاني له ضرباين ضرب مثله و  
 ضرب مضمر والعوض الثالث محو له اربعة ضربات ضرب فربل  
 مثله وضرب محوم وضرب مقطوع ممنوع الا من سلا من الثاني  
 العوض التام الضرب التام بدته  
 واذا صحوب فما اقصر عريدا وكما علت شمالي وتكرى

## تقطيعه

واذا صحوب فما اقصر عريدا وكما علت شمالي وتكرى  
 متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاعلين  
 والضرب الثاني مقطوع ومزني فعلا من والمقطوع ما حذف منه  
 وقد كان متحركا وكان الاصل فيه مفاعلات فحذف الهمزة وسكت  
 اللام فبقى متفاعل فنقل الهمزة من وبدته  
 والضرب الثالث احد مضرو ومزني فعلا ولاخذ ما حذف من  
 واذا دعوتك عنهن فانه نسب يزيدك عند خيلاد

## تقطيعه

واذا دعوتك عنهن فانه نسب نوى ذلك عند من خيلاد  
 متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاعلين متفاعلين  
 والضرب الثالث احد مضرو ومزني فعلا ولاخذ ما حذف من  
 وقد مجموع والمضمر ما سكت ثانيه وكان اصله متفاعل فون

منه على فيبقى متفاعلا ثم سكن ونقل الى فعل وبينه  
من الديار براعتين ففاعل درست وغيرهما القطر  
نقطيعه

من الديار براعتين ففاعل درست وغيرهما القطر  
متفاعلا متفاعلا متفاعلا متفاعلا متفاعلا فعل  
والعروض الثانية الاحد السالم ووزنها فعلا وكان الاصل فيه  
متفاعلا فحذف منه على فيبقى متفاعلا ضربا بالضرب الاول  
مثلا وبينه

ومن غفت وجامعا رها مطلق احش وشواصب  
نقطيعه

ومن غفت وجامعا رها مطلق احش وشواصب  
متفاعلا متفاعلا فعلا متفاعلا متفاعلا فعل  
والضرب الثاني اخذ معزج بينه

ولابت اشجع من اسامه اذع والوجه في الدعس  
نقطيعه

ولابت اشجع من اسامه اذع والوجه في الدعس  
متفاعلا متفاعلا فعلا متفاعلا متفاعلا فعل  
والعروض الثالثة جوه ووزنها متفاعلا ولها اربعة اضرب  
فالضرب الاول من فل ووزنه متفاعلات والمثل ما زيد على  
العتلة الاول من فل ووزنه سب خفيف وكان الاصل فيه

متفاعلا

تفاعلن فزله فيهن وبينه  
ولقد سبقهم الى فلم تزعجوا انت احسنه  
تقطيعه

ولقد سبقهم الى فلم تزعجوا انت احسنه  
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن  
الضرب الثاني مثلا متفاعلاتن والمثلث ما زيد على اعتداله  
من عند وتلد حرفا كن فزله فيهن الالف بعد الام فصار  
متفاعلات بينه

حدث يكرر مقامه ابدل بمختلف الرياح  
تقطيعه

حدث يكرر مقامه ابدل بمختلف الرياح  
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلات  
والضرب الثالث كالعرض ووزنه متفاعلن وبينه  
واذا فقرت فلا تكن متشعشا وتجمل  
تقطيعه

واذا فقرت فلا تكن متشعشا وتجمل  
متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن  
والضرب الرابع مقطوع ووزنه فعلاتن وكان الاصل فيه متفاعلات  
فخذت الوزن اسكنت الام فبقى متفاعل فنقل الالف ثلث  
وبينه

واذا هم ذكر الاساءة • اكثروا الحسنات

تقطيع

واذا هم • ذكر والاساءة • اكثروا • الحسنات •

متفاعل • متفاعل • متفاعل • متفاعل •

حاجه من غير الاصل يجوز فيه الاضمار والرفع والجر والاضمار

اسكان الثاني من متفاعل فيبقى متفاعل فينقل الى مستعمل

وبيت

ان امر من خبر عيسى منصبا • شطري واحي سائر بالمتصل

تقطيع

ان امر • من خبر عيسى • منصبا • شطرا واحي • سائر بالمتصل

مستعمل • مستعمل • مستعمل • مستعمل • مستعمل

والرفع حذف الثاني بعد كونه في حذف السين والمستعمل فيبقى

مستعمل فينقل الى مضاعف وبيت

• نذير • حريم • بئيل • وسيفه • ورعته • وبجته

تقطيع

نوبع • حريم • بئيل • وسيفه • ورعته • وبجته

مفاعل • مفاعل • مفاعل • مفاعل • مفاعل

والرفع حذف الرابع بعد كونه في الثاني وحذف الفاعل

مستعمل فيبقى مستعمل وبيت

• منزله • ضم • صلاها • ونعت • لوسها • انصبت • لم يحجب

تقطيع

## تقطيعه

منزله • ضمه • ما وعفت • ارسها • ان سلت • لم يحب  
 متعل • متعل • متعل • متعل • متعل • متعل • متعل  
 ويجوز في متفاعلات جميع ما جاز في متفاعلات من الاضمار والوفض  
 والجره فالاضمار في متفاعلات اسكال الثانية فيبقى متفاعلات فيقل  
 الى متفاعلات ويبقى •

وعرف في زعمت انك • لامز بالسيف يا مري

## تقطيعه

وعرفي • وزعت ان • ليلاب • بالصيف • ما مري  
 متفاع • متفاع • متفاع • متفاع • متفاع • متفاع • متفاع  
 والوفض حذف البين من متفاعلات فيبقى من متفاعلات الى متفاعلات  
 ويبقى •

ولقد شهدنا وفاتهم • ونقلتهم الى المقابر •

## تقطيعه

ولقد شهد • ت وفاتهم • ونقلتهم • الى المقابر •  
 متفاع • متفاع • متفاع • متفاع • متفاع • متفاع • متفاع  
 والحرف حذف الفاء من متفاعلات فيبقى من متفاعلات فيقل الى  
 متفاعلات ويبقى •

صغوا غمرك ان في • ابلح حلال حين نكلك •

## تقطيعه

صفوا غريب • فكأن في • ابنك جلا • حين تكلم  
 متفاعلين • متفاعلين • متفاعلين • مفتعلات •  
 والأضمار في متفاعلا إسكان فنقل إلى متعلات وبيت  
 • وإذا اغتبطت أو تناسب • حمدت رب العالمين  
 تقطيعه

وإذا اغتبط • متاوتناسب • حمدت رب • العالمين  
 متفاعلين • متفاعلين • متفاعلين • مستفعلات  
 والرفص حذف السين من مستفعلات فبقى متفعلات فنقل إلى  
 متفاعلات وبيت

• كتب الشقيلهما • فهال مديرات  
 تقطيعه

كتب الشق • اعليهما • فهال • مديرات  
 متفاعلين • متفاعلين • متفاعلين • متفاعلات  
 والجر حذف الفاء من مستفعلات فبقى متعلات فنقل إلى  
 مفتعلات وبيت

• وأحب أخاك إذا دعاك • معالنا غير محاف  
 تقطيعه

وأحب خاك • إذا دعاك • لك معالنا • غير محاف  
 متفاعلين • متفاعلين • متفاعلين • مفتعلات  
 ويجوز في ضلالت الأضمار لا غير وهو أسكات العين فبقى فعلات  
 فنقل

فيقل الى مفعولين وبليت

واذا طلبت الى كرم حاجة فلقاوة يكفك التسليم

نقطيعة

واذا طلبت الى كرم ممتحا فلقاوة يكفك التسليم  
متفاعلين متفاعلين مستعلن متفاعلين متفاعلين متفاعلين  
اللائحة الثانية من ديوان الوتلة وميت بذلك لايتلافها  
لانها كلها باعية متفاعلتين ومتفاعلتين وفيها بحر من الموف والكامل  
وكثر الوافر هو الاول وفيها بحر من لان اول وقد والارتي انهما  
مفاعلين ودر مجموع واول الكامل فاضله صغرى وهي سبيل الاثر  
ان متفاعلين متفاعلين سبيل يقبل وحفيف والوتر قوي منهما  
فلما كان الوافر مقدما على الكامل ينك من الوافر متفاعلتين الاولى  
وكذا لك الواو وينك من الكامل

من على في متفاعلين وهذه

اللائحة هذه شطر السرح

له عروض واحدة بحوزة منوعة

من العوض من ضرب مثل

عروضه وضرب محذوف المجرى المنوع من القصر ضربه مثله وبليت

المهند صبا قلبي ه وهند مثلها يصبي

نقطيعة

الى هند صبا قلبي ه وهند مك ه لها يصبي

مفاعلاتن • مفاعلاتن • مفاعلاتن • فقولسرت  
 رجا من غير الاصل يجوز فيه القبض واللف والرم والنزج والشير  
 فالقبض حذف الباء مفاعيلين فيبقى مفاعلاتن وبديته ٢  
 • فقلت لا تخف شيئا • ففاعلك من باب  
 تقطيعه

فقلت • لا تخف • شيئا • ففاعلي • لدن • باس •  
 مفاعيلين • مفاعيلين • مفاعلاتن • مفاعيلين •  
 واللف حذف النون في ضرب البيت الاول فيبقى مفاعيل  
 وبديته ٢

• فهذا • بذوات • • وذات • كرت • يرى •  
 تقطيعه

فهذا • بذوات • • وذات • كرت • يرى •  
 مفاعيلين • مفاعيلين • مفاعيلين • مفاعيلين •  
 والرم حذف الفاء من مفاعيلين فيبقى فاعيلين فنقل المفعول  
 وبديته ٢

• ادواما استعار • • كذلك العيش عارية •  
 تقطيعه

ادواما اس • تعاروة • • كذلك العي • شعارية •  
 مفعولات • مفاعيلين • • مفاعيلين • مفاعيلين •  
 الجزم يختص الجزء الاول وكذلك ما بعده من الحرب والشير والحنيف

اليم

١٠  
للهم والنور من مفاعلين فيبقى فاعل الى مفعول  
وبلته

لو كان ابو بشر امير ما ارتضى  
تقطيعه

لو كان ابو بشر امير ما ارتضى  
مفعول مفاعلين مفاعلين مفاعلين  
والنور حذف الهم واليا ومن مفاعلين فيبقى فاعل وبلته  
في الدين قد ماتوا وفيها جموعا غيره  
تقطيعه

في الدين قد ماتوا وفيها جمر عواصير  
شطار حوله اربع عاريف وخمسة ضرب والعروض الاول  
مثل عروضه وضرب مقطوع ممنوع من السطح والعروض الثانية  
والثالثة مسطور والارابعة منهوكة ولها والضربان مثلها والضرب  
السالم ببلته

دارسلى اذ سليم حارة ففرزى اياتها مثل الرز  
تقطيعه

دارسلى ما اذسلى ما جاره ففرزى اياتها مثل الرز  
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن  
الضرب للمقطوع المنوع من السطح والمقطوع ما حذف كات وند  
وسكن مقارن كات الاصل فيه مستفعلن فحذف النون فبقى مستفعلن

فقل للمفعلين وبديته

القلب منها مترج سالم والقلب في جامده مجهول

تقطيعه

القلب منها مشتق ح سالم والقلب من <sup>مد</sup> ح مجهول  
مستفعلن مستعلن مستعلن مستعلن مستفعلن

العروض المجرى المضرب المجرى وبديته

ومده الحب كما مدمراع جميل

تقطيعه

فيدا ال مستعلن ح كما مفتعلن قيدا مفتعلن ع حملا <sup>مفتعلن</sup>

العروض المشطور المضرب المشطور المشطور ما سقط منه شطر

اي نصفه بديته

انك لا تحي من الشواك العنب <sup>تقطيعه</sup>

انك لا مفتعلن يحي من ال مفتعلن شواك مضرب مستفعلن

مرحبا فرغ غير الاصل يجوز فيه الحين والطى القيل كما جاز في

مستفعلن في السيط والحين حذف السين مستفعلن فيبقى

منفعلن فينقل الى مفاعله وبديته

منازل الفتا وطال ما غزتها مع الحسن فيدعه

تقطيعه

منازل الفتا وطال ما غزتها مع النسا ن فيدعه

مفاعله مفاعله مفاعله مفاعله مفاعله

والبحر

والطحن في السين والفتل مستعملان فيبقى متعلن فينقل الي  
فعلن وبليتة

وزعموا وكذا بواياتهم لعم غليظ فشر بوا  
تقطيع

فعلن فعلن مفاعلة فعلن فعلن فعلن فعلن  
ويجوز في مفعول الخبر حذف فاء في مفعول فعلن  
الى فعلن وبليتة

لا خير فيمن كف عناشة ان كان لا يرحا اليوم الخبر  
تقطيع

لا خير في من كف عن فاشقة ان كان لا يرحا اليوم الخبر  
مستعمل مستعمل مستعمل مستعمل مستعمل  
شطر الهمزة المثل لعروض اربعة ضروب فالعروض الاول  
محذوف ثلثه ضروب ضرب مضموم وضرب مقصور جاز فيه  
الحين وضرب محذوف مثل عروضه والعروض الثاني محذوف ثلثه  
ضروب ضرب مشع وضرب محذوف مثل عروضه الجاز فيه الحين  
ضرب محذوف والعروض المحذوف الضرب المقوم وبليتة  
ولو غير الماء حلقى شرف كنت كالفضن بالماء اعصار  
تقطيع

لو غير ال ما حلقى شرف كنت كالفضن ان بالماء اعصار  
فاعلاتن فاعلاتن فعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

الضرب المقصور ووزنه فاعلان والمقصور ما حذف ما كان سببه  
وسكن متحرك وكما أصله فاعلان فحذفت النون وسكت التاء  
ففي فاعلات وبئيه  
يا بني الصيد اريد واقرعي انما يفعل هذا بالذليل  
نقطه

يا بني الصيد = اريد واقرعي انما يفعل هذا بالذليل  
فاعلات = فاعلات = فاعلن = فاعلات = فاعلات = فاعلات  
الضرب المندوف ووزنه فاعلا وبئيه

قالت الحسن سألته حينها = شاب بعد ارس هذا المشب  
نقطه  
قالت الحسن سألته حينها = شاب بعد ارس هذا المشب

فاعلات = فاعلات = فاعلن = فاعلات = فاعلات = فاعلات  
المرحون والضرب السبع ووزنها فاعلات ووزنها ثلثة اضرب  
فالضرب الاول سبع ووزنه فاعلات السبع ما زيد على هذا  
من غير شبه حرف كان وكلا الاصل فيه فاعلات فزيد في الف  
قبل الحرف الاخير فاعلات فاعلات جعلت التا والالف تامين  
فصار فاعلات وبئيه

ولها

يا خليلي اربعا واستخبر ارسا نسمات  
نقطه

يا خليلي اربعا واستخبر ارسا نسمات

فاعلات

فاعلاتن • فاعلاتن • فاعلاتن • فاعلاتن • فاعلاتن •  
 الضرب المجزأ كالعرض ووزنه فاعلاتن وبليته 2  
 معطيات داريات • مثل إيات الزبور  
 تقطيعه

معطيات • داريات • مثل إيات الزبور  
 فاعلاتن • فاعلاتن • فاعلاتن • فاعلاتن • فاعلاتن •  
 والضرب الثالث محذوف ووزنه فاعلن وكان الأصل فيه فاعلاتن  
 فحذفت منه تن فبقى فاعلن فنقل إلى فاعلن وبليته 3  
 لما قربت به العبات من هذا تن •  
 تقطيعه

مالمافر • فاعلاتن • في العن فاعلاتن • زامرها فاعلاتن •  
 دامن • فاعلن •  
 مزحافه من غير أصل يجوز فيه المعين والكف والشكل والمحجن  
 والكف صالح والشكل قبيح فالمعين حذف لالف فاعلاتن فبقى  
 فاعلاتن بليته 4

«واذا را به محد رفعت • نهض الصلح إليها فخواها»  
 تقطيعه

واذا را به محد • رفعت • نهض الصلح إليها فخواها  
 فاعلاتن • فاعلاتن • فاعلن • فاعلاتن • فاعلاتن • فاعلاتن •  
 والكف حذف الوزن فاعلاتن فبقى فاعلاتن وبليته 5

ليس كل من اراد حاجته . ثم جد في طلبها قضاها

تقصير

ليس كل من اراد حاجته ثم جد في طلبها . بها قضاها  
فاعلا . فاعلات . فاعلن . فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلاتن  
والشكل حذف الالف والنون من فاعلات فيبقى فعلا وبنيته  
ان سعدا بطل مارس . صابر محاسبدا صابره

تقصير

ان سعدا بطل مارس . صابر محاسبدا . قبل ما اجا  
فاعلاتن . فعلا . فاعلن . فاعلات . فاعلاتن . فاعلات  
ويجوز في فاعلن فاعلا و فاعلاتن فاعلن فيصير فاعلن  
فعلن ببنته

ساما ظنوا و قد بانهم . عند غايات اللد كيف اقع

تقصير

ساما ظه . نوا و قد بانهم . عند غايات اللد كيف اقع  
فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلن . فاعلا . فاعلات . فاعلن  
ويصير فاعلاتن فاعلات ببنته

افصلا كره و امسى فيصر . معلقا من و نه باحدويه

تقصير

افصلا كره را وصى فيصر . معلقا من و قد بانهم  
فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلن . فاعلاتن . فاعلاتن . فاعلاتن

ويصير

وبصير فاعلتك فعلتان ببيتة

واضحات فاريت وادم غيبات  
تقطيع

واضحات فاريت وادم غيبات

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فعلتان  
اللائقة الثالثة وهو دقة الشبهة لانهما متشابهتان

سابعة مفاعيلن ومستفعلن وفاعلاتن وفيما الله الجرح

والجرح الرمل وكان الجرح اوله لانه اول الجرح والرمل

والوقت اقوى من السبب فعمل اوله لذلك وكان الجرح قد ماعل

الرمل لانه نفيك من عيلن من مفاعيلن الاول والرمل نفيك من

لن من مفاعيل فلما كان الجرح نفيك من الجرح قبل الرمل كان قد

عليه والله اعلم شطر السريخ له اربع اعراض من وجها لوجه

الاول مطوية مكسوفة

ووزنها قاعلن والمطوية

ما حذف اربعة الساكن

والمكسوف ما حذف نطق

وقد العروف وكان الاول

فيه مفعولات فحذفت الواو بقي مفعلات فحذفت منه التاء

فبقى مفعلا فحذفت الواو بقي مفعلات فحذفت منه التاء

موقوف وزنه فاعلاتن والموقوف يمكن منجرك وبذلك الفرق

وكان اصله مفعولات مطوية بقي مفعولات وسكت التافقل الى <sup>الان</sup>

وبدته

مقد يدرك المبني من خطه والخبر قد يستوجب هذا الوجه

شبهه

قد يدرك ذلك على من خطه والخبر قد يستوجب هذا الوجه

مستعملين مستعملين فاعل مستعمل مستعمل فاعل

تحتاج الى رسم بذات الفصاء محلول مستعمل محلول

شبهه

تحتاج الى رسم بذات الفصاء محلول مستعمل محلول

مستعملين مستعملين فاعل مستعملين مستعملين فاعل

والضرب الثالث حمل وزنه على الأصل ما حذف الآخر

مفروق وكان الأصل فيه مفعولات فحذفت التاء بقي مفعول فقل

الى فعلين وبديته

قالت ولم يقصد لقيك الحنا مهلا فقد بلغت اسماء

شبهه

قالت ولم يقصد لقيك الحنا مهلا فقد بلغت اسماء

مستعملين مستعملين فاعل مستعملين مستعملين فاعل

والعروض الثانية محمولة مكثوفة ووزنها على المحبولة ما حذف

ثانية ورابعة وكان الأصل فيه مفعولات فحذفت الفاء والواو بقي

معلات فحذفت التاء بقي معل فقل الى فعلين ولها ضرب واحد

مثلا

مثلا وبديته

الشرمك والوجوه دنائيره واطراف الاكف غنم  
تقصيعه

الفن من ك والوجوه دناءه واطراف الاكف غنم  
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن  
المروض الثالثه موقوفه مطبوعه ووزنها مفعولات وكان الاصل  
فيه مفعولات فكتبت التاء فنقل الى مفعولات المثلثه ما سقط منه  
شظوه اي نصفه ولها ضرب واحد هو هي وبديته

سحرت في خافاته بالابوال تقصيعه

سحرت في مستفعلن خافاته مستفعلن بالابوال مفعولات  
والعروض الرابعه مكثفه مطبوعه ووزنها مفعولات وكان الاصل  
فيه مفعولات فحذفت التاء فبقى مفعولات فنقل الى مفعولات ولها ضرب  
واحد هو هي وبديته

ما صاحب جلي اقلادف تقطيعه

ما صاحب رحلى اق لا عذف  
مستفعلن مستفعلن مفعولن

زخافه مزغيع الاصل بحوزفه العين والحق والحيل كما جاز في  
البسيط والجرى العين حذف السين مستفعلن فبقى مستفعلن  
فينقل الى مفاعله وبديته

ارد من الامور ما ينبغي وما نطيفه وما يستقيم

### نقصية

ارد من ال ه امرا ه ينفي ه وما تلي ه قدوما ه يتقين  
مفاعله ه مفاعله ه فاعله ه مفاعله ه مفاعله ه فاعله ه  
والتي حذف الفاء من متفعله فيبقى متعل فتنقل الى مفاعله

وبيت ه

قل لها وهو بها عالم ويحك امثال طريق قليل

### نقصية

قال لها وهو بها عالمه ويحك ام ه ثا طريقه ق قليله  
مفعله ه مفعله ه فاعله ه مفعله ه مفعله ه فاعله ه  
والتي حذف السين والفاء جميعا من متفعله فيبقى متعل فتنقل

الى فعلته وبيت ه

ه وبيله قطعه عامر ه وجل نخج في الطريق ه

### نقصية

وبيله قطعه عامر ه وجل ه حرة ه في السطريق  
فعلته ه فعلته ه فاعله ه فعلته ه فعلته ه فاعله ه  
ويكون في مفعول من الخبر خاصة فيبقى مفعول فتنقل الى فعله

وبيت ه

لا بد منه فاحدرن وارقين ه

ه لا بد من ه فاحدر ه وارقين ه

ه متفعله ه متفعله ه مفعولات ه

وك

وكذا الذي يحذف في مفعول المحذوف فيبقى مفعول فيبقى مفعول فيبقى مفعول  
وبلغة

يارب ان اخطات او نبت • تقطيعه

يارب ان • اخطات او • نبت •

• متفعّل • متفعّل • متفعّل •

شعر المشرح للشرح مني على ستة اجزاء متفعّل مفعول  
متفعّل مفعّل وله ثلث اعراف وثلاث اضراب والعروض  
الاولى ممنوع من الخيل لوضرب مطوي ووزنه متفعّل وكان الاصل  
فيه متفعّل فحذفت الفاء فيبقى متفعّل فيبقى الى متفعّل  
وبلغة

• ان ابن زيد لا زال متعلّاه بالغير نفسي في مصر العزاه

تقسيم

ان ابن زيد • لا زال • متعلّاه بالغير نفسي • في مصر العزاه  
متفعّل • مفعول • متفعّل • متفعّل • مفعول • متفعّل •  
العروض الثانية موقوفة منهوكة على جزئين ووزنها مفعولات وكان  
الاصل فيه مفعولات فحذفت الفاء فنقل الى مفعولات ولها ضرب  
واحد هو • وبليته •

تقسيمه

صبراني عبد الدار

صبراني • مستفعّل • عبد الدار • مفعولات •

والعروض الثالث مكشوفة منهوكة ووزنها مفعولين وكان الاصل

فيه مفعولات فحذف التا في مفعولات فنقل الى مفعول ولها ضربا  
هو بيتة ويل استعد سعل

وبل ام مع • مستعمل • دسعل • مفعول  
زجاف من غير الاصل يجوز فيه الحب والحق والحق فالحب  
حسن والحق صالح والحق قبح والحق حذف السين مستعمل  
في مفعول فينقل الى مفاعل وحذف الفاء من مفعولات  
مفعولات فنقل الى مفاعل وبيتة •  
• منازل عفا هن • نفا لاراك • كل ويل ميل صطل •

تقطيع

منازل • عفا هن • نفا لاراك • كل ويل ميل صطل •  
مفاعل • مفاعل • مفاعل • مفاعل • مفاعل • مفاعل  
والحق حذف الفاء مستعمل في مفعول فينقل الى مفاعل  
الواو من مفعولات في مفعولات فينقل الى فاعلات وبيتة  
• ان سميرا اري عشيرته • قد جد بوا دونه وقد انصوا •

تقطيع

ان سميرا • اري • عشيرته • قد جد بوا • دونه • وقد انصوا •  
مفاعل • فاعلات • مفاعل • مفاعل • فاعلات • مفاعل  
والحق حذف السين والفاء مستعمل في مفاعل وينقل الى مفاعل  
مفاعل مستعمل في مفاعل وحذف الفاء والواو من مفعولات  
في مفعولات فينقل الى فاعلات وبيتة •

ويل

ويلد من ثاب لاسمه - قطعه رجل على حبله  
نقطيعه

ويلد من ثاب لاسمه - قطعه رجل على حبله  
فعلن - فعلن - متعلن - فعلن - فعلن - متعلن -  
ويجوز في مفعولان الجعن فيقا فمفعولان فيقل إلى فمفعولان  
يا منزل لا بولاف

نقطيعه  
يا منزل لا متعلن - بولاف - فمفعولان -  
مشرع الخفيف الخفيف مفعولان متعلن فاعلان متعلن  
فاعلان مرتين وله ثلاثة اعراب وخمسة اضرب فالعروض  
الاول فاعلان ولها اضربان فالضرب الاول مثلاً فاعلان  
العروض الثانية بهيته - - - - -

حل اهل ما بين دريا ويا دوالي وحلت علومه بالبحال

نقطيعه

حل اهل ما بين دريا - فادوالي - وحلت علومه بالبحال  
فاعلان - متعلن - فاعلان - فاعلان - متعلن فاعلان  
الضرب الثاني للمخذوف ووزنه فاعلان وكما في الاصل فيه فاعلان  
فخذ من فاعلان فاعلان فاعلان فاعلان

فالمايا ما بين عادوسا - كل حي برهما خلق

نقطيعه

فالمايا ما بين عادوسا - كل حي برهما خلق

فاعلاتن • مستفعَلن • فاعلاتن • فاعلاتن • مستفعَلن • فاعلاتن • فاعلاتن •  
 والعروض الثانية محذوفة ووزنها فاعلن وكذا الأصل فيه فاعلاتن  
 محذوف منه تن فبقى فاعلا فقلل الخ فاعلن ولها ضرب واحد  
 وبليته

ان قد رنا يوما على عامر • مصف منه او بدعه لكره

نقصه

ان قد رنا • يوما على • عامره • مصف من • لا اودع • لكره  
 فاعلاتن • مستفعَلن • فاعلن • فاعلاتن • مستفعَلن • فاعلاتن •  
 والعروض الثالثة محذوفة ووزنها مستفعَلن ولها ضربان الضرب الاول  
 منها ووزنه مستفعَلن وبليته

ليت شعري ماذا ترى • ام عمر في امرنا

نقصه

ليت شعري • ماذا ترى • ام عمر • في امرنا  
 فاعلاتن • مستفعَلن • فاعلاتن • مستفعَلن •  
 والضرب الثاني محذوف مقطوع ووزنه فعولن وكذا الأصل فيه  
 مستفعَلن محذوف السين فبقى مفعل فقلل الخ فاعلن ثم قطع  
 محذوف قوته وسكت الهمزة فبقى فاعلن فقلل الخ فعولن  
 وبليته

كل خطب ان لم تكونوا عظيمين يسير •  
 كل خطب ان لم تكونوا عظيمين • يسير

فاعلاتن • مستفعلن • فاعلاتن • مستفعلن •  
 زجاف زغب الاصل يجوز فيه الحين والكف والشكل والشجب  
 فالحين حذف الالف فاعلاتن فيقا فولاتن وحذف السين  
 مستفعلن فيقا مستفعلن فيقل الى مفاعلاتن • وببيت  
 وفوادي بهدي لسلي • هري الرحيل ولم يتغير

#### تقصيعه

وفوادي • بهدي • لسلي • هري لم • حل ولم • يتغير  
 فولاتن • مفاعلاتن • فولاتن • فولاتن • مفاعلاتن • فولاتن  
 والالف حذف النون من فاعلاتن ماعدا الضرب الاول فيبقى فاعلاتن  
 وحذف النون من مستفعلن فيقا مستفعلن • وببيت  
 يا عير من يظهر من هواك • او نحن نكثر حين يدر

#### تقصيعه

يا عير يا ما يظهر من هواك • او نحن نكثر حين يدر  
 فاعلاتن • مستفعلن • فاعلاتن • فاعلاتن • مستفعلن • فاعلاتن  
 والالف حذف النون من فاعلاتن ماعدا الضرب فيقا فولاتن  
 وحذف السين والنون من مستفعلن فيبقى مفعول فيقل الى مفاعلاتن  
 • وببيت

مرقك اسما بعد وصاياها • فاصحت مكثيا حزينها •

#### تقصيعه

صوتك • اسما بعد • دوو صاله • ها فاصحت • مكث • ابرجها

فعلات مستغفلن فعلات فاعلاتن مفاعل فاعلاتن  
والكسب حذف اللام والعين فاعلات في صرف البيت  
الاول فيقي فاعلات او فالات فيقلال مفعولن وبليتة  
ان قوي حجاجه كرام متفادم محدهم اخباره

نقصه

ان قوي حجاجه كرام متفادم محدهم اخباره  
فاعلاتن مفاعلن فعلن فاعلاتن مفاعلن فعلن  
وبين تونز فاعلاتن وسين مستغفلن معاقبه وكذلك بين تونز  
مستغفلن والفت فاعلاتن وفاء فاعلاتن التي بعدها وكذلك بين  
تونز فاعلاتن والفت فاعلاتن ومعنى المعاقبة بين الحرفين اللاحق  
يجوز حذفهما معا وان شئت هما معا على ما بينا هو في باب اللدريد  
شطر المضارع للضارع له عروض واحد محذوف ممنوع من القبح  
وضر يفتوح من القبح مثل عروضه وهو مني على ستة اجزاء مع  
فاعلاتن مفاعلين وتين ولم يستعمل الا محذوف له عروض واحد  
ووزنها فاعلاتن وبليتة

دعاني الى سعاد دواعي هوى سعاد

نقصه

دعاني الى سعاد دواعي هوى سعاد  
مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن فاعلاتن  
مرحافه من غير الاصل والالف حذف التوزن فاعلاتن التي هي  
العروض

المروض خاصة وبلية .

وقد رأيت الرجال . مضاري مثل عرو .

تقصيعه

وقد رأى . ت الرجال . مضاري . مثل عمرو .

مفاعلين فاعلان . مفاعلين فاعلان .

والترجى حذف الميم والياء متفاعلين فيبقى فاعلان ويختص

بالجزء الاول وبلية .

سوف اهدى لسليمان . ثناء على ثناء .

تقصيعه

سوف اهدى . فاعلان . ذى ليليا . فاعلان . ثناء فاعلان

لا ثناء . فاعلان .

والحجب حذف الميم والنون من مفاعلين فيبقى فاعلان فيقل

للمفعول ويختص بالجزء الاول وبلية .

النبل منه شيرا . بقره منه باعاه .

تقصيعه

ان بد من مفعول . منه شيرا . فاعلان . بقره منه باعاه

منه باعاه . فاعلان

وهو قليل ولا يعلم ان احدا روى من العرب قصيدة على وزنه .

شعر المقتضب له عرو من واحد مجرورة مطوية وضرب مجرور

مثل بلية .

• اقبل فلاح لنا عارضتك كالبردة

تقصيع

اقبلت ف • فاعلات • لاخل لنا • مفتعلن • عارضاً • فاعلاً

كالبردة مفتعلن

مرحبا • من غير الاصل يجوز فيه المراقبة والطمع فالمرقبة تلزم في مفتعل  
فتراقبنا الفاء والواو وانزجذفت بقى مفعولات فيقل الى مفاعيل  
وليبي محو ثا وانزجذفت الواو بقى مفعلاً فيقل الى فاعلاً وليبي  
مطويًا وليبيته •

• اتانا مدينا بالبيت وبالندى

اتانا م • مفاعيل • مدينا • مفتعلن • بالبيت • فاعلات

• وبالندى مفتعلن •

وهو قليل تنظر • وهو معنى عانت اجزاء مستفعلن فاعلاً  
مرتين ولم يستعمل الا بحرف اوله عروض واحد وقوسب واحد  
العروض فاعلاتن والضرب مثلها وليبيته •

البطن منها حمص • والوجه مثل الهلال •

البطن من • مستفعلن • هامحص • فاعلاً • والوجه • مستفعلن

• الهلال • فاعلاتن •

مرقبة من غير الاصل يجوز فيه الحين والكف والشكل كما جاز في الخفيف  
والشقيب فيه خلاف فالحين يذف الين مستفعلن فيقي مفتعلن

فيقل

فيقل المفاعلن وحذف الالف فاعلاتن فيبقى فاعلاتن  
بيته م

ولو علفت يسلي علك امرستوت <sup>نقص</sup>  
ولو علق مفاعلن ت يسلي فاعلاتن علك ان مفاعلن  
ستوت فاعلاتن

والالف حذف التوس من مستقلن فيبقى مستقل ومنه التوس  
من فاعلاتن ما عد الضرب فيبقى فاعلاتن وبيته  
ما كان عطا وهو الاعد ضاراه <sup>نقص</sup>  
ما كان ع مستقلن طاو هو فاعلاتن الاعد مستقلن  
ة ضاراه فاعلاتن

والشكل حذف السين والتوس من فاعلاتن ما عد الضرب فيبقى  
فاعلاتن وبيته

اولئك خير قوم اذا ذكر الخيار <sup>نقص</sup>

اولئك مفاعلن خير قوم فاعلاتن اذا ذكر مفاعلن  
من الخيار فاعلاتن

واستحب حذف الهم والعين فاعلاتن فيبقى فاعلاتن كلينا  
في الخفيف فيقل للمفعول وبيته  
للاي ما اقول ذا السيد المامول <sup>نقص</sup>

لما لا يـ مستعمل ما القول فاعلان ذالبدال متفعل  
 مامول مفعول

وبين نوز متفعل والـ فاعلان معاقبه وكذا بين نوز فاعلان  
 سين متفعل كما يدل في الخفيف وهو قليل لم يضر قبضه على  
 وزنه الدائرة الزبعة وهو شئ دائرة المجتنب ذلك ملكة نحوها  
 لا يزلح في اللفظ الكثرة وفيما ستر البحر السريع والمدنح والخفيف  
 المضارع والمضرب والمجتنب وقدم السريع منها وكان يفتضى فتم  
 المضارع لا يزلح ولم يزلح

المضارع

الخفيف

المدنح

السريع

الانزفاصين في المضارع

لا يضي فط سامة فيقدم

السريع هذا المعنى وقدم

المدنح على الخفيف لا

المدنح نيفك متفعل

يحيتم

الثانية وقدم المقضب على المجتنب لا المقضب نيفك من مفعولات

التي في السريع والمجتنب نيفك من موضع عوفلهذا كان متاخرا والله اعلم

شخص منقاة المقارب لمروضات وخسة ضرب وهو مضروب

على ثمانية اجزاء كلها ضولن فالمروض الاول ضولن ولها الزبعة اضرب في

الضرب ضولن وببينة

فانما تميم ميم بمروان فالقاهم القوم روبا قيا مام

تقصيعه

فلما

فاما همهم تمم بن مرونه فالقاع الموم و روياء قياما  
 فعلين ، فعلين ، فعلين ، فعلين ، فعلين ، فعلين ، فعلين ، فعلين  
 والضرب الثاني مقصور ووزنه فعلون والمقصور ما حذف منه ساكن  
 شبيه وسكن متحرك وكما في اصله فعلون فحذفت النون فبقى فعلون وبنيته  
 "وياوي الى نسوة يابطط " وشعث مراضيع مثل السفال

نقصيه

وياوي الى نسوة يابطط مراضيع مراضيع مراضيع مراضيع مراضيع  
 فعلين فعلين فعلين فعلين فعلين فعلين فعلين فعلين  
 والضرب الثالث مضارع ووزنه فعل والمضارع ما حذف منه سبب  
 خفيف وكما في الاصل فيه فعلون محذوف منه لن فبقى فعول فيقل الى  
 فعل وبنيته

سبني يحيد وحيد وجر غلاة رمتني باسمها

نقصيه

سبني يحيد وحيد وجر غلاة رمتني باسمها  
 فعلين ، فعلين ، فعلين ، فعلين ، فعلين ، فعلين ، فعلين ، فعلين  
 والضرب الرابع ابتر ووزنه وقيل فل ولا بتر ما حذف ساكن وقدر  
 سكن متحرك وكما في الاصل فيه فعلون فحذفت لن فبقى فعول وقطع النون  
 وسكون العين فبقى فع وبنيته

خيل عرجا على راسه دار حلت سليمان ومراصة

نقصيه

خيل يوجا يحرس مدار حلب من سلماء ومراقبة  
 فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن  
 والعروض الثانية مجرورة بحذفه ووزنها فعل ولها ضوابط الاول  
 مثلها وبليت

امن ذمتها اقترت على بذات الغضا

تقطيعه

امن دم فعولن فذات فعولن فذت فعل على فعولن  
 بذات ال فعولن غضا فعل

والضرب الثاني ابر ووزنه فع وقيل قل وبليت  
 تعطف ولا تتيس فما نقض يا تيكاه

تعطف فعولن ولا تب فعولن تيس فعل فمابق فعولن  
 ضياقي فعولن كاه فع

وزعم بعضهم ان عروض الثانية لم تسمع من العرب بحافه  
 مغنيا لاصل مجوز فيه القبض والشد والترم كالطويل في القبض  
 حذف الوزن من فعولن الا التي في الضرب الاول والتي يليها في  
 الرابع فيبقى فعول وبليت

افاد فداد وساد فراد وقاد فداد وعاد فافضل

تقطيعه

افاد فداد وساد فراد وقاد فداد وعاد فافضل  
 فعول فعول فعول فعول فعول فعول فعول فعول

والثلث

وہیتہ

ولولا حدس الحدسالات و بعد ولم اعطه ما عليها.

لولا حداس اخذت وجملاه تسعه ولم اعطها عليا

فعلان فعلون • فَعُول • فُعُول • فَعُولان • فُعُولان • فَعُولِيَّة • فُعُولِيَّة

والنرم حذف الفاصولان الاولى فيبقى قول فينقل الى فصل

## ويست

قلت سلا دامن جاني • واحسنت قولك واحسنت الجاه

قصص

قلت: سدا دام لمن جاءه البراءة واحسن من قولنا واحسن ت

فعل، فاعل، مفعول به، فاعل ثانى، فاعل ثالث، فاعل رابع، فاعل خامس، فاعل سادس، فاعل سابع، فاعل ثامن، فاعل تاسع، فاعل عاشر، فاعل الحادي عشر، فاعل الثاني عشر، فاعل الثالث عشر، فاعل الرابع عشر، فاعل الخامس عشر، فاعل السادس عشر، فاعل السابع عشر، فاعل الثامن عشر، فاعل التاسع عشر، فاعل العشرون

المفق

وهذه الدائرة الخامسة تسمى دائرة المختلف وانما سميت دائرة

المنفق لا اتفاقاً جزئياً إلا أنها كلها جمليّة فعولن وفيها المنقارب

وَجِدْهُ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ

قد جاعلهم وزن يمكن ان

بِعَمَلِكُمْ مِنْ هَذِهِ الدُّنْيَا

وهو مشعر جامع على عثمانية

اجزاء کا فعلن ولسی القرب

والشوق وكفى الخذل ولم يستعمل الا محثوثا وبديته

## المختار

001070610

ما يشاء كنيت شعب لي • فانت له وضب اريت  
لقطيعه

اشجاء كنيت شعب لي • فانت تلموه وضب اريت  
فعلن فعلن • فعلن فعلن • فعلن فعلن • فعلن فعلن  
وهذا البحر لم يذكر الخليل بل هذا وما ذكره غيره والذي عليه  
المجموع ما ذكر الخليل رحمه الله عليه واستعمل المحققون  
• محروا معرو • وما الامر فلا اخره  
• والامثال في اعراب  
• الشعر وما زبده  
• عليه من الرخاء  
• من غيره

الجزء الثالث من بحر الشانية في علل القوافي  
والا المستعانت

الا ان حرف الزكي الذي معنى عليه الشعر لا بد من تكريره في كل بيت  
والحرف الذي يلزمه حرف الزكي اربعة التاسيس والثني والوصل  
والجرح فاما التاسيس فالالف يكون بينها وبين حرف الزكي  
حرف متحرك ياتي الحركات كما هو في ذلك  
كقوله الشاعر

• كليني لعمري امة ناصب فالالف ناصب تاسيس  
والصاد دخل والماوي والما المتولد من كسرة اللوصل واما التثنية

فانه

فانه احصى حرف المدد الالف والواو والياء ثم دخل قبل حرف  
 الروى الالف وحكى ما قبل الالف بالفتح اذا كان الفاء والضم اذا كان  
 واوا وبالكر اذا كان ياء والاردا وثلاثه فرد ويكون الفاء مفتوحا  
 قبلها ورد ويكون اوامضوما ما قبلها ورد فيكون مكسورا ما  
 قبلها وقد يجتمع الواو والواو في شعر واحد لان الضمة والكسرة  
 يجتمعوا كما قيل

■ احارة سعي النبوة غورا ، وميسور عار حيلة عسيرة  
 ولا يجوز مع الالف غيرها كما قال الشاعر  
 ■ بان الخليل ولو طوعت ما بان له

واما الوصل فهو اعرب القافية واطلاقها وتكون القافية مطلقة الا  
 باربعة احرف ساكنة مفتوح ما قبلها من الروى او ساكنة مكسور  
 ما قبلها من الروى او هما متحركة او ساكنة مكينة ولا يكون شي  
 من حروف العجم وصل غير هذه الاربعة الاحرف والواو والياء  
 والهاء للمكينة وانما جاز هذه لتكون فصلا ولم تقبل غيرهما من حروف  
 العجم لان الالف والياء والواو حروف اعرب ليست صيلا وتنت  
 لها من لانها زائكة مثلين ووجدت في كل من خلفا مثلها في قولهم اردت  
 المامرت لما قول الشاعر  
 ■ قد جمعت من امكن امكنه من هاهنا وهاهنا ومنه

ومزيد هنا فجعلها خلفا من الالف واما الفز وج في هذا الوصل  
 اذا كانت متحركة في الفتح تتبعها الفت ساكنة واذا كانت متحركة بالكسر

معهما ماء ساكنة واذا كانت متحركة بالضم يتبعها واو ساكنة هذه الالف  
 والواو والهاء يقال لها الخروج واذا كانت هاء الوصل كانت ليركن  
 لها خروج بنحو قول الشاعر  
 دار عجاج مستطيل فطمة ۝ واما الحركات اللوازم للفرافى ۝

مختصر وهو الرس والتوجيه والمجرى والتقاد فاما الرس ففتح  
الحرف الثاني قبل التاسيس واما الجرف ففتح الحرف الذي قبل الر  
وضمة او كسرة واما التوجيه فهو ما وجه الشاعر عليه فاقية من  
الفتح والصور انكرو واما المجرى ففتح حرف الروى المطلق او كسرة  
او ضمة واما التقاد فانه فتح هاء الوصل او كسرة او ضمة او قد يجمع  
في القافية الواحدة الرس والتاسيس والمجرى والتقاد والروى  
والوصل والتقاد والمخرج كما قال الشاعر

يؤسك من منتهى في بعض غريبه يوا فقها  
فحركة الواو الرس والالف تاسيس والفا دخل والفا ف زوى  
وحركة الجوى والهاها الوصل وحركة اللقادة والالف الحو ح  
انكوس تاسيا وما لا يجوز ان اذا كان حرف الالف الف التاسيس  
في كلمة وكل حرف الزوى في كلمة اخرى منفصلة منها فليس حرف  
وتاسيس لانها صله من حرف الروى وتباعده منه لان بين حرف  
الروى والتاسيس حرفا متوحا كالمثله

وطلد ما وطلد ما وطلد ما غلبت عاذا وغلبت الاعما  
ظلم يجعل الالف قاسيا ويجوز ان يكون قاسيا اذا كان حرف الرو  
مضرا

معز كما قال زهير

ع

الاليت شعر كل روي الناس ما روي من الامراويد ولهم ولد الياء  
فقبل الالف بيا تاسيا وهي كلمة منفصلة من القافية لما كان القافية  
في معز واما علامك وسلامك في قافية فلا يكون الالف تاسيا كما  
الكاف التي هي حرف الروي لا تنفصل من الكلام ما يجوز ان يكون حرف  
الروي ما لا يكون اعلم ان حروف الرمل كلها لا يجوز ان تكون روي لانها  
دخلت على القوافي بعد تمامها فهي زائدة عليها ولا لها تسقط في  
بعض الكلام فاذا كان ما قبل حروف الوصل ساكنا فنخرج  
الروي لانه لا يكون ما قبل حرف الروي ساكنا فهو حرف  
الروي ساكنا نحو قوله :

ما صبحت الدنيا الا ربيا بها . ملها واصبحت بها ملها

كان في احرم منها عسل . ودر الذي بالار منها

وكذا ذلك العام من طمحه وحمقه وما اشبهها ان يكون روي الا ان نطق  
فغودنا فاذا كان ذلك فانت فيها بالخيار ان سئيت جعلتها روي او  
وصل لها قبلها وجعلتها ابو النخمر روي فقال ما اقرب الموت من  
الحبوة وكذا ذلك التامر اشعرت واسهلت نحو قوله النعماني الذي  
استقلت باذن من السماء واطمأنت والكاف نحو ما الكا وفالكا قد  
يجوز ان يكون روي او وصلا وقاله عن غيل الكاف روي :

دعوا فلما ات الشام قد خيل دناء بطعن كافه النخيل والاشع

ثم قال

فذلكت بالرجل من بطن عاصم فقول لها ليس الطريق هناك  
وهناك كأنها زاذبية فقال الرجل لها ذلك وكذلك ضالكم وسلككم الليم  
الآخره حرف الروي كما قال الشاعر

بنو أمية قوم من محهم من الخون عليهم والنور هم  
وقد جعلها بعض الشعراء وصلا وانكاف التي قبلها لأنها حرفا ضمما  
في عنق قولته

روا الله بك وقف على قريها فكا فتيك قد طلب اليها  
ولامية بز الصل

ليكما ليكما ولا ليكما

وأما النسبة مثل يا قريشي وثقفي وما أشبه ذلك إذا كانت خفيفة  
فيها بالتحية واستثيت جعلها رويان مثلت جلاء  
مخوقط الشاعر

للذين لم يكن من الشرف

فجعل ذلك لهم أو اسرجل الالف وبالبحر مع لهم أو رجلان كثر  
وحلى ويرى مع نقضي جانبا إذا كانت الالف حرف الروي وما لا  
يجوز أن يكون زوايا الحروف المضمرة كلها الدخولها على القوافي بعد لها  
مثل ضربا واضربا واضربا لاف اضربا لمضرب وضرب وواو  
ضربه أو ما ضرب لأنها زاذبية مع هذا في الفعل مخوقط  
لا يبعد الله خيرا فأكتم لم اضرب عظامه البرقماضوا  
مشله

هـ فادرس علمه فالحواشى تكلفى واعنى مباحا دار علمه واسلمى  
فجهد اليا وصلا وبعظم يجعلها روبا على فتح واماياء على ذوى  
اضعف من اليا اسلمى لانها قد تحلف في بعض المواضع في النفا والند  
عن قوتهم يا غلام اقبل رواة علاما وبعظم تجعلها روبا على  
ضمها كما قال الشاعر

« في امراسي ومات اخوي اذا راوا كرمه بر موفى  
وجاز للكاف ان يكون روبا ولم يحرك ذلك الهاء وكلاما حرف اصدار  
لان الكاف اقوى عندهم من الهاء وابنت في الكلام لانك اذا قلت  
غلامك ومررت بغلامك فالكاف في حال واحدة والهاء مضطربة  
في قولك مررت بغلامك ومررت بغلامك وانما جاز فيها ان يكون روبا  
ايضا كما تكون الهاء لانها ذهبت بالياء اذا كانت حرف اصدار كالها ونها  
طبا لنهي السير واما قولك ارمه واغره فلا تكون الهاء هنا روبا  
لانها لحقت الكلمة بعد تمامها وانما دخلت لبن الحركة من اغره  
والميم من ارمه وقد يدخل للوقف ايضا واذا كانت الهاء اصلية لم  
وانكر لا روبا كقولهم

« قالت اسلمى ولا اسمره ما السوء لا عقلة المذلمه  
ومن شاعر اعلمى له مع طي ورمي لان اليا ما الاولى من رمي ليست برة  
وقلا سبويه اذا قال الشاعر عرثها او عاها لم يكر السه والواو الاو والامن  
ما قبلها انفتح فلما صارت الحركة التي قبلها غير حركتها ذهبت قوتها  
في المد واكثر لهما واما الميم من غلامهم فقد يكون روبا وقد يكون روبا

ويلزم ما قبلها كما قال الشاعر

• ان سلوا لم تكز لهم لب • اوزحطوا عجلوا مودعهم  
فان العين حين حذفت الروى والها واليم صلة بحروف الاضمار ولا يمكن  
ان يكون رويها الا ما كان محذوفا لانه لا يترك اقوى من الساكن وذلك مثل  
الاضافه التي ذكرنا وما كان منها حرفا فويا مثلا الكاف والميم والنون  
فانها يكون من رويها كنه او مشككة كقول الشاعر

• فقي لا يكن هذا نعله وصلنا • لبين ولا خضا من فوالله

• اسروا وقادمه يهوده • اذا وارب سم الله بحجرك

وقال اخر

• نمت في الكرام بني عاصر • فروي واصلى فوس المعجم

• فم لهم فخر اذا غدا • كما ان في الناس فخر لهم

النادر والابطال والاكفاء والاقوا والاحاء والتخزين فاسناد

على ثلثة اوجه الوجه الاول منها اختلاف الحذف الذي قبل الحذف

بالفتح والكسر نحو قول الشاعر

• المند من نطلب اهل عز • جبال معانل ما وندنا

• شربنا من دما في تميم • با طراف القناحق رويها

والوجه الثاني اختلاف التعجبه في الروى المعبد وهو اجتماع النقطه

التي قبل الروى مع الكسرة والفتحة كهيئتها

فب الحذف وذلك قوله • وقام الاعماق حاو المحترق

ثم قال الف نقي للبر بالراء الحمقى • والوجه الثالث في النادر

حرف

حرف الروي ثم دأبه نحو قول الشاعر

وبالطوف نال أخيرا أصحابه وما المزال بالثقل الطوف

فراق جيب واسهاغ للروي فلا تعد ثني قديك لك ما

وأما الألف واللام فها عند بعض العلماء شيء واحد وبعضهم يجعل

الألف في العروض خاصة دون الضرب ويجعلون الألف واللام في الضرب

دون العروض فالألف عندهم أن ينقص قوة العروض فيكون مفعول

في الكامل ويكون في الضرب متفاعلا فزيد البحر على الصدم زيادة

فيهم فبقال أقوى في العروض أدى ذهب قوة نحو قول الشاعر

ملارات ما السلامه وما والفرق مصرفي الأباريس

والخليل يسمى هذا للقوة يزعم يونس أن الألف عند العرب هي الألف

بعضهم يجعله تبدل في القوافي وزعم يونس أن الألف تبدل في القوافي

مثل زياتي العين ثم العين ليهما في الجا وبالدال مع الظا التقلب

مخرجها ويختص بقول الشاعر

حلو به منضيه بناده دأب في سرها المنضط

والخليل يسمى هذا الجا وبوعمرو يقول الألف اختلاف في القوافي

بالكسر والضم وكذا عند يونس وسيبويه والجارق والألفا كان

فيه هاء ساكنة نحو قول الشاعر

قد بت من الصنف في الهوى حتى إذا حكم مله

فامن ما كنت وزد الذي قبل صفى العين لعله

والألف اختلاف في القوافي بالكسر والضم عند جميع العلماء الشعر الجاهل



الصوت الحسن قال بعض اهل التصغير في قوله تعالى وروى الخلق ما يشاء  
هو حسن الصوت وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يبي موسى الا شعري  
لما اعجبه حسن صوته لقد اوتيت من ما اوتيت من امير داود ورجم اهل  
الاصوات الحسن لشيء في فهم ويجري في المروق فصفوا الله لهم ويرتأخ  
له القلب ويميلون بهت الجوارح ونزعمت الفلاسفة من الغم فصل في من  
المنطق لم يقدر على استيعاب الطبيعة بالالفاظ على الرجوع لا على القطع  
فما ظهر عشقه النفس وحسن اليه الروح ولو لم يكن من فضل الصوت  
الا انه ليس في الارض له تكسب من اكل او مشرب او كاح او صلح  
الا فيه معان على البدن ونقب على الجوارح ما خلا السماع فانه لا معاناً  
فيه على البدن ولا نقب على الجوارح وبعد فهل خلق الله تعالى شيئاً  
بالقلوب واشد خلاصاً للمعقول من الصوت الحسن لا سيما اذا كان من  
الوجه حسن كقول الشاعر

• رب عما حسن • معته من حسن •

• مقرب من فرح • معبد من حزن •

• لا فارق في ابد • في صحة من ديب •

وهل على الارض بعد يد ستار الغواد يعني يقول جبريل الخطفى •

• قل لجان اذا تاخر سرحه • هل انت من رعا المنه ناسي •

الآيات اليه روحه وقوى قلبه ام على الارض هل قد تعمقت اطرافه

لوما ثم غنى يقول حاتم •

• مري الفيل سبيل المال واحد • ان الجواد ري في مال سدا •

لا انبسطت قاعه وسب اطرافه ثم على الارض غريب لمرح للذئب والذئب  
يعني لشمر على رايهم

• يا وحن للقرب في البلده الناء • ربح ما ذا نبضه صنعا •  
• فارق احبابه فما انتفعوا • بالعيش فبعد وما انتفعوا •  
• بقوله في ناسي وعريته • عدل الله كذا صنعا •  
الا مقطعت كده خينا الى وطن وشوقا الى سكنه انتداف ناس في  
الفا اخلف الناس فاجاز عامه اهل الحجاز وكرمه عامه اهل العراق فمن  
عجمه احابه قوله النبي صلى الله عليه وسلم لعائشه اهديتم الفنا الى  
بعليها قالت نعم قالو بعثتم معها من يعني قالت لا قال او ما علمت ان  
الا نصل قوم بعجم الغزاة

• الا بعثتم معها من يعني • اتيناكم لنتاكرم فحبونا محبتكم •  
واحتجوا عبد الله بن ابي سفيان عن علي بن مالك وكان من افضل رجاله  
الزهرى قال النبي صلى الله عليه وسلم لجارته في ظل فارعه في تقف  
هل على ويحكم ان الموت من حرج

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يخرج النساء الله والذي لا ينكره الا اننا  
غنا النصيب وهو غنا الركبى ومنه نصيب الجاهل عز حماد عز بن  
سليمان بن ديار قال لرب سدي لى وقاص في منزله بين مكة والمدنية  
قد التى لم مصطفا لفا عليه ووضع لحد يد يبر على الاخرى وهو يعني  
فقلت سمعنا الله يا ابا اسحاق افضل مثل هذا وانت هم فقال يا ابن اخي  
اصغى اقول حمل ومنهم مكره الفنا انه قال انه يفر القلوب ويستقر القلوب

وتجف



ولده وعنده ابن شريح اللقي فكا من اذ غفل لم يقل له اسكت ابن شريح  
جعفر بن صالح بن كيسان عن ابيه قال كان عبد الله بن عمر يحب عبد الله  
بن جعفر حباً شديداً فدخل عليه يوماً وبين يديه طائر من طيور  
فقال ما هذا يا ابا جعفر فقال وما نظرت به يا ابا عبد الرحمن فان اصابه  
طنك فذلك الجارية فقال لا ربي الا احدها هذا ميزان ربي فضحك  
ابن جعفر وقال صدقت هو ميزان يوزن به الكلام والجلية لك ثم قال  
ما كنت

• انا سؤفا الى السبل الامين • وحسين بن زمزم والحظيم •  
ثم قال هل ترى يا ابا عبد الله قال لا قال فما اري هذا يا سؤفا وحديث ابو عبد  
الله بن ابي رزق بن بكير في الصحاح قال حدثنا الحسن صاحب ابن المبارك  
قال لما خرج ابن المبارك الى الشام راى بطاير جئنا معه فلما نظر الى الطيور التي  
من القير والفر والسراكل يوم قال ان الله وانا اليه راجعون على اعدائنا  
وليل وايام قطعنا هاهنا على الشجر وتركنا هاهنا ابواب الجنة مفتوحة  
فلا يينا ههنا نحن معه في ارضه المصيبة اذا نحن نسكون قد رفع  
صوته يعني

ما ذلني الهوى فانا الله ليل • وليس الذي هو بيل •  
فاخرج ريان من مكة فكتب البيت فقلنا له اكتب بيت شعر سمته منكر  
فلا امل معتم المثل رب جرمي في منزله قال وولي الاوصى المحرمي فضحك  
فصل في المصاف والنبل فيما هو نائم ذات يوم في عليله له اذ منكر  
ينقوي يهين في غناؤه فاشرفت المحرمي عليه فقال يا هذا من بيت حرمان

فيما

قيا وغلبت خطاه عن واصطلم عليه وكان في حنيفه جاز من الكيالين  
معهم بالشراب وكان ابو حنيفه يخشى الليل بالقيام ويحرم جاره الكيال بالشراب  
ويغني عن شربه

• اصاعوف راي فوق اصلواه ليوم كرمه وسلك دبره  
فاخذ العنبر ليلته من ذلك فوقه بالعنبر وفقد ابو حنيفه ضو فاستوحش  
له فقال لا اهل ما فعل جازنا الكيال قال اخذ العنبر وهو في العنبر فلما اصبح  
ابو حنيفه وضع الطويلة على راسه وخرج حتى اتا باب عيسى بن موسى فالتفت  
عليه فاسرع اذنه فقال ابو حنيفه قبيح ما ياتي الملوك فاقبل عليه عيسى  
بوجهه وقال امرها حالك يا حنيفه قال نعم اصطلم الله الامير جازني  
من الكيالين اخذ عمن الامير ليلته كذا فوقع في حبه فلم يعبى باطلا  
فالحنف تلك الليلة اذا ما لا ابو حنيفه فاقبل الكيال الى اب حنيفه متقللا  
له فلما رآه ابو حنيفه قال اصفاك ما اتقي بعرض له فباض فقال الكيال  
لا والله ولكنك يومئذ حفظت الا صبي قال ارق معوية ذات ليلة  
فقال الخادم مر حذرك اذهب فانظر من عبد عبد الله ابن جعفر واخبر  
مخرجي اليه فخرج فلحقه فاقام كل مكان عنده ثم جاء معوية فلم يبر  
في المجلس غير عبد الله فقال لعبد الله بن جعفر هذا قال عبد الله بن جعفر رجل يروي  
الاخبار يا امير المؤمنين فقال معوية عليه في فارجع الى موضعك وكان  
موضع يد مع المعنى فامر ابن جعفر فرجع الى موضعه فقال معوية ولواذي  
من علمنا قتلنا اول العود ثم غنى  
• انما ما وقاد منه لم يكمل • بحق ماله الله ارج فليقتل

فأتى عبد الله وأسر فقال له معوية لم تحرك رأسك يا ابن جعفر قال لا  
أخذه يا أمير المؤمنين لو لقيت عندهما لابت ولو سكت لا عطيته وكان  
معوية قد حصب ثقل ابن جعفر عليه كانت خطبة فغناه بيمينه  
• ليس عندك منكرا التي جعلت • ما بيض من فاد ما راك من كالحم  
• وحدثك منك ما قد كان لطفه • صفا لطفك وطول الدهر في  
فطره معوية طربا شديدا وجعل يحرك حيله فقال ابن جعفر يا أمير المؤمنين  
ما التي غرغرت بك من شيء فأخبرتك وأما ما لك عن طبعك رجلك فقال  
معوية كل كرم طوب ثم قام وقال لا يترج أحد منكم حق بآتيه أذف فبعت  
لنبي جعفر بعشرة آلاف دينار ومائة ثوب وخراس ثياب به والكل رجل  
منهم ألف دينار وعشرة الثوب عن الكلي والدم يني عنك قال أينما عبد  
الله بن جعفر في بعض أرقه المدينة أسمع غما فاصبح إليه فاذا بصوت نحي  
رفيق المنية تغنى

قل لكرام بيانا يلجوا • ما في النصاب على الفتي حرج •

فنزله عبد الله بن جعفر عن دابته ودخل على القوم فبشرهم فقالوا له قالوا له  
رجلا أو فموا محبة ثم قبل عليه صاحب المنزل فقال يا رعم رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم دخلت منزلا بلأى أذرعنا وما كنت لهذا خلق فقال الله  
لما دخل الأباد من قال ومن أذن لك قال فبنتك هذه سمعتها  
يقول

• قل لكرام بيانا المحبوا • ما في النصاب على الفتي حرج •

فولغا فتر كذا كذا ما فقدنا فترنا وان كذا يا ما خرجنا منه ما رخصك

صحب

صاحب المنزل وقال صدقت جعلت فداك ما انت الا من اكرم الاكرام فبعث  
عبد الله الحارثي من حجارته فبات فقال لها غنى ففتت فطرب القوم وطرب  
الله فطربا يثيب وكنا القوم وصاحب المنزل وطربهم وذهب له الحارثي وقال  
هذه الحارثية اذ فعلت الفاضل حارثك اصل الفنا ومعدن قال ابو المنذر عظم  
بر الكلبة الفنا على نكته اوجبه النصب والسند والخرج فاما النصب ففنا  
الركبان وما السند فالثقل والترجيع الكثير انعمت واما المخرج فالتخفيف  
كله وهو الذي يثير القلوب ولهم الحليم ويقال ان اول من صنع الفود كان  
بن قاسيل بزام ويقال ان صانعه نطلمن من صاحب الموسيقى وكان اول من  
غنا في الاسلام الفناء الرقيق طويس وهو علمه بحاكمة والدلال والنوم الضحى  
واول من غنا في الاسلام

• فدير الخ الحبيب • ككت من شوقي ادوب •

وكان مع طويس بالمدينة لم يشرح والدلال والنوم الضحى ومنه فقلوا  
بحمد بعد هؤلاء شايب جابر وكان في صحبة عبد الله بن جعفر وعنه اخذ  
معيد الفنا ثم كان ابن ابي الشح الطائي واخذ الفنا عن معيد وكان لا يضر  
بعودا عما يعني من تجارة وكان معيد والعويضة بكة ولعبه اكثر النضاعة  
الثقيلة وكان له وف الرشد جماعة من المقيمين منهم ابراهيم الموصلي وابن  
جامع السهي وعارق وطبقة اخرى دونهم وكان لهم زامر فقال رصوما  
وكان استحق ما انصب لخلافة الولا من اقام عشرين شهرا لا يسمع حفا  
من الفنا ثم كان لولض نفق بحضرة ابو عيسى ثم واصب على السماع وسألني  
فخرج عنده بعض من صدق فقال ذلك رجل يهت على الخلافة فقال

ما البقي هذا من النبوة شديدا وامسك بمن ذكرى وحفظ كل مكان تصلي للمؤمن  
سورة فاصرفه لك في حق جاء في يومنا علوية فقال افتاد مني في ذكرك  
فان اليوم عد فقلت ولكن عن هذا الشرف فانه سيمنه على انزل لك  
من اين هذا فيفتح لك ما تريد ويكر من العوالب لهم عليك من الابد  
علوية فلما استقر به عناء الشعر الذي امر به

يا مصرع الماء قد سدت مسالكه اما لك سبيل غير مدود  
لما رزقنا حق لاجوة له بحلا عن طريق الماء مطرود  
فلما سمع المأمون قال ذلك له فقال وسيد عبد من عبدك وجفيرة قال  
فلا تخاف قلت نعم قال الحيض الساعة قال الخاف فجا في الرسول فصرخ اليه  
فلما دخلت عليه قال اذن قد نوت فوضع يديه ما دها فتكاثرت عليه حتى  
اختضعت من يد واطهر من كراهي وري ما الواظرة صديق في موانس  
منرف وكان ابراهيم بن المهدي وهو الذي يقال له ابراهيم بن محمد فاضاعا قلا  
عليه ام الناس شاعن اخطا وكان يرضع في محروم على ابراهيم وقد كان  
خالف المأمون وعلى نفسه وظاهر المأمون فضا عنه وقال لما ظفر به  
المأمون

ذهب من الدنيا كما ذهبت حتى هو في المم في عنها وهو بها غني  
فان لك في نفسي اذ كنت في عذر وهو ان احبها احبها على ظني  
فلما فقت له العوالب الرضا المأمون غنا بها بين يديه فقال له المأمون احبنت  
وهي يا امير المؤمنين فقام ابراهيم صر في ذلك فقال قتلتني والله يا امير  
المؤمنين لا والله ما رزقت حتى تسوق قال احبب يا ابراهيم فكان من ذلك

امير

امير عند قيامه وقيامه وتغيبه فحدثا يوما فقال بينا امير المؤمنين  
مع ابنك بهرني مكة اذ دخلت غز الرقة وانفردت حبة وعطشت وجئت  
اطلب الرقة فالتيت اليه اذ جئت فلم يجدتها فقلت له يا اباي فم فاستجني  
قال ان كنت عطشا انا فانزل واشتق لنفسك فطر صوت سلك فتر  
فتب به

ه كلف امرت في دعي اروي واسقاني من بين عروة ماء  
فلم سمعني فاقام بظلام مر و قال هذه والله عروة وهذا قبر فقبح  
وامير المؤمنين لما خطر ما لم يخطر في ذلك الموضع ثم قال اعطيك على امرت فغني  
قلت نعم فلم ازل اغنيه وهو بعد الحيل حتى سقاني واراني ثم قال فلك على  
موضع السكر على امرت فغني قلت نعم فلم يزل بعد وبين يدي وانا اغنيه  
حق اسفنا على السكر فانصرف واقبت الرشيد فحدثني بذلك فضحك ثم  
من محبتنا فاذا هو بلفظ وانا عدل الرشيد فلما نظرت قال فعن قبل  
له القول هذا اخي امير المؤمنين قال اي امرى والله لقد عناني واهدي  
الي اقضا واما فامرت له فضله وكبره وامره الرشيد بكبره ايضا فضحك لما  
وقال عنى الصمت فعينه فاقرن به فكاك لا يفرح على غيره الا صمعي قال ابو  
الطنجبين الصمعي وهو حنظل بن المشرف شاعر عبيد او كثر مع ذلك فاسقا  
وكاثر في اصحح يري بر عبد الملك وطبيب الا فر عليه فلم يضل اليه فقال  
المعنيين الا اعطيك حين مشعر فغني بها امير المؤمنين فان سالها  
فاخبره في عا الباب فصار رضى الله بدينك قال هات فاعطا  
هذين البيتين

• تكاد الحام العرب يبدان • راجحة بن روازن بنيل بارقة  
 • يطل فتوق المسكن في الواسطي • لثله اصطفعة ومفارقة  
 فضاها في وقت رعيه فطرب لها طربا شديدا وقال الله ديز قالهما من  
 قال ابو الطحان الفسي وهو يا ليل قال ما عرفه فقال له بعض جلسائه هو  
 صاحب الدينار امير المؤمنين قال وما قصر الدين قال لا يا الطحان ما  
 السر دبول قال ليله الدين قال انزلت ذات ليلة يدبر فصار به فاكل عند  
 طغاة لم خنزير واشتبهت من خرجها وزبيبها وسرت فاهها ومضيت  
 وارها في درهم وقال لا يدخل علينا فاحد ابو الطحان الا فقي وانساب بما  
 وحس المني تحت بن عبد الله قال سمعت ابا القاسم قال حضر صلح  
 الرضا ليلة غير النقي وكان فصحا متاديا في ذكر ابرقه الشعر وذكر  
 شعر المذنبين فانشد بعض ابيات الابن الذي لم يقول

• واذا كرايام الخوف غم انفي • على كبدى من حصار فصدعاه  
 • وليت عيشي المي راجع • عليك ولكن خل عينك تدعاه  
 • بكت عيني البكر فلما رحتاه • غم لم يبد الجمل اسبلا معاه  
 فاعجب الرشيد بوقه لا يبت فقال له عن يا امير المؤمنين من هذا الشعر في  
 قد عذني بقاء العقيق حرق وصفا فكارا صفا من الصوى ولكن انشاء امير  
 المؤمنين انشدت ما هو ارفق من هذا واخلى واصلب لرجل البادية قال فان  
 اشأ قال واترجم يا امير المؤمنين قال وذلك فعني بحرية  
 • ان الذين عذوا بقلبهم غامرا • وسلا بغيرك لا يزال معينا

غرض

غفر من غير أن يوقل في • ماذا القيض من الهوى ولقيناه  
 • روحا معتبر روحه مذكورة • ان ملنا وان هدين هدينا  
 • قديما بين سواها عرض الفلا • ان من متنا وان حنين حينا  
 • قال صدي يا غني خلع عليه • راحا خنصر الاول في ايا قوت الثنا  
 • من مع صونا فوافقه معناه ابراهيم الموصلي قال غيت عهد زبدي  
 • لبخر الحب نواس

مرشالولا محاسنه • خلت الدنيا من الضن  
 • كل يوم يشرق له • بحسه عبد بلا من  
 • يا امين الله عش ابد • دم على الايام والزمن  
 • طانت بقا والفاضنا • فاذا افيتنا فكن  
 • سن للناس المذاقدوا • فكم ان الخيل لم يكن

قالا فاحب الامين اطرب حق قلم من مجله واكب على نعل اس  
 فقت من محبتي اقبل اسفل رحليه وما وطيقا السباط فارط بللاثة  
 الف مرم فقال قد اجرتي الرخاء الغابه الضائف مرم فقال الامين  
 وهل في الخراج الفض حراج الكوز وروي ابو العباس قال حديث ارمو  
 الراوي قد انبت من مسكه اريد للدنية فنجلت اسير في صبر الارض فتمت  
 عن امر المر اسمع مثله فقلت والله لاني صلت اليه فاذا به وهو عبد اس  
 فقلت اعد ما سمعت فقال والله ليكن عدي في اوكرك ما فعلت في  
 اجعله فالك فاني والله ربما غيت هذا الصوت وانا جايع فاسبع وربما  
 غينه وانا كسلان فاشط وربما غينه وانا عطشان فارزى ثم ابتدا

## فغفر

• وكنت اذا ما ريت سعة بارضها • ارى الارض تطوى وتبدل  
 • من الخرافات البيض ودجلها • اذا ما انقلب اعدوا وصيدا  
 قال عمر في فظته عنه ثم نصبت به على الحالات التي وصف بها فاذا هو كاذب  
 عفا برشيع رجلا من بني هاشم يقول حزين •  
 • بعد الموت ارمين قلوبنا • باعين اعدا ومن صدق •  
 • وما ذقت طعم العيش مدبايم • وما تباع لب بين اللوامج نوح  
 قال الخطف منقوبه ذراعا وقال هذا والله الصبابة في محور العسل قال  
 صاحب شيخ من اهل المدينة شبا في سفينة ومعهم جارية تغفو قالوا لرضا  
 جارية تغفو وعن غمك فانزنت لنا فعلا قال فاني اعلم واصلوا  
 ما شئتم فتحي وعنب الحار •

• حتى اذا الصبح بدا ضوء ٢ • وغابت الجوز والمسرم •  
 • اقبلت والموطى حتى كما • يناسبني مكنه الارشم •  
 فري الناسك بنفسه في القوت وجعل يحيط بيديه طربا ويقول لما الارقم  
 وقالوا ما صنعت نفسك فقال والله اني اعلم من تاويله ما لا يعلمون من فرع  
 قلبه صوت فقلت منه او اشرق روي انه كان بالمدينة فقيه من احسن الناس وجها  
 واحكام عقلا وافضلهم ادبا فارت اقران وروى الاشعار وقلت القريب فقلت  
 عبد ريد بن عمار بالله فخذت معي قلبه فقال لها ذات يوم يميك الله  
 واسم او احضرت اليه او سدي اليه معروفا قالت يا امير المؤمنين اما القرابة  
 فلا ولكن بلدية تشره فكانوا اصدقا للمولى كذا حبت من المصاحرات اليه

فكتب الى عامله بالمدينة في ان يفتحصهم وان يبعث كل رجل عشر الف درهم وان يجعل  
 لهم فصولا واكرامهم وسالهم عن حاجتهم فاما الاطراف فذكر ولوا ثم ما نقصا  
 اياما الثالث فقالوا وعز حاجته فقال يا امير المؤمنين مالي جلست قال  
 المست قد علمت حاجتك قال يا امير المؤمنين ولكن حاجتي احب اليك <sup>تقصيها</sup>  
 قال ويحك فقل فانه لا تسألني حاجة اقدر عليها الا قضيتها قال ولى امير  
 يا امير المؤمنين قال نعم قال ان رايت تاجر جاريته الي اكرم من يجلبها ان  
 تغني ثلث اصولا شرب عليها لك ان طال قال فقير وجهه يزيد وقام مجلسه  
 فدخل على الجارية فاعلمها فقالت وما عليك يا امير المؤمنين قال نعم قال ان  
 رايت ان تاجر جاريته قال فقير وجهه يزيد وقام مجلسه فدخل على الجارية  
 فاعلمها فقالت وما عليك يا امير المؤمنين قال سا فضل ذلك فلما كان من  
 الصداق الفقى فاحضر وامر ثلثة كرمي من ذهب فالتفت ففقهه <sup>على</sup> يزيد  
 لهما وقد التمايزت على الاخر وقد الفقى على الثالث ثم دعا بالطعام ففقهه  
 جميعا ثم دعا بالطعام ففقهه واجمعاً ثم دعا بصوف الراحين والطيب <sup>ضمت</sup>  
 ثم امرت ان يطال فما لبث ثم قال للفقى قل ما يد لك قال تاجر جاريته  
 • لا استطيع سلوا عن محبها • او تصنع العبد في فوق صنعا  
 • ادعوني مجرأ فيفتشني • حتى اذا قلت هذا صلا فاعلم  
 فامر فافتت فشرى يزيد ثم شرب الفقى وشرب الجارية ثم الاطراف الاطراف  
 فليت ثم قال للفقى شل حاجتك قال يا امير المؤمنين  
 • تخيرت من طعان عود اراك • لهذا ولكن فربها هذا  
 • لا عرجاني براك الله فيكم • وان لم تكم لارضكم قصدا

قال ففت بها وشرى يزيد وشرى النقي وشرى العارية ثم لم يزل يطال  
 ثم قال النقي مثل حاجتك قال يا امير المؤمنين دام ما اتفق هـ  
 من العوم والروضة المحبيرة • حتى يفرق بيننا الدعوى •  
 والله لا اسلوكم ابدا • ملاح نجر اوريدا خرو •  
 فلم تاق على اخر الايات حتى حرق النقي مغيثا عليه فقال يزيد العارية لنظر  
 ما حاله فقامت اليه فركبه فاذا هو ميت فقال لها ابكية قالت وانت  
 حي يا امير المؤمنين قال الله لو عاش ما انصرف الالك فكنه ولبى النقي  
 فاحسن جهارة ودفنه وغسله ابراهيم المذنب ان يحب الله بن جعفر •  
 عبد الله بن مروان فقام عنده حنا فبينا هو ذات ليلة في سمر اذ نال كونه •  
 فقال عبد المولى فتح الله لقلنا الوضعة للزفة واعرضه للعرض واحده •  
 وعبد الله ما كنتوا غاضبا بدين الله واعانه على ذلك فحضر من اصحابه  
 فقال له عبد الملك مالك يا جعفر لا تكلم قال وما قيل وبجي بمرع وعرض  
 برفي قال في بيتك النقي فلا اجل يا امير المؤمنين قلا ف وتقف قال لا  
 اولا لا تقف فقامت تاني اعظم من ذلك قال وما هو قال يا نيك الاعراب  
 الخلف الباني يقول الزور قد ف المصنات فمار له بالف دينار ونسري  
 اذ العارية النحاس على فاختار لها الشرا جوده وفي الكلام انهنه وفي  
 على بصوت حسن مثل ذلك باس قال لا بأس ولكن اخبرني عن هذه •  
 ما تضع فلان شرب عارية بالثي عشر درهم وكان مطبوعة فكان •  
 وطوس باساتها فيطرحان عليها اعانها فضقت منها حتى غلبت •  
 ليزيد بن مغيرة فلبت الى ما اهدى بها الا واما ابنتيها ابجرك فلبت اليه

انها لا تخرج من ملكي سمع لاجله فبالى فيها ما كتب احب نفعه لا تنقو  
 فيها هي عندي على ذلك الحال اذكرت لم يحسنه بليرنا ان في زامل سمع  
 عناها فظننا او شغفها وانتهى في ليلة مسترا بالباب حتى يسمع غلغاها و  
 ينصرف فراغت من حجة فاذا التقى قدما قبل منفع الرأس فاشرفت عليه وقد  
 فقد سحيقا فلم ادع با تلك الليلة وخفا اناسل موضعها فبات مكانه  
 الذي هو فيه فلما انتق اليه صلب عليه فاذا هو في موضعها فذعوت فتمه  
 جوازي فقلت له لعلنا نطلق هذه الساعة فترى ما ظننا به وبجلى بها الى  
 فلما جئت غرلت ونفت الباب وحركت الفخ فانيه مذعول فقلت لا بأس  
 عليك فخذ بيد هذه الجارية فوالله ما حسنت يدعيها وزدها الى فخر الفخ  
 واخذت كل ولبيط بها فاذعوت من اذنه فقلت وعيك قد اظفرك الله يفتك  
 فقم فانطلق بها الى منزلك فاذا الفخ قد فارق الذي علم ان شيئا اعجب منه  
 ولولا انك عانيت ما صدقت فما صنعت بالجارية قال تركتها عندي كنت  
 اذا ذكرت الفخ لم اجد لها مكانا فقلوب كرهت ان ارجعها الى زيد فيلغ  
 حالها فيحقد على ما زالت حتى ماتت من اخبار عنان وغيرها ما احبس  
 ابو نواس الى عنان ففانتهت كتب عليك بالعرض وتغلبع الشعر بالحن  
 فقال جند قطع هذا البيت في اكلت الزبدل الشاي وقصصه بخار  
 فلما ذهب قطعته فحككت وافحككت به فاسك غمها واحب في مذهب من  
 الاحاديث ثم اعاد سلاها كيف عليك بالعرض فقلت حسن يا حنون  
 قطو هذا البيت

• حرلو اعنا كنيسكم • يا بني حاله الخطيب

فلما ذهب تقطيعه خذ أبو نواس فقالت فبجك الله ما برحت حتى  
أخذت بثأرك قالت على أرحم قلت لمتيه هل تعلمين ومن الحب منزل  
تدري ليك خان الحب فضاني فقالت تلذذني باب الذهب  
ما جعل شفيفك منقوشاً بعدك فلم يزل دأبنا من ليس بالداقب  
وأشد الحوي في قية له

أما زحماً معصت ثم مرضى وكل فقالها حسن جميل  
فان لحضت فاحسن تأدل وإن حذيت فليس بأعدي  
وقلا للمتمد

سقتني في ليل شبيه بنعراج نديها بخديها بالبح رقيب  
فأمنيت في الليلين الشعر والجلل ومتمد في كل أس وجو حبيب  
الشيء في فلا كانت بالفرق قية وكان أبو نواس يخلف اليها فظهر لها  
لا تحت غيره وكان كل أجاها واحد عندها فتي فحسب عندها فحدث  
اليها فقال

ومظهر لخلق الله ودا وتلقا بالحب والبسلام  
أمنيت فادها اشكو اليه فلم اخلص من الرخام  
فيا من ليس بكيفيا صيدا ولا خن من الفاكل عام  
أراك بقية من قوم مقي فهم لا يضررون على طعم

قوله في العود قال يزيد بن عبد الملك يوما وقد ذكر عنك البرزخيت  
شعري ما هو فقال له عبد الله بن عبد الله بن مسعود إذا أخطأت ما هو  
موجود وب الظاهر من البطن له أرى لو ياد إذا حركت لم يسمعها الصلح

حرك

حرك اعطاه وهو راس من قول صلب الكتاب  
 • كانا العود فيما بينهما ملك • يعني الغوصا ونيو عما كره  
 • كانه اذ يضي وي يتبعه • كوي بن مرزوق في سيرة  
 • ذلك المصون الذي لو كان • ما كان يكره بيت الشعر كاره  
 • صنف فرقيق وضرب لوي اجبه • مع القرص اذ صلت ما طره  
 • لم كان ربا حيا ثم اسمعه • لما ت حذ لا يناظره  
 ومن قول احمر

• ولاعب بالعقل والنفس • ليس بعقل ولا حسن  
 • ركب من مربع صامت • ينطق ان فيه بالخمس  
 • تذكر الانفس ما سرها • كذا لها ما ساها بنسي  
 • فرددت لونها ميتا • لكاد ان هت بالمرس

في المبرزين في الفنا قال ابو فراس

• قل لرحير اذا شل وجد • قليل و اكثر فانت مهذلة  
 • سخطت من ذلك البردة حتى • ضرب عندك كالك النار  
 • لا تجب لسا معين صنف • كذا لك الشج بار دحان  
 قال دعي

• ومغضات لغضا • لورث النضمان هما  
 • احسن الاقوال حلا • فيه ما كان اصما  
 من قايق انما قال الزبير بن كارسات الحق الحقى ما تنق من شر ال  
 بشق قال دعي ابن ابى منقول

فلم ار مظلوما على حال عرق • اقل اصارا بالسكن وباليده  
 لخطب نظرماسج فبين بضه • حريت غيرة منها فقاضت باثمه  
 • اذا ذكر ان بود غنا سلما • بعد بشامه نسى البشامه  
 • نبض من حبه عزيز • على ومن يار من لم سامه  
 • ومن امي واصبح ملا • ويطلقني اذ اجمع النيام  
 اختمت كتاب الباقويه

الثانية في الايجاب

بسم الله ونحوه

تحت

كتاب الرحاب الثاني في اخبار النسا وصفاتهن  
 بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو عمرو لعل من محمد بن عبد بنه قد مضى قولنا في النسا واختلفت  
 الناس فيه ونحن قائلون بعون الله ونوفيقه في النسا وصفاتهن  
 وما يجد ويدل من عشر نعت اذا كان العيش مقصرا على الجليلة النسا  
 والزوجة للوافقه والبلا كل من كل بالقرنية لسر القلا نكت النفس فبشر  
 ولا يفر العين برويتها وفي حكم سليمان بن داود عليها السلام لمرأة النسا  
 نبي ينها والسيفه تذك من وقال النسا كل من الحسن مختلف والفتن  
 المدح المرأة المرافقه وقال النبي صلى الله عليه وآله ولم اوسيكرا لنساء  
 فانهن عون بينك يعني اميرات العباس بن خالد الهمي قال خطيب عمر بن  
 محمد بن عوف بن محمد الشيباني في ابنه ام ايا سرفق الانصار وجمعا على امرى

بينها

بينها وزوج بناتها فقال عمر واما بنونا فقيمهم باسائنا واسعاد ابائنا  
واما اولادنا فكنهم اكفاهن من الملوك ولكن اصدقها عتق ارق كنفها  
حاجات قومها لا رده احد منهم من حاجة فقيل فله من بنوها وانكفها اياه  
فلما حاق بنا لا حظ بها اياها فقالت لها اي منه لك قد فطرت خذك  
الذي منه خرجت وعليك منه درجات الى محل لم تعرفه وفيه لم تال  
فكوفي له اسير يكن لك عبدا واحفظي له خصالا عشر اكن عبدا واحفظي  
له خصالا يكن لك ذراعا لا اولى والثانية فامنعوا له بالقاعة ومن  
السمع والطاعة واما الثالثة والرابعة فالتفقد لموقع عبده وانته فارتفع  
عنه منك على قمع ولا تيسر منك الا طيب ريح واما الخامسة فالتفقد  
لوقت طعامه ومنامه فارتفع الجوع مله وبغيض النوم  
منفضه واما السادسة والثامنة فالانفاس بماله ولا رعا على حشمه عاله  
ومذا على امر في المال حسن التقدير وفي العيال حسن التدبير واما التاسعة  
والعاشرة فلا تعصين له امر ولا تنص له سرا فذلك انما خلفت امره او عز  
صدقه او افشيت سره لم تلتصق به ثم لك والفرح بين يديه اذا كان فيها  
والكآبة بين يديه اذا كان فيها فقلت له لفرح بزعيم جبار القيس الشاعر  
الهم بزعيم غرضه الشعر الشعبي قال قال في شيء يا شعبي عليك مناسي  
فاني اريد ان عقولك قلت صليت من عقول من قال قلت من حيانته ظهرا  
فبريت بينهم فاذبحهم زاعجا بلبل دله والى جنبها جارية كاهن مارت  
من الجوارى ضلت واستثقت وملا عطف فقالت اي الشريف ادب اليك  
قلت ما تيرفك ومحيي الجارية ايت لهن نظر الرجل غريبا قلت من هو

الجارية قالت هذا ينبغي جريه لعل نساء في غفلة قلت ناعه ثم  
قالت يا فاعه قلت زوجتها قالت ان كنت كفيلا ولم يقل كفوا وهي  
لغير قيم قضيت الى المنزل فذهبت لاقبل فامتنعت من القابلة فلما صلت  
النظر اخذت هذا الخوف من القران اشرف عنقه ولا سودر للسبب  
ومعنى بقطره ومضيت اريد عنها فاستقبل فقال اما اصحح<sup>جنتك</sup>  
قلت زيت اخيك ما بها عنك رغبة فانكبتها فلما صارت في حال<sup>الطهارة</sup>  
وقلت اي بنو مصنف نساء في قيم وذكرته غلظة قلوبهن فقط<sup>الطهارة</sup>  
ثم قلت لا ولكن اضنها الى فان ريت انيت ولا كارت ذلك فلو ريتي يا  
شعبي وقد قبل نساءهم يهديها حتى ادخلت على فقال لمن السنرا  
دخلت المرأة على زوجها ان يقوم فيصلون كفتين فبالحمد لله خيرها  
وهو خير من شرها فصليت وسلمت فاذا هي خلفي تصلي بصلاتي فلما  
قضيت صلتي اتفق جوارسها فاخذت ثيابي الى البيت طمعة قد<sup>صنعت</sup>  
في عكر الصفر فلما اخلا البيت دلت بها فمده يدي الى اصابها فقلت  
عليك ان الصبر كما انت ثم قالت الحمد لله نعم واستعينه وصلى الله عليه  
والآله واصبر ولا علم لي باحلافك فتن لي ما تحب فانروا انكم فادرج  
عنوقا لئلا تكثر في حرمك وفي قومي مثل ذلك ولكن اذا قضا الله امر  
كاف قد ملكك فاصنع ما اراد الله اصاك بعروفا ووسع باحسان  
توفي هذا واستغفر الله العظيم وكما قلنا فاحوجني يا شعبي الى العجبة  
في ذلك الوقت فقلت الحمد لله نعم واستعينه واصبر على النوح ولا يبعد  
ظلمك قلت كلاما ان ثوق عليه يكن خطك وليندعه يكن حجة عليك ا<sup>حسب</sup>

كذا وكذا ويجمع فلا تفريق وما ريت من حيرة فابشر بها وما ريت من  
 شدة فاشعر بها وقالت شيئا لم تذكر كيف مجتهد في ما ريت من  
 ما أحب أن تلقى أصحابا قالت فمن يحب من حيث أنك إن يدخل ذلك من لم  
 ومثله أكره قلت بنو فلان قوم صلحون وبنو فلان قوم سوء قال فب  
 شعبي يا نعم بليته ومك مو حولا لا أرى الله أحيا كالزرايس حول  
 من على القضا فاذبحوا في الدار قلوبهم فقلت فخذوا قلوبهم  
 حذركم في غنمكم أكتب أحد فدا جئت اقبلت العيون فقالت أم  
 عليك يا أبا امير ان المارة لا يكون أسوأ منها في حالتين ان تولعت غلا  
 لو حطت غلها وزجها فان ذلك موت فطيك بالسوط فوالله ما ريت  
 الرجال الى يومنا هذا المارة للدلالة قلت لها والله لقد اصبحت فاحنت  
 الادب وخصت فاحنت الرياضة قالت مجلتك ان روليك احيائك  
 قلت مثلوا قال فكان تاتين في ليس كل حول توصيني تلك الوصية  
 فمكت في عشرين سنة لم اعب عليها في ثوب الامرة واحدة وكتب ظمالمها  
 احدا لم يزل في الاقامة بعد ما صليت ركعتي الفجر وكتب للملم الى فاذا  
 ضرب يدي فاحنت الاونا فاكفيتها عليها ثم قلت يا ربيب لا تخزني حتى  
 حتى اني فلور ابو يا شعبي قد صليت ورجعت فاذا ظمالمها فمكت في ثوب  
 فذعرت بالكتب والملم ولما فمكت امة اصبعها وقرأ عليها الحمد  
 وللعوذتين وقبل للحسن فلان يخطب اليها فلان فلان هو من عقل  
 قال نعم قال فرجوة وقال رجل الجيرة بن شريح اني اريد ان تزوج فها  
 فاذي قال كرهت لم يزلت مائة قال فلا تفعل زوج بعثق وانفق تسعين

قال له توافقك تزوج عشر فلا بد من عشرين واحدا توافقك وقال له اجل  
 اريدت النكاح وقلت لا استبين اولك من طبع عام ثم اعمل يرايه فكان اول  
 من طلع ضففة القبي وتعبه قضبه فقلت لا تريد النكاح فما سير علي  
 قال المبكر لك والي تب عليك وطأت الولد لا تقر بها واحد جواد ولا يخلو  
 وعزالي حيد قال صحبت ابن سبي غنيم سنة فقال لي يوما ان تزوج  
 فلا تزدوج امرأة منظر في يدك لم تزوج امرأة منظر في يدك صفات  
 النساء قال ابو عمرو بن الفلا اعلم ان اسر بالنساء عبيد بن الطيب حيث  
 يقول وهي المنقحة

فان تالوني بالنساء فاني عليم بأدب النساء طيب  
 اذا اشارت اسر المرء او قل ماله فليس في وده من نصيب  
 بدون قول المالك حيث وجد وشرح الشافعي عنده عجب  
 وحكي الاصح عن عرس قال اتالي فيني يستدبر في امرأة يتزوجها فقلت  
 يا ابن اخي القصير النسب طوبى له فزعم عني فقلت يا ابن اخي لا تخف  
 في الفين اذا عفت واعف فيها اذا ذكرت واعرف فيها اذا لم تفرق ولم  
 تنكر اما اذا عفت فيجارس واما اذا ذكرت فتخط واما اذا لم تفرق ولم  
 ينكر فنجس او قد رأت عينيك سلجيه فالقصير النسيب التي اذا ذكرت  
 اياها الكعب والطوبى له النسب التي لا تفرق حتى يطيل في سنيها فاياك  
 ان يقع في قوم قد اصابوا الكبر في الزمان مع دناء فهم قضيع نفكهم  
 وقال ابو نعيم ففصصه من مرجان في النساء اشوق قال المواتير في ما هو  
 قلا فانهم انقضوا بعد من ما ترضو قال هذا المقند المعاجل فقال

بالميزان

للوزان العادل ونظر خال الخبز صفوان الى جماعة تقي للعبادة بالبصره فقالوا  
 هذه الجماعة قالوا على امرأة تدل على النساء فأتاها فقل لها اني امرأة  
 قال لي قال اريد ما تكثر كتيب او ثيابا كذا فخلو من قريب من بعيد  
 كانت تفتق فاصابها حلة فمها ادب النعمة وذل الحاجة اذا اجتمعت كذا  
 اهل دينها واذا فترقت كذا اهل اخره قالت قد صبت لك قالوا من هو قالت  
 قال في قوله على الخبز فعمل لها عمل اعلم عن الدنيا وكان ذا تجردية <sup>علم</sup>  
 من فقال افضل النساء اطولهن اقامات واعظهن اذا قعدوا <sup>من</sup>  
 اذا قالت التي اذا غضبت حلت واذا صحت تمت واذا صنعت شيئا  
 اجودت الى طمع زوجها وتلزم بينا العزيم في قومها الليل في نفسها  
 الودود كل امرها هود وقال الخواييف امرأة بيضا مدية وعاجدة  
 تقوم فلا تصيب منها الا شاة من ثيابها وحلة عليها ورايها اليها  
 وقال الشاعر

ما من مرادف والذئبي القضا . مسا البطون وان يمزجوا له  
 . اذا الطاح مع الصبي ما وحت . نهن حليته وهجر غيوره  
 صفت المرأة السوء قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاله وحظها <sup>من</sup>  
 يريد الجارية العناني للذئب السوء وفي حكمه دائر عليه السلام للمرأة  
 السوء مثل شريك الصياد لا يجوزها الا من رضى الله عنه وعرفه  
 بن الفلاح قال الله فلانة هذرة عفيفة مله واخرى الولد فلانة على  
 قبل يليقه الله في غنوخ حياء وقيل لياك وكلام امرأة صالحة فذكر  
 حذرة العرقوب بلية الطنوب متنفذة الوزيرين كاشها وعبد في مونها

سئل عدد من الحنابلة وتغنى الشياآت تعين الزمان على بطها ولا تعين  
 بطها على الزمان ليس في قلبها الرافعة ولا عليها منة مخافة ان يدخل آخر  
 واخر حجت واخر خرج دخلت وان ضحك فكبت وان بكى صاحت ان  
 طلقها كانت حرة وان اسلمها كانت مصيبة معفاهة واكثر المدة قليلة  
 لا دعا ناكل ما ونعم وما يصح عصفوفه يديه ليس يطفى نارها  
 ولا يهوى اعضاها ضيقه الباع منهوكة القاع ضيقها مهول ومنها  
 ان اشدت تشبيرا لا اصابع وتبكي في الجوامع بادية في محاسنها ساحة على بابها  
 تبكي ظلمة ومظلومة محلف ومن كاذبه ونفهم وهو خائبة قد دل الـ  
 ابا الزمزم سل دمعها بالبحر سمعة نظيره وهو التي اذا سمعت ونظرت فله  
 وشاد طمسه نطينا قال العراب ان لنا لكنه سمعة نظيره وغرغرين  
 محمد عليه السلام الا قال الله احد نزل حجت نصف فاعلم ان شر الضفين  
 بقي في ذلك واشدد

وان الله وقالوا انما نصف فان احبب اصعب الله ذهابا  
 وقال العظمى امه

تغنى واجلوني من بعيد . اراح الله منك العالمين  
 . اعربالا اذا سمعت سرا . وكانوا على المتحدثين  
 . حياتك ما علمت خامو . وموتك قد نصر الصالحين  
 وقال رب عمير

معانيها حتى اذا قلت اقبل . ايا الله الاخر بها فتعوده  
 . فان طمئت قد والظهور . فكل بدل مناها ونعوده

الاخر

## ولا خرف في زوجته

• لقد كنت محتاجا إلى ثوب زوجتي ولكن قريب السويق معي  
 • فباليها صلت إلى القبر عاجلا • وعذبتا فيه تكبير ومنكره  
 • دفعة الحسن غلب الحسن للمداني قال قال الحسن لعهد وقد نصرت  
 • فيه الصفير مع طول الملك في الكفر وقد شبه الله في كتابه فقال تعالى الذين  
 • يمين يمين وقالوا إن الوجه الرفيق البشيع الصافي لا ديم إذا جعل تخور  
 • إذا فر في صفير قال ذو الرمة

• بيضا صفرا قد تتارعهما • لو نازع فيضه من ذهب  
 • ومن قول أبي عمر بن عبد الله  
 • • بيضا يجرد بها إذا جئت • كالجوز ذهب في صفق ورق  
 • وله أيضا •

• ملان رابت ولا سمعت مثله • در السود من الحيا عقيقا  
 • ومن قول آخر •

• وجبر بما الشباب الفتنة الحسن فواقها الذهب  
 • • بالهمز والورد والبنفج والكا فورو الأخوان والحب  
 • • من جرد صفرا ومن محل • به لعل ركفر الذهب  
 • • كأنه فضة مطهورة • قد نريت من خال الذهب  
 • وقولهم في الجارية جميلة من بعد مليحة من قريب فالجميلة التي تأخذ بالجملة  
 • جملة على بعد فإذا دبت لم تكن كذلك والمليحة التي تكلمت في البغضاء  
 • نزلت من حناو الجميلة يشتهونها بالصبح في يلصقها آخر غنصه الأول

## مكتتاب النساء

الطلاق الأصغر قال في بعض حديثه الشريف يا امير المؤمنين بلغني من  
 رجل من العرب طلق في يوم خمر نسوة فقال انما يجوز ملك الرجل على اربع  
 فكيف طلق خمسة قال كان الرجل اربع نسوة فدخل عليهن يوما فجد من  
 منازعات وكان شظيرا فقال لربي هذا النساء عنهما احوال هذا الامر  
 فبك بكول ذلك لامرأة من اذبحي فانت طالق قالت له صاحبة عجلت  
 عليها بالطلاق ولو اديتها لكنت حقيقا فقال لها وانت طالق ايضا فقالت  
 ان الله جعل الله والله لقد كانتا محبين اليك فقال وانت ايها المحدث  
 اياديها طالق ايضا فقالت الرابعة وكافر يا انا ضاق صدرك ان تؤد  
 هناك اخير الطلاق قال وانت طالق ايضا وكان ذلك تسمع جارية  
 فاسترفت عليه وقد سمت كلامه فقال والله ما سئمتك العرب عليك على  
 قومك بالضعف الا لما يلو منكم وجدة فيكرهت الاطلاق هناك  
 في ساعة واحدة فقال وانت ايضا ايها اللونية المتكلمة طالق ان احار  
 روجك فلجابه من داخل يديه قد اجرت قد اجرت وقال الحسن بن علي بن  
 الحسين لامرأته عايشة بنت طلحة امرت بك فقلت كان عشرين سنة  
 بك فما كنت تحفظه فلما اصعد اذ صار عليك ساعة واحدة فقال وانت  
 ايضا ايها اللونية وقد صرفته اليك فاعجبه ذلك منها وامسكها وقال الله  
 قال قال ابو الهيثم الامري اذا لم يبق غضبت فريضين واذا لم يبق غضبت  
 ولا تضطرب ابدوا هكذا يكون الاخوان من خاق رأتها وتبعها  
 للنسيم بزمدي قل كانت تحت العوان بن الاسود فبعت عمرا فطلقها فاقبعتها  
 نفسه

نفسه فكتب ترضى لها بالرجوع اليه فكتب اليه .  
 ان كنت في حاجة فاطلبها بكذا . انظر الى الذي صنعت مشغول  
 فكتب اليها  
 من كان في مثل حاله يكلو . وقد لم يخافه والحنين موصول  
 وقد قضيت له سطر افطفا . وفي الليل وفي ايلها ضول .  
 وطلق الوليد برغيد لمراته سعدى فلما التزمت اشتد ذلك عليه فلم  
 يحملك ما كان منه فدخل عليه اشعب فقال له ابلغ سعدى عنى رسالتك  
 خمسة آلاف درهم فقال عجلها فامل بها فلما قبضها قال مات رسالتك  
 قال ايها فاندهك

اسعدك ما اليك لنا سبيل . ولا خفي العيامة منيلا في  
 طوع لعل دار ان سراق . جوت من خطبك او طلاق  
 فاما اها فانا اذن عليها فقالت له ما يد لك في زيارة تنافق يا سيد  
 احملني اليك الوليد وانك ما اشرقت قالت لجوارها ياخذ فاهذا الجنيث  
 فقال يا سيدى اني جيت في خمسة الف درهم قالت والله لا عاقبتك او  
 تبلغ اليه ما اقول قال يا سيدى احملني شيئا قالت له يا سيدى هذا قال  
 قوي عنه فقامت عنه فالقاء على ظهره وقال هاتي رسالتك قالت  
 انك

ما تكي على سعدى وانت ترحمها . فقد ذهبت سعدى فماتت ضائع  
 فلما بلغه وانك اشرقت في يد واحد كظمه ثم سر عنه اخذ  
 مثلث اما ان يركب واما ان يطرحك من هذا القصور واما ان ينفك

في السباع فخرجوا لشعب ثم رفعوا صرختهم يا سيدي ما كنت قد نب عبيدك نظر  
 في سدي فبسم ولى بيله وطلق رجل امرأته فقالت له بعد صيحة فحين  
 قالوا له عند ناديت غيرك فخرجت النساء من حكمة داود وبعد من الرجال  
 في المدن ولم يحد احد في النساء جميعها وقال النبي من عند عن الصلوات  
 بزعمه والكندي اكل المراء فلم يجد في منزله فاحدا ما وجد وانما في  
 امرأته فلما اصابها اعيت به فقالت له لعله فواته فكان في النظر اليه  
 فبعضه فاعل فاه كانه في كل مراء وبلغ العرش فاقبل تتبعه لحقه ففقطه  
 ولحد ما كان من صرختها لها اهل اصابك قالت نعم والله ما انتقلت  
 النساء على مثله قط فامر بها فوثقت بين فرجين ثم محضها حتى  
 تقطعت ثم قال

كل انثى وان يدالك منها اية احب بها حين عور

ان من غرقت النساء د بعد هذا يجاهل معور

وقال الحكماء لا يثق بامرأة ولا يعتد بعال وان كثر وقبل النساء  
 الشيطان وقالت الحكماء لم يسه امرأة عن شيء الا فعلته وقال اطفال  
 الضوي

ان النساء متى بنين عن خلق فانه واقع لاني مفعول  
 لم اري لدى ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم حاجر فقلت له  
 صلى الله عليه وسلم قد روي النبي صلى الله عليه وآله ولم مارية القبطية  
 فولدت له ابراهيم وتزوج عابر الحسين جارية له واعنتها فبلغ ذلك  
 عبد الملك فكتب اليه فكتب اليه علي بن الحسين عليه السلام ان الله  
 رفع

رفع بالاسلام الفخيم وانتم به القبيصة والكرم به من اللوم فولا عار على مسلم  
وهذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد تزوج امته وامره عبد فقال  
عبد الملك ان علي بن الحسين شرف من كان يرضع الناس وقال بعضهم عجب  
من ليس القصب كيف يلبس الطويل وعجب المرقع كيف اقبل على الجمل  
وقالوا لامة نشرق بالعين وترد بالغب والرقع غرق في عرق الحبي العرب  
فتى العجبي اذا لم يسلط في الصحين عندهم الذي ابوه عرب وامره عجميه  
والمدبر الذي امه عجميه وابوه العجبي ولا عجمي الاخر من الملك والكا  
سلما والعجمي اليهودي وغيره وان كان فصيحاً والعرب في الجاهلية لا نورث  
الحبنا وكلت العرب نطرح العجمين ولا تقار ولو وجد له سماته على راس  
فلانين اما ما افلم عندهم ابدل وعند جله من عبد الملك قال سابق عبد  
الملك بن سليمان ومسلم فسبق سليمان بن مسلم فقال عبد الملك

هل انا انكم ان تحملوا ههنا كره  
وما نؤوي للذين ظننا برؤوه  
ففيضع عضدان في غير مشوره  
وامر كنه حالته فتر عنه

ثم اقبل عبد الملك على مصقلة بن صديق الشيباني الذي من هذا قال  
ادري قال بقوله لفراس بن مسلم يا امير المؤمنين ما هكذا قال الحاتم الطائي  
فقال عبد الملك وما اذا قال فقال مسلم قال حاتم

وما نكسرنا طائفتين بنا نهر  
ولا نكلم خيل ولا طيما  
ولا نكلم خيل ولا طيما

ولكن حطبا نحن نلثنا . فأتت بهم أيضا وجوهم زهرا  
وكاين ترى فينا ما نحن . اذ اتى الاعداء بطعنها شرا .  
اغرا اذا غلبت الامم كانه . اذا ما سلبت الله حقا وبدا .

فقال عبد الملك المتوفى وما اشر الثلاثة ام عمرو بن عبد الجبار الذي لا يحيا  
قال الاصمعي وكانت بنو امية لا يبايعون ابدا الا اولاد فكان ان اس  
برون ذلك لا يبايعونه بهم ولو يكن كقولك وانما كانوا يرون انهم  
على ابن ام ولد فلما اتى الناقدون الناس من الذي يذهب ملك بني  
امية على يدك وكانت امية بن يزيد بن كسي فلما ايلت سنة شهر  
مات ووثب مكانه مروان بن محمد وامر كريك فكانت الرواية عليه ولم  
تكن لعبد الملك يرشد ربا ولا اذكا عتلا ولا انبضع قبا لا اسمح نصبا  
ولا انبضا كفاهم سلم وانما نزل هذا الارض لا دعالود دعا كثر في الامم  
والشهر زباد وقد تقدم خيرة في الكتاب الذي جعته والحجاج والظا  
والبركة وقال الاصمعي استنى رجل من اعياد فدخل عليهم رجل من اصحابه  
فوجد بين يديه خضرا وقيصا ما فقال ما هذا فقال ورفع خضرا وطبيعة  
شوق اليه ويلان طبعه من طبابع العرب فقال فيه الشاعر  
يسر الشيخ والقيصوم . كي فتعجب النساء .

عليه

وليس ضربه في لصد . لا التين والعنب  
في الباه ذكر عند ملك من التراب فقل هو نور وجهك ومعك  
فاقل من اوكس وقال صوبه ما ريت بهل من الملك الاعرف ذلك  
في وجهه وقال كسي كنت اذني ذا كبرت انهن لا يجتنين فلماذا لا اهن

وروي زياد عن مالك عن محمد بن يحيى بن جحان ان حجة عليه بن حجة  
في قلة البتانة اياها فقال لها انا وانت على قصاع من الخطا قالت وما قصاع  
عرق الا قصاع من الرجل اذا انا امرته عند كل ظهر فقدا اذ احبها قالت نعم  
اناس كلام قصاع وقت لها وانت عليه ووقع بين حرج وامرته مشقة فقل  
عليها بالجماع فقالت فعل الله بك كلما وقع بيني وبينك مشقة فقل  
عليها وهو قالوا انما جامع لنفسه يضعف ابدلا او لم ينقطع ومن فعل ذلك فهو  
فذلك الذي تصغي وينقطع يعني من فعل ذلك يلبس اقصى شهر الحرام والى  
من قول جماعة فهو اصح بدنا والطول عمرا ويعتبرون مذكور الحيوان واللب  
انهم في الحيوان اطول عمر من البقر ولا اقصر عمر من العصفور وفي اكثر شفا

اخره كتب الرجاء الثانية

في النساء

صفحة

كتاب الجماعة الثانية في المتبيين والمرويين <sup>النفيلين</sup>  
بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو عمرو لمحمد بن محمد بن عبد بن قدامه فو لنافى النساء والادعيا  
وما قيل في ذلك وعن قائلون في كتابنا هذا المتبيين والمرويين  
والخبر والطفيلين فان اخبارهم حذائق موقنوا من اهل بيتهم فيها  
من طوف وفادهم وقال ابو الطيب الرضى احدث جل ادعى النبوة ايام المهدي  
فافضل عليه فقال له انت بنى قال نعم قال والى من بعثت قال تركتموني اذ  
الى احد ساعة بعثت وضعتوني في الحبس ففصلكم اليكم وخلا بيلي ادى

رجلا النوبة في ايام المهدي فادخل عليه فقال له انت بنو قال نعم قال من  
 قال ما تصنع بالتاريخ قال في احوال مواضع حاتمك النوبة قال نعم والله  
 في شغل ليس هذا من مائة لا يبيد ان كان من اهل النوبة قصد في كل ما اوتى لك  
 فاعمل بعلمك وان كنت قد عرفت على تكديني فدعني اذهب عنك قال له  
 هذا ما لا يجوز ان كان فيه فاد الله من قال واعجب لك تغضب في ذلك  
 لصاد ولا اغضب انا الفلانيون اما والله ما قويت على الامور من زايح  
 والحسن بن قطبه ومن اشبهها من نضروا لك وعلى عين المهدي شريف  
 فقال ما تقول في هذا النبي قال شاورت هذا في امره وركت ان تشاورني  
 قال هات ما عندك قال اخبرتك بما جاء به من قبل من الرسل فلا رضى قال  
 كل اناء عندك ان من قال كافر قال فله الله تعالى بقوله ولا تقطع الكفر  
 ولنا فقين ودع اذام ولا تقطع ولا تردف ودعني اذهب الى الصفاة  
 ولما كبت فانهم اتبعوا لانياء وادع الملوك والجبارة فانهم حطبت جهنم  
 فضحك اليك وخلا سبيله وانعم رجلا النوبة في ايام المأمون فقال لي  
 بنو النوبة ما كنت من حق ينظر الى هذه النبي ولا دعواه في كتابي ليل  
 متكررين ومخاضهم حتى ضلوا اليه وكان صوته من بعده فخرج اذنه فقال  
 ومن انما فقال رجلا من يري ان ايلان على يدك فاذن له ودخل  
 المأمون عن يمينه ويحيى عن يساره فالتفت للمأمون فقال له اني منعت  
 قال له الناس كاذبة قال فرجى اليك ام ترى اني اسلم امر يكتب في قلبك امر  
 تاجي ام تكلم قال بل اناسي واكمل قال ومن ياتك بينك قال جبرئيل قال  
 فخرج كانه قد قال قل انما نبي بلعة قال هذا هو اليك قال اوحى الى

[illegible]

٥. الالبيا النوم وحيكم هبوا. اسايكم هل يقبل الرجل ثلث  
قلا فانشأ النصف الاول بصوت خفيض والنصف الاخر بصوت رفيع

ماذا

ثم قال فاذن النصف الاول يصير خفيض والنصف الاخر يصير رفيع ثم  
المرتضى النصف الاول كيف استاذن على القليل فاذن لم تكت ومثل هذا  
قال مثل قول الشاعر

عذبت على ما كان ينبغي ذلما • كما دم الغريب خير يبيع  
ثم قال استنصب قوله فقد نفي بالله يا ابا ادمي قلت على ضرب يدك  
خذني وقال قريش الله صورك وابز ادمي يومئذ لم تغاير سنة وكان  
محبوب بالصدق ماوى الى دكان خياط ويده فصبه اكر قد جعل رأسها الآن  
ولف عليها خرقا بل يوفى بها الناس فكان اذا اخبر الصبيان القصة  
التي لبياط فقال قد جى الوطيس وطاب الملقا ما ترى فيقول ذنابك لهم  
فينشد عليهم ويقول

اشد على الذئبة لا ابالي • اخفق كاذبها ام شواها  
فاذا ادبر عنهم صياري بنفس على الارض وليري لعوتهم فيتركهم فيفر  
ويقول عورهم للفر من جحرى لولا ذنابك لمعت نفس عروهم الماص ثم يقف  
وينادي

ان الله جال الصواب الذي تعرفون • حاس كراس الحيرة المتوقفة  
ثم رجع الى دكان الخياط وبلغ القضا فبدأ ويقول  
فالتفت غصاه واستقرها النور • كما فرعها بالابواب المسافرة  
ومر ابراهيم الذي صاحب شطه بزمه به بصباح الموسى فضالها  
الى الزرقا اسميت مردوك واهزيت دنك اما والله امرنا ما لم  
لا يجاوزها الالف فوقف حتى قال الى الله فاقبل له هو صباح الموسى

فقال

فقال ما هذا موسى قال ابراهيم النخعي في حررته يملوك المجنون وهو كل  
 خبيثا فقلت اطعن فقال ليس هو لي هو لعاقله ثبت الخليفة بعنه لو كان  
 لها دخل ابو عبد الله عليه السلام وقد كنت بصير وفي امره بروت فقال  
 له ابا يزيد لا يسرك فقد علمت اني قد ايتها غنيت ان الله قطع بينك وبين  
 ودق غنك وادخل في قوم تقوم فيضاهم قبل ميرهم فقالوا انه لم يمت فخرج  
 وهو يقول عز الشاء الله يموت الشاء الله الفتي قال سمعت ابا عبد  
 الرحمن بن ابي نوار قال كان في زمن ابي عبد الله رجل صوفي وكان قد اقام  
 فكلمه في كسب تصب في كل يوم جمعة يومين الاثنين والخميس فاذا ترك  
 في حين الصوم فليس له على صليانه طاعة ولا حكم فخرج ويخرج الى  
 والصبي فصيحه تلا وبيادي باعلا صوتا فقل البيوت والمسلط السوا  
 في ابي عليين فيقولوا نعم فيقولوا هاتوا يا ابي بكر الصديق فاحذ غلام فاجلس  
 بين يديه فيقول خذك الله خيرا ابا بكر عن الرعيه فقد عرفت وقتما  
 وخلقتم هذا عليه السلام في حسن الخلقة ووصلت حل اليه فجلس  
 وتارغ وفرغت منه الى ارق عروقه وخلص ثقتا اذهوا الى ابي عليين  
 ثم يادي ما توعر فاحضر بين يديه غلام فقال خذك الله خيرا ابا ابي  
 عن السلام فقد فحمت الفتوح ووصلت الي وطلب سبيل الصالحين  
 وعلمت في الرعب اذهوا به الى ابي عليين بعد ابي بكر ثم يقولوا هاتوا  
 غلام فاحضر بين يديه غلام فيقول اخلصت في تلك النين وكل الله  
 فقال يقولوا خطوا اعمالا صالحا واخر شيئا عسى الله يتوب عليهم اذهوا به الى  
 صاحب في ابي عليين ثم يقولوا هاتوا علي بن ابي طالب عليه السلام فاحضر

بين يديه غلام فيقول خذك الله خير امة فاما الحسن قالت الوصي  
 وولي النبي صلى الله عليه وآله وسلم بسطت العدل وزهدت في الدنيا واعتز  
 اني فلم تخش في يدي ولا يظفر وانت ابو ترية المبارك وروح الكريم اذ  
 به الى اهل عبيد القرموس ثم يقول هاتوا مطوية فاطلب من يدي  
 فقال له انت القائل عمار بن ياسر وخزيمة بن ثابت ذى النخاتين وحمز  
 بن عبد المطلب الذي خلفت وجهه المباداة وانت الذي جعل  
 ملكا وانت اثيرا بنو حمر بالمهوى واستطرايا لغة فقلت اول من غيرة  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقهر احكامه وقال يا ابا عبد الله  
 فوضوه مع الظلمة ثم قل هاتوا فاطلب من يدي غلام فقال لباقر اذ انت  
 الذي خلقت اهل الحق وانجب المدينة ثلثة ايام وانتهت حرم رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم وليت المحدث يزوي بياضته على الناس رسول الله صلى  
 الله عليه وآله وسلم وثالث في خطبته

ليت اشيخي يدل هندوا جزع الخرج موقوف الاسن  
 وقت حيداعية السلام وحملت ثابت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 على خيات الابل اذ هو الى الله كرك الاسفل من الشرا ولا يزال يذكر والبا بعد  
 والحق بلغ الى عمر بن الخطاب بن حذافه الله تعالى فقال هاتوا عمر بن عبد العزيز  
 فاني اطلب طيبين يدي فقال خذك الله خير امة عن الاسن فقد حنت  
 العدل هياصوته وانت القلوب القلبية وقاب وقام بلك عمود الدين  
 على ساق بعد شفاق اذ هو اية فالحقوة ثم يا اصد بيقين ثم ذكر من كان  
 الام ولتوبه العباس فيك فقبل له هذا ابو العباس امير المؤمنين قال بلغ

دولته في الباس فمكت فقبل له هذا ابو العباس ابي المومنين قال بلغ الاميرنا  
 الشيخ ما ثم يرفعوا حطب هولا حجلة فاقد فريهم باننا حجلة وكانوا قال الله  
 يضرب به المثل في التي اشترى شاة باحد عشر درهما فقتل بكه اشترى <sup>الثاة</sup>  
 ففتح يديه جيا وشاربا صاعبه واخرج لسانه ليم به العدم معاد من القضا  
 قال ابو دجة القاص لس في خير ولا فيك فتلوا في حتى تحبوا واخبر متى  
 وقال في قصصه يوما كان اسم الثوب الذي اكل يوسف كذا وكذا قالوا ان  
 يوسف لم ياكل الثوب اقل هذا لهم الثوب الذي لم ياكل يوسف قال  
 فما مر ايت قاضيا يحث الناس فقتل حرة فقال ولما مرته من دغركي حتى  
 استخرجتها عنفتها ولا كتبها ولم ترددها فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو ان  
 ردتها لمعنتها النار فرفع القاص يديه وقال اللهم اطعنا زكيا حرة  
 قولي لا تلاف منهم عجل رحمهم قال ابو عبيد ارسى عجل بنهم فرسا  
 في كلبه فباء سابقا فقال لا يبر كيف ربحان لسميه يا ابيه فقال افقا احدى  
 عليه وسهلا لا عور فقال الشاعر

زنتني بنو عجل يدابهم هـ راى عيا دالله انوك من عجل هـ

«اليد السوهم عار غير جواد هـ فاصحت به الاما القصة في العجل

ومنهم معوية بن مروان وقف على باب طحال فرأى حمار يدور بالرخا وفرا  
 جليل فلما عنه صاحب الرخا فقال رعا ادر كفى سامدا ونفرا فاذا امر سمع صوت  
 الجليل علمت انه واقف وصحت فاعتيت قالوا رأت ان وقف وحمل راسه  
 بالجليل وقال هكذا وهكذا ادرك قل ورف كاد يكون له عقل الامير وهو  
 القابل ان ضاع له باري اعلموا ابو ابي الدنية لا يخرج الناري واقبل اليه جل

أحق منه فقال يصيرنا أصحاء الله نؤيا يكن فيه ميتا قال الحق ان رحمته فلا  
طلب اياه حتى يبين ويظهر وهو الذي قال لا بد ان يقتل في الجحيم  
انك بالدم قال انها من صفة عات ذلك لا يواجهن ولو كنت خضيا  
ما زججناك وعلى الذي عذابك لعنه الله وكان الربيع العلوي واليا بايها  
فلو تكلم قد عركها فافادة فقال فيه الشاعر

شهدت بان الله حق نقاؤه - وان الربيع العاري رفيع

فادنا كليا فكلم ويخرج - دما كلاب المسلمين نضيع

أهل النور لم يخطب وكيع زان جديد وهو الذي خطب فقال في خطبة ان  
الله خلق السموات والارض في ستة اشهر فقال الرجل في ستة ايام فقال وقد  
لقد نفقا واذا اسقطها وبكا اهل الى بيت حوله حين ودعوه هو يريد مكة  
حاجا فقال لا تكونوا في ارجوا ان اضحي عندكم ومرضكم فم فقال له عه  
شي شتى فقال لم يكتفين قال لا يكون قال فراسي كثر قال لا يكون قال فراسي  
كثير قال لا يكون قال قلت شتى شيئا وسئل بعضهم وكان منظر في العراجل  
عن نصية لم يفرقها فالتهمها في كتابه فلم يجد ما فقال لم يمت هذا الرجل  
وحية في كتاب النور كما من بناء الاثراف دعه العلية وجهين ونوله و  
ذراعه وسائر الليل ورابطه وهو التي عصت عزها من بعد قوق ايكما  
وفيها يقال في النمل حرفا وحجت صوفيه وقد ياتي لهؤلاء المجانين كلام فلا  
كما قبل لدعة اي يملك احب اليك قال الصغير حتى قلبه والريض حتى يفتق  
والغايب حتى يرجع من اجار اهل النور المستهين دخل ابو طالب صاحب  
الحق على هاشم جارية حموديه فينزع طعامه من قال لها قد كنت منك

وقبلت قالت طمأنينة يا ابا طالب قال الوضوء بيدي فوجدته ورجلتي  
مثل الحقة وقالت يا ابا طالب قلبك الشيعي فاعطاه ما سئلت وانكسرت  
فاسداهما من حسان قال قبل جلاله عز وجل فقل ما يقولون  
رايتما قال وما ريت طالك اري اني غنا وكنت اري اعطيت ثلثه فانه  
دراهم فانيت من السبع ففقت عني فلم ار شيئا ففقتها ومدت يدي فقلت  
ها اني اربعة فلم اعط شيئا قال ابن سيرين ثلث القوم اطلعوا على غيب في  
الغفم ففكر هو ما قاله يمكن الذي ذكرت من المجانين منهم ابو ياسين  
وابو جعفران قال محمد بن البراء خرجنا من بغداد فوجدنا واسط فقلت اني  
ديمر قل بنحو المجانين فاذا بقي منهم قد غل ثوبه وحلبس فاحية  
له ما تحب فقال

« الله يعلم اني كمال » لا استطيع ان احدث  
« روحا بل روح بعضهم » ولد واخرى حارها يلد  
« واري للقيمة ليس ينفعها » صبر ليس بعينها حله  
« واطن عاينوها صري » عكاهما تجد الذي احد  
فقلت له احسنت فارما يدك الاشعث ابن مسابة وقال هذا يقال له احسنت  
فوايا عنه هارتين فقال ساكر بالله الارجعتم حق قد ذكره فانه احسنت فقول  
احسنت ومن اسالت فقولوا اسات رجينا وقلنا له اسندنا فقال  
« العنبر على كبدى تنصهر » لا يبلغ الماء منها غر مثله  
« الماء مع منها من حارها » بالرجل لما فاص من ريات  
فقلت له احسنت بالله الله فيك فقال قف واسمع الثالث فقلت قل

فقال ما انا خويلد

ع

• لما انا خويلد الصبح عليهم • ورجلوا ما وشارت بالدمع  
• وقتل من ظلال الخفق باطرها • ترفل ودمع العين ينهل  
• ورجعت صان عقد غم • ناديت لاحلت رجلا الساجل  
• ولون العين ما دخل في • لما قولوا وخذوا الدين ورجلوا  
• ان على الله لم انقص من • طيت شعري لطول الدهر ما طواه  
• قلنا ما نوا والله فصاح والله ما انصفناهم فاذا هو قد مات فما برحنا  
• حتى فناء • وقال ايضا رأت بالدير محبونا بديع حجر وهو يفرق الناس عنه  
ويقول

• وفي نضر صاعد بامرئ عائد • يكن عا مجمل ويضعف واحد  
• من كابرهم غير مقيم وقد اجتمع الناس اليه • وتختلفوا حوله فلما رآه المبر  
مقيم قصد نحو واحد بقنانه ثم انشا يقول  
• المجدل الوجه فتوق عليه شابه • وقال هذا التعبد لديهم قد مات في شظم  
• ومنهم البرد حية البري • وكانوا احسن الناس واشهرهم وهو القائل  
• الا على طلال الصوم ليس اليا • بصفت اليل لما لبغت اليا ليا  
• اذا ما تقاضى اليوم ولبلة • تقاضاه شيء ما مثل التقاضيا  
وهو القائل

• فلا يفر مع الرياح قصيدة • من معطل مع التعقاع  
• نود المناهل لا تزال عريسة • في القوم بين يمنع وسماع  
• واما جعفر بن العوسج • فهو من بني النخيلة قال ابو الحسن ساذن

جعفران

حضران على بعض الملوك فاذن له وحضر غداة فعلا فلما كان من الغد  
استاذن مخفيه ثم اتاه الثالثة مخفيه مادي باعلاصق  
عليك اذن فاذا قد عدت يا <sup>هـ</sup> لسان قوم وانزع عنا عدونا  
يا اكله ذميت لفت حرايتما <sup>هـ</sup> ذاقبك ما ضمنا واصلنا  
الغنى قال قال ابى الشنف ابو ذك <sup>هـ</sup>

ما اوجع الدين زعرب <sup>هـ</sup> فكيف ان كان مزجت  
ويكاد من شدة فواى <sup>هـ</sup> اذا قد كرت موت  
فقالوا ان هذا ما وهذا قال لا سقط انت شيئا قلت يا هذا لا انقط شيئا  
فلم يلبث الاول مخفوض هذا مرفوع قال هذا انا اقول له لا سقط وهو كل  
وقال كبير للموسى ونصارى <sup>هـ</sup>

انصبر شغفك في يومى يا نقي <sup>هـ</sup> كما عاق لام الكاتب الا ان  
يا من الله من لا يغفل <sup>هـ</sup> قل الشنف غزالا بان منظر  
ووقف على الموسى على الودف فانشد <sup>هـ</sup>

مكرات عنيك في العدل <sup>هـ</sup> نفيك منى السوف  
فقال الودلف والله ما مدح بثل هذا البيت والى له ثمانية الاف درهم  
فاذا ان يقبضا وقال اتع من هذا نصف درهم مرثية وقال البحري  
الشاعر علفى النسيب داذكى ابا نعمة لرب يه حنتر فاقع في لقاق  
بعض منك بعدا من بعد يقبضه فحين فعل منها مليا ثم انشأ يقول  
لما تزوجت محبوب بها طل <sup>هـ</sup> جون هون رج دلاح  
اخفى ليها بوسى الصبا <sup>هـ</sup> فاستقلب حجلا بغير كلام

محي اذا خان الخاضع فوجت فقلت وله من بلا ارواح  
• حاله ربع بها ثيابا وثبت به سد الذل وانامل الارواح  
• من اصفر في راه قد لزمه و فزع عاوق من الاصباح  
• متركين في هذا الزمان فاعتد و نحو القزنا ظرا بملاح

من اختيار النحال الطبع ان اسرع اليوم اهل مرو ثم اهل خراسان قال ابو  
نعمان ما رايت الذك قط في بلد الا هو يد عول الجاج ومثرا يحب اليها  
ويلطف بها الا في مرو فاني رايت به ياكل وجدة فقلت ان لومهم في ورايته  
من وطفلا صغيرا به بيضة فقلت لا اعطى من هذه البيضة فقال ليس سم  
بيدك فقلت اسر اللوم والمنع فيهم يا لطبع الترك والحيلة المفطورة وكما  
جل مرو ابي صرا من خال فدلوه على سوق الورق فاستقل الفقير  
راي الصبر على الرجوع اخف عليه فلم يزل يبطل الايام اذا تم له بعض <sup>فحين</sup> الزمان  
فدله على النحال وقال له انه جلوع الصبر فامرنا النحال فطفت وشرب ماؤها  
فجاء صله فلما اوجبه بعضهم فلما الحضرة اوسر فرفع الى الشا وقال  
لام عيال اطفي لاهل بيتنا النحال فاني وحدث ماوها بعصم وبعني فقلت  
له زوجة لقد جمع الله لك في هذا الدوادوا وعند وقال خاتان من صبح  
دخلت على رجل من اهل خراسان ليلا فاذا هو قد اتى مسرجه فمرا قتل  
دقيق قد اتى دهر المسرجه شيئا من ملح وقد علق من اعود الخبط معقو  
الى المسرجه فاذا غنى الصباح اخرج اربا القتل فقلت ما بال هذا العود  
مربوطا فقال هذا عود قد نرب الدفن فاذا لم يحفظه وضاع اجنبا  
الى غيره فلا نجده الا عطشا فاذا كان هذا ضاع من دينا منسسه

وبسم الله الرحمن الرحيم نستعين  
 قال له عبد بن عبد ربه قال له قد مضى قولنا في الاحكام وتبين  
 الناس في ايقاع عقوبتهم ومبلغ عقوباتهم ومخطراتها بهم ونحن قائلون  
 بعون الله وتوفيقه في الخطب التي يجهل بها الكلام وتقلعت بها العرب  
 شامداً ونطقنا بها الامراء على ما يرمون وشهرت بها في مواسمهم وقا  
 بها على راسهم خلفهم وشاها بها في اعيادهم ومسلحهم وصلتها  
 نصلواتهم وخوطينها العوام واستخرجت بها الالفاظ ونجرت لها  
 المعاني اعلم ان جميع الخطب على ضربين منها الطوال ومنها القصص وكل  
 ذلك موضع يطبق به ومكان يحس فيه فاول ما نبدا به في ذلك الخطب  
 التي صلاها عليه فانه لم يزل في التلف المتكلمين ثم الجمل من التاجدين  
 والجملة من الخلفاء للماضين والنفوس المتكلمين على ما سقط اليها ووقع  
 اختيارنا الرتبة من خطب الخوامج لجملة الفاظهم وبلاغة منطقتهم  
 كخطبة قطري بن الفهاة في ذم الدنيا فانها مقدمة النيطين منقطعة القرب  
 وخطبة ابي جرق التي سمعها الملك بن النوفال خطبة ابو جرق بالمدينة  
 خطبة ملكها المستنصر روت للكتاب ثم يجمع تصد من خطب التاج  
 وقول الامراء خاصة لم يفهم يد الكلام ودونه وموارد ومضاهير قال  
 الملك بن مروان الخادم سلمة القرظي الخزرجي من خطب الناس قال اننا من  
 قال شيخه حلام بن ربح بن رباح قال ثم قال احببنا ثقيف يعني الحاج  
 قال ثم قال ثم امر المؤمنين وقال معوية لما خطب الناس عنده فاكروا  
 والله لا ريبهم بالخطب لمصقع ثم يابزون وقال له كتاب المهدي وكان

لويرو طالب الفخوة علام قال سمعت ابا يقول وجزى من ذكر الخطب  
وتجيز الارض فقال تفصيل المعاني من والاستعانة بالعرب عز وجل  
وتجيز اهل البادية نقص والخطب في عيون الناس في ومحبته ذلك  
لنوع عما في عليه الكلام لسبب فلا وسعته الكلام يقول من الخطب  
ومعونه الله من سبب الاعراب وما تخين اللفظ والمجبة مقرونة  
بقوله الاستكراه والتدقيق بينا في خطب اباده

يرمز للخطب الطوال وقائعي وحج الملاحظ حقه الرقباء  
وانتد في الخطيب واستقامه مع الصوت وقيل الاصابع  
على يهرو العاصم على ه ومحمعون وقيل الاصابع

مرئيه بن المعتز بن ابراهيم بن حبله بن عجمه السكوني الخطيب وهو علم  
فباست الخطب فوقف بشرع فظن ابراهيم انه انما وقف يستفيد  
او يكون رجلا في الظاهر فقال لغيره امره بوعا قال صفا وطول لانه كشفا  
ثم دفع اليهم مصفحة من تنقيقه وتحتيزه فيأخذ من نفسك ساعة نشاطك  
وفراغ بالك واجابته اليك فان نفسك تلك الساعة اكبر جودا واشرف  
حسنا وحسن في الاسماع واجل في الصدور واسلم من فاحش الخطا والجب  
لكل عين من لفظ شريف ومعنى بديع واعلم من ذلك لحدى عليك ما  
ليطيك يوم الا طول بالآلة والطاولة والمجاهدة بالنكف والمفاودة  
ومها خطا لخطبك ان يكون من لا قصد وحققا على الدلائل سهلا  
وكما خرج من يبعده ونحو من يبعده ولذا في التورع فان سبيلك تفيد  
والعقيد من الذي يتهلك معانيك وفيها في الفاظك وطرايع معي كرميا

فليست

فليكن لفظك كما فاجزى المعنى الشريف اللفظ الشريف ومن حقه ان يصح  
 عما يفيد طواويجها وعامودها من ان يكون اسوا خلاصتك قيل ان يتقن  
 اظهرها وهاو ترهن نفسك مباليتها وقضا حقا وكن في ذلك منازلا  
 فاوله لعل يكون لفظك من ريقا شيقا عذبا او فخرا سهلا ويكور منها  
 ظاهرا مكشورا وقريبا مرفا اما عند الخاصة ان كنت الخاصة قصدا  
 واما عند العامة ان كنت العامة ارحمت والمعنى ليس يصح ان يكون من سطح  
 العامة واما ما لا امر على الشر ومع الصواب واخره للشفقة مع موافقة العامة  
 وما يصح لكل مقام من اللقب كذا في لفظ العاصي والخاص فان لم يكن  
 تبلغ من ان اساءت وبل اغتفطك ولطف من انك وقد يشر في نفسك  
 على ان تفهم العامة معارف الخاصة وكثيرا من الالفاظ للتوسط التي لا يلفظ  
 عن الدنيا ولا يخفى من الانكشافات البليغ التي لم فقال له ابراهيم بن حنبل رحمه  
 عليك انا اخرج الى فعل هذا الكلام من هؤلاء العلية  
 خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع  
 الحمد لله حمدا مستغفرا فتوب اليه ونفوذ به من شره الفناء ومن سبب  
 اعمالنا نزيه الله فلا مضل ومن يضل فلا هادي لو اسئد اسئد الله  
 لا الله ونجد لا نطلب له ولا نرجو له عباد ورسوله او صليكم عباد الله بنقوي  
 الله واحكم عطا الله واستغفر بالهذي هو خير اتقوا عباديها الناس  
 اسمعوا مني ابين لكم فاني لا ادري لعل الا انكم لم يدعوا في ذلك موقف هذا  
 في نهديكم هذا في بل لكم هذا ايها الناس اني دعاكم وادعوا الله عليكم حرام ان  
 ان تلتوا بكم حجة يومكم هذا في شهركم هذا في ايامكم هذا لا اهل بلغت الامر

اشهد من كانت غفلة مائة طيورها والوالذي اتهم عليها فانزلها عليه  
 موضوع والاول بابا اهل به داعي العباس بن عبد المطلب كان دما الجاهلية <sup>موتة</sup>  
 والاول ما اهل به دم علي بن ابي طالب بن عبد المطلب واسم الجاهلية  
 موضوع عن غير الثالثة والثمانية والحمد لله قد وثق العهد ما اهل بالعضا والجر  
 ففيه ما به تميز في زنا فهو من اهل الجاهلية ايها الناس من النجاة قد يس  
 ان تلبس في حركه حركه فخر ان طاع فيها سوى ذلك ما عرفت من  
 احكامها ايها الناس انما الله في الكفر بغيره الذي كره واعلن بها  
 ويجوزونه عما باطوا اعتك ما حرم الله وانزل الرضا قد استلهمه يوم  
 خلق هذه السموات والارض منها اربعة حرم ثلثه متواليات فوالله في ذلك  
 المحبة والحرم واجب الذي بين حادي وشعبان الاهل طيف اللهم اللهم  
 اشهد ايها الناس ان لنا لكم عندكم حق وانكم علينا حق ان لا يرطين حرك  
 غيركم ولا يدخل احدكم من دونكم الا باذنكم ولا ياتين بفاخرة فان قيل  
 فاستلهم قد اذن لكم ان تقتلوهن وتبجوهن في المضاجع وتضربوهن  
 ضربا غير مبرح فانتم من اهل طاعتكم فعليكم رزقهن وكونهن بالمعروف  
 وانما النساء عندكم عواص ولا يمكن لانهن شيئا اخذتوهن بلما تة  
 الله واستحلتم فرجهن بكلمة الله فانقوله في النساء واستوصوا بهن  
 خيرا ايها الناس انما القوم من اخوم ولا يحل لامرأ الاخير من طبع نفسه  
 الاهل طيف اللهم اشهد فلا ترجع بعد كذا يضرب بعضكم اعناق بعض  
 فان قد تركت فيكم ما اذا خدمتم به لن تقتلوا كتاب الله واهل بيتي <sup>الفضل</sup>  
 اللهم اشهد ان ايها الناس انزل بكم واحد وان اباكم واحد كلكم لادم وادم

منزل الرب الكريم عند الله ليس لغيري على عبي فضل الا بالتقوى الهل  
 بلغت قال نعم قال فليبلغ الشاهد منكم الغائب ايها الناس ان الله قسم  
 لكل دارث نصيبه من الدنيا ولا يجوز لدارث وصيته في اكثر من ذلك  
 والولاء للفرش واللعان للمجرمين اذ عالى غير ابيه او تولى المغير مواله  
 ضلوه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عد  
 والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وخطب ابو بكر صدق الله اعلم الكلام فقال له ابو بكر عليه السلام ثم  
 حمد الله واتى عليه ثم قال ايها الناس نحن المهاجرون اول الناس اكراما  
 واكمالهم احملنا واوسعهم امرا واحسنهم وجوها واكثر الناس ولا في القرا  
 واهمهم رحما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسلمنا قبلكم وقد ضاقت  
 القلوب عليكم فقال تبارك وتعالى للمهاجرين والانصار والذين تبعوه من  
 باحترق ففحن المهاجرون وانتم الانصار اخواننا في الدين وشركاء في الحرب  
 والانصار باعوا العدوا واتيتم واعتمتم خيركم خيرا ففحن الامراء وانتم الوزراء الا  
 سائر العرب الا هذا الى من قريش فلا سمس على احوالكم المهاجرون معهم  
 الله مفضلهم

وخطب ابو بكر صدق الله واتى عليه ثم قال ايها الناس ان قد وليت  
 عليكم وان ربي فيكم باطل فخذوا في اطيعوا في اطاعت الله فيكم فاذا  
 عصيته فلا طاعة لي عليكم الا ان تقول انكم عندي الضعيف حتى اخذ الحق له  
 واضعفكم عند القوى حتى اخذ الحق منه اقولي اقولي هذا واستغفر الله  
 لي ولكم وخطب اخري لما حمد الله با هو اهل وصلى الله على نبيه عليه السلام

ذلك المشوق من الدنيا والآخرة الملوك فرفع الناس رؤسهم فقالوا  
 ايها الناس انكم تطعونون عجلون ان من الملوك من اذ ملك من هذه  
 الله فيما بيده ومرتبة فيما بيده غيره واستقصه شطراطوا شرب قلبه  
 الاشفاق فهو يحيد على القلب ويحفظ الكثير ولهم الرجاء ونقطع عن ذلك  
 البقا لا يستعمل الخمر ولا يسكر الا القصر فوكل الله هم التقى الشرب الخمر  
 خذل الطاهر خزي الباطن فاذا اوجب نفسه ونصب عمره وضع ظله  
 حاسبه الله فاستد صلبه وقل عفو الا وهم الفقراء هم الرجوع من الامن  
 ابن الله وحكم بكتابه سنة نبية صلى الله عليه وآله وسلم وانك اليوم على خلافه  
 بسوء وعرف عجزه وتعرف هك ملكا عنز داود شعاعا ودماميا حا  
 فان كانت الباطل تروى ولا هل الحق حوله يتبولها الاش وعت لها الخبز  
 الرضو المساجد واستنشر القرآن واعصموا بالطاعة وليكن الامام بعد  
 الفشا والصفقة بعد طول الشاظم اى بلا ذكر حشره ان الله سيفتح  
 عليك اقضاها كما فتح عليك ادباها وخطيب يفتي فقال لعبد الله لعبد  
 واستغفر واستغفر واوفى به واتوكل عليه وانهدي الله بالهدى واعوذ من  
 الضلالة والردى من الشك والي من هيض الله فهو المهدي ومن جليل  
 ظن تجد له طيار شدا وانهدا انزال الله وحده لا شريك له الملك له  
 المهر عبي وبنت وهو حي لا يموت يعز من غيا يولد من شجرة بيضاء الخيرة هي  
 على كل شيء قدير وانهدا ترعدا عبدك ورسوله ارسله بالهدى ويزن الحق  
 على الذين كلهم ولو كرم المشركون الى الناس كافة رحمة لهم وعجة عليهم والناس  
 حينئذ على شرف ظلمات الجاهلية دينهم بدعة ودعوتهم فيه فاعز الله

الدين



وعما اهليت فقال لهم كانوا يسمعون في غيرت ويدعوننا رغبا ورهبا  
 وكانوا خاشعين ثم علموا عباد الله من الله قدرته من بحقه انفسكم  
 على ذلك مواثيقكم وعوضكم بالفضل القاني الكثير ليا في وهذا كتاب الله  
 فليكن لا يفتي عجائبه ولا يطفئ نور فضده فواقبوله وامتحوا كتابه واستغفروا  
 فيه ليوم النقلة فانه خلقكم لعبادته ووكلكم الكرام الكاتبين يعلمون ما  
 تفعلون ثم علموا عباد الله انكم تعدون من رزقهم في اجل قد غيب عنكم  
 علمه فان استطعتم ان تنقضوا احوال وانتم في عمل الله ولن تستطعوا في  
 ذلك لا بالله فابقوا في مهل باعمالكم قبل ان تنقضوا احوالكم فيموتوا  
 سوء اعمالكم فانتم احوالكم اجعلوا اجابكم لغيرهم فانها ان تكرر فاشكركم  
 فالوجه الوجه النجا النجا فانزروكم طابا حثا امره من جاسر

واستغفروا

خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حمد الله واثنى عليه وشهد وقال يا ايها الناس من اراد ان يمسك عن الفراق فليأخذ  
 البر كعب ومن اراد ان يخال عن الفراق فليأخذ زيد بن ثابت ومن اراد  
 ان يخال عن الفراق فليأخذ سعد بن جيل ومن اراد ان يخال عن الفراق فليأخذ  
 فليأخذ جلي الخازن او قاسما ان يلقى بازواج رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم فليأخذ من ثم المهاجرين الى الدين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم  
 انا واصحابي ثم بالنصارا الذين تنبوا بالدين والادوا لا يمل من قلوبهم ثم من اسرع  
 الى الفاقة اسرع اليه الطوا ومن اطاع الله في الطاعة الطاعة الطاعة الطاعة الطاعة  
 الامناع احلته قد بقيت فيكم بعد ما جئوا فابتليت بكم وابتليت بكم واليكم انتم  
 من اموركم شيئا فاعلموا اني غير اهل الجور والامانة فاني احسن الاحسن اليكم

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 فليأخذ من ثم المهاجرين الى الدين

اسوا لا تكلن بهم وخطب النبي فقال ايها محمد الله واشي عليه ايها  
 الناس على القرن واعلموا به يكونوا من اهل الله واعلموا الله لم يبلغ من حق مخلوق  
 ان يطاع في معصية الخالق والقسم دون الخضم وخطب النبي فقال ايها  
 الذي عننا بالاسلام واكرمنا بالاعيان ورحمنا بغيره صلى الله عليه وآله وسلم  
 فهذا نابه من الضلالة وحبنا به من الثبات والفتنة قلوبنا والفتنة على  
 عدونا ومن لنا في البلاد وحبنا به لخواننا ايها بن فاحمد والله على  
 النعمة والالح الذي فيها والسكر عديا فله الله صدقكم الله عديا  
 على من خالفكم وايها كرم والعل والمبايعة كرم النعم فكل ما كفر قوم بعتة ولم يفرعوا  
 الى التوبة لا سلوا عزم وسلط عليهم عدوهم ايها الناس امر الله قد افر دعو  
 هذه الامة وجمع كلمتنا واظهر قسطها ونصرها وشرها فاجروا عباد الله  
 على نعمة واستكروا على الامة حبنا الله وايها كرم من الشاكرين وخطب النبي  
 ايها الناس ان قد تاملت على من كنت وان ادرى ان قرأ القرآن من يديه ونبه الله عن  
 وجوه ما عنده فكل الى ان قوما ورواية ونبه الناس والدنيا الا فاقوا  
 الله باعمالكم الا انما كنا نعرفكم اذ نزل الوحي واذا رسول الله بين اظهري  
 بيننا من اخباركم ففقدنا بقطع الوحي وذهب النبي فاما نعرفكم بالقول الا ان  
 دايما منه شرائطنا به شرائطنا عليه شرائطكم بينكم وبين ربكم الا انما  
 انبش على ان يعلموكم دينكم ومنكم لا ابغى لكم واطهر مكره وياخذوا  
 امواكم الا ان امرى من ذلك فله رفعه الوحي الذي نفسي بيده لا قصكم  
 منه مقام عروبة العاص فقال يا امير المؤمنين ارايت ان بعثت لي عاملا من  
 عائلتك فاحسنه رجلا من رعيته فضربه انقص منه قال نعم والله انقص عبيدي

لا قضاة من فقد راي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نقص من نفسه  
 وشيئاً عليه ايضاً فقال ايها الناس اتقوا الله في امر يترك وعلمتكم طريقاً لله  
 ونوعاً للشكر لا يكونوا مثل قوم كانوا في سفينة فاقبل عليهم احدكم عامو  
 فرقة فظروا اليه اصابه فغروه فقال هو موضوع في امر احكم فيه فكل احدوا  
 على يدهم وطواوا من تركه هلك وهلكوا معه وهذا مثل ضربته لكم رحمة  
 الله وانما كرم وخطب عليه **يا ايها الناس** مرهم الله فقال حمد الله الذي  
 عليه وصلى على نبيه ثم قال ايها الناس اتقوا ربكم انكم كنتم غافرا اللهم ان  
 استغفر له واتوب اليك اللهم انا تقرب اليك بضرعتيك وتب عليه يا رب  
 رحمة فانك تقول وقولك الحق وامثال ذلك كان من غلامين تبين في الدنيا  
 وكان شقيقه كزاهما وكانوا صلياً فحفظها الصلاح ايها حافظ الله  
 يتكلم في الله اعف لنا انما كنت غفارا اللهم انت الراعي لا تمل الضالة  
 ولا تدع الكسيرة عصبها اللهم قد ضل الصغير ورق الكبير ولم تفتن الشكرى  
 وانت قهر السوء واخفى اللهم اعظم بغيائك قبل ان ينسحقوا قبل ان يهلكوا  
 يا من تفرق حرك الا القوم الكافر فوضوا ارجوحا حق عقوقهم فوضوا  
 وطقق الناس يا ايها الناس يقولون لا هين لك يا سائق المسيرين خطي  
 وروا صعد للبرغمه الله تعالى عليه قال ايها الناس اني داع فاحسوا الله  
 لا غنيظ ظنني لاهل طاعتك بموافقة الحق اتباعا وحبك والدار الآخرة وارزقوا  
 فتنظروا لشدق عبادك واهل الدعارة والتناق من غير ظلم من ظلم ولا  
 عليهم اللهم اني جميع نفسي في فوائد المردف فقصدا من غير مرق ولا تبذير  
 ولا ربا ولا سمع ولا جعلني اتي بذاك وجهك والدار الآخرة اللهم ان رزقي خضع

الجناح ولين الجانب المؤمن اللهم اني كثير الغفلة والغيبك والهمني ذكرت  
 على كل حال وذكر في كل حين اللهم اني ضعيف عند العمل بطاعتك  
 وارزقني النشاط فيها والقوم عليها بالنية الحسنة التي لا تبور الا بعينك و  
 توفيقك اللهم ثبني باليقين والبر والتقوى وذكر للقام بين يديك واليها  
 منك وارزقني المشيوع فيما يرضيك عنو والمخلة لتغني واصلاح العا  
 والمغفرة البينات اللهم ارزقني التفكر والتدبر لما يتلوه لسلف وكنك عليك  
 والهم له والعرفة عما نية والنظر في عاجبه والعمل بك ما بقيت لك  
 على كل شيء قدبر وكان اخر كلامه لا يكر الذي اذا خطبه عرف انه  
 قد فرغ من خطبته اللهم اجعل خير من خلفي اخوه وخير من خواني  
 وخير لي في يوم القاءك وكان اخر كلامه عن عند الفراغ من خطبته الاولى يوم  
 القاءك وكان اخر كلامه عن ولا تأخذني عاغرة ولا تجعلني من الغافلين يا جامع  
 عظيم عظيم قام خطيبا اخذ الله والي عليه وتنهى ثم ارجع عليه  
 فقال ايها الناس ان اول كل ركبة صعب وان اعشفتا بكم الخطبة على  
 وجهها وسجل الله بعد عمر خير سير خطيب امير المؤمنين علي ابن  
 ابي طالب رضوان الله عليه والخطبة بالمدينة من عند الله والي عليه  
 وصلى على نبيه عليه السلام ثم قال ايها الناس كتاب الله وسنة نبيه  
 عليه السلام واول ما بعد فلا يرغب من مع الا يكافئ من الجنة  
 والنار امامه ساع يجتهد فطالب ترجو ومقصود النار من طاعت  
 عباده ونبي اخذ الله بيده لئلا يسهل من ذلك من ادعى ودي من افتحم فاش  
 اليمين والشمال مضله والوسطى الهادي منه يصح عليهم الكتاب والستوا دار البقي



يأخذ منك كفيلا ولا يرحم لك صغيرا ولا يوقرك بك باحقي قودك الى قعر  
 مظلمة ارتقاؤها هو حشر كنفك بالام العالية والفر من الماضية بين منسجي  
 واجتهله وجمع وعده وبني وشيد وزحف ونجل وباطيل لم يقنع وبيا  
 لم يمنع ابر من. قاد البند وفسر البودا صوا فرانا نخب الزرى امواتا وانتم  
 بكاسهمنا روى واسليم سالكم عن عباد الله فانتم الله ورفقته واعملوا اليوم  
 الذي يسير فيه الجبال ويشق فيه السماء بالغمام وتطير الكتب بالابصار  
 والتمثيل فالى رجل ذلك يومئذ اقبالها وماتوا كتابيه لم ياتى لم  
 اوت كتابيه دياره من عفاك اقامته الشرايع خبته لم يقنع خطه  
 احسن الحديث كتاب الله وخصه **لاد** الهدى الذي احتضر لهدى  
 واستوجب على جميع خلقه الله عناية كلش بياك ومصير كلش الى القوي  
 في سلطانة اللطيف في جبروته لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع خالق  
 الخلائق بقدرته ومنهم بمسبته وفي العهد صادق الوعد شديد العقاب  
 خبير الثواب لهدى واستعين على ما انعم به بما لا تقرب كنهه غير انك  
 عليه توكل لتستسلم لقدرته الدني في الخلود والقوة البهيمه منها دلاله  
 لثوبها انك ان لا اله الا هو وحده لا شريك له الهيا واحدا صمدا لم ينجذ  
 صاحبه ولا ولد له ولا يكن له شرك في الملك ولم يكن له من قبل وكبر  
 كبريا على كل شئ قد يقطع ادعاء المدعى بقوله عز وجل ما خلقت الجن  
 والانس الا لعبدة وتر والحمد اسبح على الله عليه والرسول صفونه مظهر  
 وخصه على جبره بل بالمعروف امر او عن النكرانها والحق احياء حين  
 فترة من الرسل وضلوا من الناس اخلاف من الامم ونازع في الاسحق

ثم بالروح والنفوس أهل الأرض وصلى على عباده الله يتقوى الله فأيها المعصية من  
كل ضلاله والسير إلى كل غواية فكلمكم بأبحث قدر أولها وأولها وتضمنها  
أحدنا فكم تسبق منكم بيمانكم عموماً بانفاض أحد من أجله وأما الدنيا  
كفى الظل وزاد الكرب وأحضر دعا العزير للعباد عموماً يوم تقضى أثاره و  
توحش ليلته ويوم صفاره ثم تصير إلى حقير من الأرض مستغنياً <sup>جده</sup>  
غير موصود ولا مهملاً ناله الذي وعدنا على طاعته خيبة من يقبضها منقطه  
وحيثما انقته وبسبب لنا رحمة من المبلغ للعديد كتاب الله وحده  
له رضى عنه أما بعد فإلى الدنيا قد أدبرت وأذنت بوداعها من الآخرة  
قد أقبلت وانقضت بالطلاع وانقضت المضار اليوم والسابق على الأولات في  
أيام مل من زواله لجل من اختصر في أيامه قبل حضور أجله نفسه عمل  
له خير مما مل ومن قص في أيام مل قبل حضور أجله فقد حصل وضو أمل  
الأفام عمل الله في الرغبة كما فعل من إلى الرهبة الأولى من الزمان الحية فاطمأنا بها  
ولم انزع النار فام طار بها الأولات كما قد امرت بالطعن ورد للتم على الراد وان  
أخوف الخاف عليكم اتباع الهوى وطول الأمل وخضب <sup>قلوبكم</sup> عار  
سيفل بن عرف الأسد على الأنار في خلافة على عنوان الله عليه وعليها  
حسنة البرى فضله وإزالة لك النيل من مشايخنا مخرج على رضى الله عنه  
حق جليل على باب الله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإلى الباب  
من الأسباب الحية فمن ترك الله التوب الذل والمثلة والبلاء والبسبب الصفار و  
سامة الحصف ومنعه النصف الأوفى عوفكم إلى قتال هؤلاء القوم ليلا و  
نهاراً وتراوا علاناً وقت لكم انغروم فلا من فزروكم فوف الله ما غري

توم قط في عقر دارهم الا ذلوا فحق اكلهم وتخاذلتم وتقل عليكم قوى <sup>تقوى</sup> فاختار  
واكرم ظهرها حتى بنت عليكم الغارات هذا حق عامد عامر قد بلغت خيله  
الانبار ومل حلت البكري وانزل خيلكم من صالها وقتل منكم رجلا <sup>لحين</sup> اصلا  
وقد بلغ من الرجل منهم كاسر يدخل على المرأة المسنة والاخرى الصاعدة فيزعج  
مجلسها او قلبها وعائتها ثم انصرفوا وافر من طلم رجل منهم فلو ان رجلا ملها  
ما تفرقه هذا اسما كل من عندي به ملو ما مل كما عندي به حديد  
فواعبوا حولا في باطلكم وقتلتم عن حقكم فحقا لكم وتر حاصن صرتم  
عرض كرى مباركة عليكم ولا تموتون ولا تقوت ولا تفرون بمجي الله وقر  
فاذا امسكم بالميراثهم في اقلهم للقر قلم حصاره القيط اهلنا حق ينسج على  
في الشاؤا امركم بالميراثهم في الشاؤا قلم اهلنا ينسج عنا هذا الفرق كل هذا  
فرار من الحرة الفرفانم والله من السيف اقربا يا اشبال الرجال ولا رجاله  
وباعلام اطفاله وعقول ربات الجبال وددت ان الله اخزى مني  
اطهركم وقبض الى رحمتي منكم والي لم اركم ولم اعرفكم معرفة حرة  
وهناورينم والله صدي غيظا وجر عتوب الموت انفا وافسدتم  
على ابي الجبل لانس والفضيل حتى قالت قريش ابي طالب ليعاج ولكن لا عمل  
لدي بالحرب لله العوم وهل منهم احد اشد لها من اسبا واطول فجرة مني لعد  
مارستها وان البرع عريث فما نال الا الموت نبقت على الحصين ولكن لا اري لمن لا  
يطاع وخطبه له **رضوان الله عليه** قائم فقوم فقال ايها الناس ارجعوا اليكم  
المتخلفين امواهم كلهم يوفى نعم القلات وفضلكم يطمع فيكم عدوكم وكفر  
في الجبال السركس ولتب فاذا جاء القتال قليم حديسجا واما عزت دعوى <sup>عالم</sup>

ولا استعاج قلب من قاسا كرا على باطل وسالوني الشاخير دفاع ذي الهين للظلم  
 لا يدفع الصم الدليل ولا يبيد الحق الابالهدى داره يد ذاك من غفوس نام  
 مع لولها لم يسي في ملكوت العود والله من غر زعموه ومنقرا كبر فالسلام  
 الاحبا حجت والله لا اصدق قولكم ولا اطمع في مضركم في الله  
 بنو بيتكم واعقبوكم من خير لي منكم ووددت والله اني بكل عشق  
 منكم حيا من غير اس من عنكم صرف الدينار بالله هم  
 وخطب اذا استقر اهل الكوفة لحرب خبيثا فاقبلوا عليه مع الحسن بن  
 علي رضوان الله عليهما فقام فيهم خطيبا فقال الحمد لله رب العالمين وسيا  
 الله على جملة طام البتيت واخر المسلمين اما عبد الله الله حبب محمد عليه  
 السلام الى النضدين كافر واتسرف في اختلاف والعرب ليس لنا انفسنا  
 لناهم بعضهم على بعض قارب اللهبه الشاى ولهم به الصدع ورقق الفسق  
 وامتن السبل وجفرت به الدماء و قطع به العداوة الموعرة القلوب وفتنا  
 للعبه للصدع ورفق قبضه الله عز وجل منكم لثبه مضياعا عمله مغفور  
 اذ ينكر ما عند به نزله قبالا مصيبة عمت المسلمين وحصت الاردين  
 وولى ابوبكر فاربعه ضيا السلون لعل مناسقطه ثم ولوا غفلت فتلا  
 منكم وتلتم من حق اذا كان من امر ما كان ينهوا ففتنوا ثم يتتوفى  
 فتلتهم لي بايضا قلت لكم لا افعل وقبضت يدي فليطروها وانما عتكم في  
 فخذتوها فالتهم لا ترضى الا بكم لا يجتمع الاعلى وقد اكتم على ذلك الابل  
 لهم على حيا من لوم ووجه الحق طنت اكر قبالوا من بعضكم قاتل بعض  
 قبا منوفى وبايعوا طعة والبرير ثم مالبث ان استاذن في لعمرك فصار الى

البصر

البصير فقتل بها المسلمين وفعل الافاعيل وهما يعطيان والله اني  
 يدور واحد من مضي ولو انك انزلت لقلت عفو الله عما سلف للامم  
 انما قطعنا قلوبنا ونكثنا بيق واليا على عدو الله فلا يصدر بهما ولا  
 للنساء فيما عدا واملأ وما - **عندنا الا في** على ان قال النافع  
 بن كليب دخلت الكوفة للتسليم على امير المؤمنين على رضوان الله عليه  
 فاذبحا بالرسول فقتل نبيهم وعليه علامة سوط وهو يقول انظر يا هذا الحكومة  
 فمن على اليها واقبلوه وان كانت تحت عما تسمى هذه فقال له عدو بن حاتم  
 فليت لنا اس من تبارعنا فاقبلوه فنقول لنا اليوم من على اليها فاقبلوه والله  
 لا ندرى ما نضع بك وقام اليه رجل احب من اهل العراق فقال له  
 بها اس ونهى عنها اليوم فانت كما قال الاول اكلمك وانا اعلم انك فقال  
 على ان يقال هذا

اصبحت اذكر ارجا ما اوضحه دلت منها هو البرص والنفث  
 اما والله لو ان حين ارتكبتكم بما لم تكم وفيه نكتة مما نيتكم عنه حملتكم  
 على الكفرة الذي جعل الله عاقبة خيرا اذا كان فيه ولكانت الوثوق  
 الذي لا يقطع ولكن موقر الرخص اذا وكر كان في الله بكم كنا من الشوكه بالامر  
 باليت لي بعض قوي وليت لي من بعض خير قوي **اهم** ان جعله  
 والفلت نهران اعجب ان اصمان ابكان الله سلطه على ما يريد اتبع  
 منها انصره ويل الزعنة باسطان الركي دعوا الى الاسلام فقبلوه وقوا  
 القرآن فاحسوا ونظفوا المنع فاحكموه **وهو** الشهاده فربوا الفلاح **واولا**  
 وسلبوا ليون فاعادها ضرابا ضرا وجفا رجفا لا تباشر من الخبيث

ولا يبرون على القلبي

• أو تلك اهلان الناصبون • حق البكاله رب رطيا

• مرزيت جيبا عرافا • وقامت بعد جيبا

ثم نزلت مع عيناها فقلت ان الله وانا اليه مرجعون على ما صرت اليه  
فقال نعم ان الله وانا اليه مرجعون اقويهم والله عذرة في رجوعهم اني  
مقلظهم ولعنة حقهم والي مرجعون الله ونعم الوكيل

وهذه خطبة • رضوان الله عليه الحمد لله الاحد المصطفى

المعروف الذي لا يزف ولا يزف مالم يخلق الا وهو خاضع لمقدرا

بما في الاشياء ولا انت الاشياء منه فليست له صفة تاله ولا حد يضرب

له فيه الامثال كل دوز صفة تخرجها عن صفات وصلت هذا بقدر ريف

الصفات وخارجها من ملكوته ملاهيب التكفين وانقطعت دوز علم

جوامع الخير وحلت دوز عيبه بحيثا في اذا دوزها طاعت

المعقول فتبارك الله الذي لا يبلغه بعد الجسم ولا يناله عوض الفطن وتعالى

الذي لا يغير نفسه وجوده ودقت عوده ونظائر الذي ليس له اول

مبدل ولا غلبة منه في الاخر نفوس شجيا كما وصف نفسه والواصفون لا

يلحقون نعمة احاط بالاشياء كلها علمه وانقضا صنعها ودلها امره وحضا

حفظه علم قمر بعين العوى ولا مكنوز ظلم الدجى ولا ملق السوى العلى

الا ان رض السابعة السفلى فهو لكل شئ منها حافظ ورقيب احاط بها

المحمد الذي لم يقرع صر في الارضين ولا شكاده صنع شئ وقال اذا

شاء ان يكون كنتم فكان ابتدع ما خلق بالامثال يبقى ولا تمق لا نصب

وكل

كل عالِم يعلم بحمل تعلم والله لم يهبوا لم يعلموا حاطة بالاشياء كلها عليها فمُر  
وتجربتها حرا علمها قليل كونها تعلمها بعد تلوينها عند يد سلطان ولا  
حرف من زوال ولا نقصان ولا استغناء عما ضلينا ولا بد مكافؤ ولا نخل  
من جودون وعباد لله من فجاءت الذي لم يردء خلق ما ابتدأ ولا تدبرها  
ما خلق ما علم وعلم ما الراد ولا يتفكر على حادث أصاب ولا يشبه دخلت  
عليها فيها الراد لكن وصا منقن وعلم حكم وأمر صبرم توجب في الربوبية  
وخص نصر بالوحدانية فليس الفرد الكبرياء والخص المجد والناو وال  
المجد والثناء والفرد بالتوحيد وتوجد بالتجديد فجل سبحانه وتعالى من  
الانباء وتظهر وتقدس عن عالمه فليس فيها خلق ند ولا فيها ملك  
هو الله الواحد الصمد والوارث الابد الباعث الذي لا يد ولا يفد  
ملك السموات والارضين السفل ثم دنا فعلا وعلا قد نال للمثل  
الاعلى والاسماء الحسنى والمجد لله رب العالمين ثم الله تبارك وتعالى  
سبحانه وحده خلق الخلق عليه ثم اختار منهم صفوته واختار من كل خيار  
صفوته اما على وجه وحده له على امره اليهم انتهى رساله اليهم نزل وحبه  
خليلهم اصفياء مصطفىين اسما صديين نجيا اتودعهم واكرمهم في خير  
منقر متا محتم الكرم من الاصلاب مطهرات الامهات كلها مضى منهم  
سلفا انعت لادم منهم خلف حق انتهت بنوع الله وانصت كرامته الى  
صلى الله عليه وآله وسلم فاخرجه من فضل المصطفى محمد واكرم المخلصين  
وامنعها ذروه واعزها اذ وصلوا وصلها مكرم من الله القضاة منها امناء  
والنجب منها انبياء طيبة النود معتدلة اليهود باسفه الفروع مختصرا الا

والقصور يا له الثبات كرمية الحق في كرم نبت وفيه تسقى وأثرت وعثر  
فانتمت حتى أكرم الله لروح أمين والنور المبين فقام به البين والهم بسعة  
المرسلين خليفة على عارده وأمين في بلاد ربيعة بالقوى وأثار الذكرى وهو  
أمام الحق وبغير من الحق سراج لمع نور وزيد برق لمع وشهاب مطع  
نور واستضافه العباد واستنار به البلاد وطوى به الأشياء وأرجاه النجا  
ومحله البراق حتى صافحه للشكر وأذنت بالآلة وهدم به الأصنام  
الاله سيرة العبد وسنة الرشد وكلامه قصد وحكمه عدل فصنع  
على الله عليه بما امر به حتى أفصح بالتوحيد دعوته وأظهر في خلقه لا  
اله الا الله حتى أذغله بالرؤية وأقر له بالعبودية والوحدانية  
الاله فخصهم بالذكر المحمود والفضل الموهود اللهم ان محمد وآله  
والرفعة والفضيلة واجعل في المصطفين محله وفي الأعيان درجته و  
شرف بنيانه وعظم جبره انه واستقنا بكاسه وأوردنا حوضه ولحننا  
في روضه غير خرابا ولنا كنز ولا شاكين ولا متائبين ولا مضلين ولا  
مقبوحين ولا مبدلين ولا جامدين ولا مضلين اللهم أعط محمد  
مكمل كرامته أفضلا ومن كل نعم أكمل ومن كل عطاء اجزله ومن كل قسم انتم  
حتى لا يكون احد من خلقك اقرب منك مكانا ولا اخطا عندك محنتا ولا  
اقرب اليك سيرة ولا اعظم عليك حقا ولا اشاعة من حول جمع بينا وبينه  
في ظل العرش وبرز الروح وفي الإعين ونصره السورة محمد الغيم فانا نشهد  
ان قد طلع الرسالة والأدب الامانة والنعمة والجمعة للامت وجاهدك <sup>سلك</sup>  
وأردى في جنبك ولم يحضل من الام في دينك وعبدك حتى ناه اليقين <sup>للنهي</sup> المسلم

وَأَدَى

وسيد

ومشيئ المسلمين وقام النبيين وخاتم المرسلين ورب العالمين اللهم رب البيت  
 الحرام والبلد الحرام ورب المكنى والمقام ورب المشرك الحرام بلعقل من السلام  
 اللهم صل على ميثاك المعبرين وعلى انبيائك المرسلين وعلى الحفظة الكرام  
 الكاتبين وعلى الله على اهل السموات واهل الارض المؤمنين خطيبه  
 اللهم الحمد لله الذي صراطه كلنى وبني ورضي كلنى ووليته وكلنى خاتم  
 له وكلنى قائم به وكلنى مضارع اليه وكلنى مستكين له خضعت له  
 وكلت دون الصفات وصلت دون الادهام خارت دون الاحلام لمضمر  
 دونه الانصار لا يقض في الامور غيره ولا يتم شئ منها دونه سبحانه اجل شأنا  
 واعظم سلطانا رجع له السموات الطل وزحف الارض السجود التسليم والعتقة  
 والملك والقدرة والبط والفرق يمشي على ولا يفرج على فوق كل ضعيف ومنزوع  
 كل ملوك على كل ذليل وولى كل نعمة وصاحب كل خسة وكاشف كل كربة  
 والمطلع على كل خفية المحصى لكل سرير يعلم ما تكن الصدور وما ترضى عليه  
 الرحيم غلبه الرغف عبادك من تكلم منهم سمع كلامه ومن سكت منهم على ما  
 في نفسه ومن عاش منهم فعليه رزقه ومن مات منهم فاله مصيره واجاز  
 بكنى علما واحصى كل شئ حفظا اللهم كنت قبل كلنى واليك مصير كلنى  
 ويكون بعد كلنى وتبقى ويفنى كلنى وانت وارث كلنى لحاط علمك  
 بكنى طين مخزك شئ ولا يترار عنك ولا يقدر لحد قد ترك ولا يشرك  
 احد حق شرك ولا يمدى القدر الصفتك ولا تبلغ الادهام حدة حارثك  
 دون النظر اليك فلم ترك عين فتير عنك كيف انت وكيف كنت لاهل الارام  
 كيف عظمتك غير ان افعل انك على قيوام لا تلتخذك سنة ولا نوم لمدى اليك

نظر ولم يدركك بصر ولا يقدرك ملك ولا بشارة كرت الابرار وكنت  
الاحمال والوحشة ملات كن مني عظمه فلا يرد ما اريد ولا يبي ما  
لا يخلص سلطانك من عصاله ولا يزيد في ملكك من اطاعتك كل عبدك  
شاهد فلم يثبت عنك شيء ولم يخلو مني عن شيء وقد ترك على ما  
كفرتك على ما قضيت وقد ترك على القوي كقدرتك على الضعيف  
وقد ترك على الاحياء كقدرتك على الاموات واليك المثل وانتم لم تعد  
لا يخلص ملك الاله بكيد انما صير كل دابة وبها ذك تسقط كل ورقه  
لا يهرب عنك مقال ذك انت الى الخيم حبانك ما اعظم ما ترى من  
خلقك وما اعظم ما ترى من ملكوتات وما اقلها فيما غاب عما منه وما ابع  
نعمتك في الدنيا واخترها في نعم الاخر وما اشده عصبك وما ابرها  
في عتية الاخر وما الذي ترى من خلقك وفيما يرفعك من نصف من  
سلطانك فيما يغيب عما منه فما قدرت ابصارا عنه وكنت عقولنا في  
حالت الصيرون بيتا وبينه فرج منه واعمل قدس كيف اقمت عرشك في  
كيف طردت خلقك وكيف علق في الهوا وما اقلك وكيف مدرك  
ترجع طرفه حاسرا وعظمه مهورا وصحة والمها وقوم تعجل وكيف يطلب ما  
قبل لك من شأنك اذ انت وسلك في المصون التي لم يكن فيها غيرك ولم يكن  
لها مواء لاحد شهيدك حين فطرت الخلق ولا احد حضر لك حين دارت  
الشمس فكيف لا يظن ما انك عبد من عتقك وهو في من خلقك من برعاع  
من عقولهم وبلا قلوبهم من عتقك فرج له قلوبهم فيخضعن لابرار ملكه  
خلقهم واسكنهم موارثك ولبيت فيهم ذرة ولا عندهم غفلة ولا يهم مصيبتهم

اعلم خلقك بشيخوهم وقوتهم واثبتهم بطاعتك لهم فسامهم <sup>المؤمن</sup> فسامهم  
 ولا مهر العقول لم يبقوا الاصلاب ولم تضرهم الا احوال انشاؤهم انشا  
 اسكنهم سواك واكرمهم بجوارك وتجنهم على وحيت رحمتهم الاقفا  
 ووقتهم لسيئات وطهرتهم من الذنوب فلو لا تفقك ولم تعرفوا ولولا  
 ينجيك لم يبق ولولا رقتك لم يطعموا ولولاك لم يكونوا اما امر عامك  
 منك ومنزلهم عنك وطول طاعتهم اليك لو تغايروا ما حق عليهم لا حقوا  
 اعمالهم وعلو انهم لم يبدوا وليحق عبادتك سبحانه خالقنا ومحمد وبعث  
 بحسن بك ملك عند خلقك انت خلقنا منا دبرته مطعنا ومنه صباغ  
 ابرك داعيا اليه فلا اله الا هو لا فيما رغبتنا فيه رغبا ولا الى ما  
 سرقنا اليه باسقتنا اقبلنا كلنا على حقيقة ناكل منها ولا نشبع وقد زاد بعضنا  
 على بعض حصالا يرى بعضنا من بعض فافتضنا يا اكملها واصطلمنا على جبا  
 فاعت اصلاها صليها وفقها شافهم ينظر من ناعين غير صحيحه  
 ويسمع من بلان غير سميعه فيفت ما لا تدرى الواعيا وحيث ما كانت  
 اقبلوا اليها وقد علموا لما حوديز على العرق كيف فجاءهم الامور في زلزلهم  
 المخذور وجاءهم من فرا والاحيه ما كانوا يتوقون وقد موأخر عما كانوا  
 يوعدون فظفروا الدنيا وضاروا القبور وعرفوا لما كانوا فيه من العز فرقا  
 يعلم خبرات حسرة العز وحسرة الموت فاعبرت لها وجوههم من وقفت  
 بها العوازم وعزقت جباههم ومحبص ابصارهم ودرت اطرافهم وحل  
 بينهم وبين المنطق ولزمهم لعين الله ينظر مصيرهم جميع باذنه ثم زاد الله  
 في جباههم حلالا وضو قد مبيت من الدنيا معرفته وملك عنه ذلك محبة

وعلمين حول امركان معطى عليه فاجده ذلك بصريح ثم انزل الموتى فوجد  
حق بلغت نفسه الملقوم ثم خرج من حبيبه فصار حبل ملقى بين امل لا  
يجيب داعيا ولا يسمع باكيا فترعوا شيئا به خائفة ثم وضوه لصلوة ثم غلقوا  
وكفوا ابراجا في كنانة وخطوه ثم حلقوا قبح فذروا في جفونهم وتركوه  
على عتقات من الامر وتحت صلبه منكر وكبير مع طلبة وضيق وخشمة  
قبر فذلك مشوا حتى ميلا جديا بصيرا ترايا حتى اذا بلغ الامر لعلها  
والحق اخر الامر ما اوله الخلق وجاء امر من مخالفه را به بعد بد خلقه فامر  
من سمواته فصار السما را و فرع من فيها وفي ملائكتها على اجابها ثم  
وصل الارض والخلق فاستلوا فيعرفون فارح برضهم واجبها ودرلها  
وقلح جبالها ونفها وصيرها وركب بعضا بعضا من هيبته وجلاله الخج  
من فيها فخلد لهم بعد بالهم واجمعهم بعد قفرهم يزيك امر خصيم وعمهم  
وما في اوليه وزيما في عقابه فخلد الامر لا يد دائما خيره وشو ثم لم يزل  
اطاعة من المطيعين ولا المعصية من العاصين واراد عز وجل ان يجازي  
هؤلاء وينقمه من هؤلاء واناب اهل الطاعة بخواص وخلق الارض وعيش  
معد وخلق ملايك ومجادق الرب ومواظقة قد صفا الله عليه والرسول  
حيث لا طعن ولا عيب وحيث لا يصعب الامران ولا يعترضهم الاخطار كما  
نقصهم الاسفار واما اهل المعصية فخلد لهم بالنار وادق منهم الاقدام  
وخلت منهم الاديعة الى الاعناق في ليت قد استدرجهم ونزل مطبقه على  
لا يخل عليهم بهار روح هم شديدا وعذابهم يزيد ولامدة في الشقي  
ولا تجدهم يقوم ينهي للامر اني شوق بانك الفضل والرحمة بك انت  
وليها

تكملة

وأيها الأليها الحسنة واشتد بامك المحزون للكون الذي قام به عرشك  
وكرسك وموتك واخذك وبه ابتدأت خفك الصلوة عليهم والنجاة  
من النار بحق أمينك ولي كريم

وخطب ايضا رضي الله عنه انها اناس لحفظوا عني خذوا بوشدق  
اليها المطايا حتى تنصوا له بظفرها بظفرها الا لا يرجوا لحدكم الا برة ولا يحيا  
الاجنب ولا يحيا لحدكم اذ لم يعلم ان يعلم فاذا سئل عما لا يعلم ان يقول  
لا اعلم الا وارتد خامسة الصبر وان الصبر من الاعيان بمنزلة الرأس من الجسد  
لا صبر له لا يثبت له ومن لا رأس له فلا جسد له ولا خير في خاوة لا يديهم ولا  
في عبادتها لا تفكر ولا في حم الا يعلم الا بكم بالعلم كل العالم من يزين لهما  
الله صاوي الله ولم يوفهم مكره ولم يوفهم من ربه ولا ينفوا للطبعين  
الموحدين الحقة ولا الذين من الموحدين الناصح يعقني الله في امره فيهم لا تأملوا  
على خيرة هذه الامة غلب الله فانه يقول فلا يات من مكرهه تقوم الحاسرين  
ولا ينظروا من هذه الامة من حمه الله فانه لا يات من روح الله الا تقوم  
الكاوزن ومن كلامه رضوان الله عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما  
بطلب خفي عن الله من ربه للهدى على امرين فعلاهما ثم جعل الله والحق  
عليه ثم قال يا ايها الناس واصحب اليه رغبتم وعرفتم فانه من ربه فخر  
بالله والله من السماء بما يصير كل ما ولا لها شمس بل هو البصر والبصق و  
الموت وتدمر من ابن عباس قال فذميت له فقال له ربه الله فلا جمع  
اليها الذي اريد ان تعرفه وتمثل على ربي طيب رضي الله عنه بعدكم  
مررت فيكم ربه فاعتن

• شوق آتش بعد ما وانشهر •

• واجمع الامر الشيت المنقشر •

وخطيب معوية قال الحمد لله ما قدم معوية المدينة عام الجماعة فلما  
رجال من قرين فقالوا العهد لله الذي عز نصرته واعلى كعبك فوالله ما  
عليهم شيئا حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني والله  
ما وليتها بحجة عليها منكم ولا مني ولا مني ولا مني ولا مني ولا مني ولا مني  
لقد صلب لكم نفسي على عمل امرئ لا يقاوه واوردتها على عمل عمر ففرت  
من ذلك فعاودت يدي واوردتها على شيئا منها عمار فانت على فكلت بها طريا  
لوفي واكرم فيه منعة مواكبه حسنة ومناجاة جميلة فامرته بجد وفي خير لكم  
ولا به والله لا حمل السيف عام لا يجب معه وان لم يكن منكم الا ما ينبغي  
به القابل لبانه فقد جعلت ذلك بمراد في وقت قدوم وان لم تجد في  
انتم محكم كل فاقبلوا مني بفضة فان اكرم مني خيرا فاقبلوه فان السبل اذ لم  
وان قل اعني واياكم والفتن فانما تصد للبشر ويكسر الفتنة ثم نزل  
وخطب فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه واله وسلم ثم قال اما بعد  
ايها الناس انا قد منا عليكم فاما قد منا على صدق مستبشر وعد مستتر  
واما من ذلك ينظرون وينظرون فان اعطوا منها فواوان لم يطوا منها  
اذام فيخطون عولست ولما كل الناس والكائنات هم في فلا بد من  
مدفة فلما هو يا اذكر غفرا بالكرم الحق ان خفيت موازين فكريت او بقت في  
نزلت وضعه من قبل المدينية فحمد الله واثنى عليه ثم قل يا اهل المدينة اني لست  
احب ان ترون خلقا خلق الفراق يمتون من النور هم فيه كل امر منهم سبقته فمنه

فاقبلونا

فأقبلونا بما فيها من الخير فإنا نأثم لكم وإن معروف منها هذا منكز طين قد  
مضى ومنكر ما تم معروف منكم لم يأت ولو قد أتى فالوصف خير من  
الصدق وفي كل بلاغ ولا مقام على الروية قال النقي

خطب معوية يوم الجمعة في يوم ضايف شك به الحرفون لله وأثنى  
عليه وصلى على رسوله صلى الله عليه وآله ولم يمت قال إن الله عز وجل خلقكم  
على نبيكم ووعظكم فلم يملككم فقال يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته  
ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون قرءوا الصلاة

وما ذكر لعبيد الله من زيادة عند معوية قال البرزطي قدم معوية  
بعد ذلك زيادة فوجد لآعيا أنكره فجعل يفصل من حلوه ليسه من  
وسم ما كان من الشئ في علمه فاستاذن عليه بعد اضلاع الطلاب و

الخاصة واقترب العامة وهو يوم معوية الذي كان يجلو فيه نفسه فإ  
فطن معوية لما أراد فبعث إليه يزيد وإلى موافق بن الحكم وإلى سعيد بن  
الناصر وعبد الرحمن بن الحكم وعمر بن العاص فها أحد فاجابهم أن لا  
فصل فوقف وأما تصفح وجوه القوم ثم قال صريح العقوق مكانه إلا  
لا يعرف اختصاص وإنزوف لعمد الله اليكم على الألام وتعينه على الأولاد  
به من أعنى محمد وتعينه على عدد ومصد ولشدنا من الله لا الله للنفد  
بالأمير الصارق نوحا هان وزيد عا وصلوات الله على الزكي بن الحجة  
ونذير لامة وقائد الكلدان ما بعد لا أمير المؤمنين فقد عسف باطن  
فرع فرع صدع على طمع الصبي وبسبب الرفيق ونسب الوصاة بموت  
زيادة فكلم مستحق العداوة وقد فلت الأثرة وفهم عطاؤه ليقول معنى

زيارته بما استحق له ودل على الامية من مستظفروايت امير المؤمنين <sup>عليه السلام</sup>  
 في دعواه لم يراجع في صفته فكانت مروت عامة وراحلة <sup>تفرض</sup> فلا  
 فيه غير ناص ولا اسبع مشير لا ندلق عليه السن كلمة جيلو مشبه ما  
 فان يكن يا امير المؤمنين حاتم باطل بول رفاف ودعوة مولت فتدحا  
 زيارته بتجد حضوره عنم هو دحي لانت شكاي الشرس ودلت ضعية  
 الاشوس وتدل على امير المؤمنين يمينه وديارم يلخذه بها المنيع و  
 فخر بها البدع حتى مضى والله فيضله فاستزاد واخذ بحق انزل منزل  
 الاقرب فان لنا صيد ملكا لم يدب اليه الرحم وقرابة العجم فقال يا امير <sup>المؤمنين</sup>  
 بمشي الصراط ينتفع الضار فاك من خيرا كمل وعلبك من خيرا انقله قد  
 سهل المقوم ولساني قربهم ليقوا واخفا ويردوا باطلا فان لم يلق منا <sup>صدا</sup>  
 ومهدلا قصيرا فقل يا امير المؤمنين باي ليرتك شئت ضايارا لغير  
 هذا ولا تشكر في حقنا استغفر الله لي ولكم قال فظفر معوية في وجع  
 القوم كالتحجب فتصهم بطرح جاك رجلا وموتهم في لضعه تلقاه فقد  
 حيوتهم وصرع غيلك وجل يومر بها بخولة قال معوية الحمد لله على ما  
 نحن فيه وكلامه وانتهى ان لا اله الا الله وكلشي خاضع له وان <sup>عليه</sup>  
 ورسوله على نفسه ما يابن عن الخلق ان ياتوا بمثل فهو خاتم النبيين و  
 مخلق للسايرين ومحمد رب العالمين سلطت الله عليه وسلامه وبركاته  
 اما بعد قرب خير مستور مشرف كور فما هو الا السهم الاحبين طاوية  
 والخطا والمغيبات اباريه فيها الفاضل فيما الغائب وقد صفقت <sup>عليه</sup>  
 في ابيك صفقة ذم الخلة من صواع الفصائل حمل اصطفاي <sup>لكن</sup> ابرار

لما وليته فاضريت به المصالح لا مصيبته الا على جفنه ولرب نفسه  
 ولا تلك الاعانية ولا ذل الافدح حتى اختصره الموت وقد وقع جرح  
 ودل على حقه وقد كنت لميت في اميك ربا احضره للفظ والقبول <sup>على</sup> الله  
 فاخذني غيبه العقل وما ابرق نفسي انز النفس لا مارق بالسوء فما ابرحت  
 هناك امليك يخطب القطبية حتى امكت البرم واخذ عقدا لوداديا <sup>لها</sup>  
 فوه بصيف زخويه اورثت زوا السمع بها الحانفت وصاعت للسامت  
 فظفي الواسع ما به اعتقر فلانك محمد زليك حيا وحسروها اوقا به على  
 منقذ النعيم وعط النقة فدعها معدرة كسامه ما زهدنا فيك من  
 بهك ربا مشيت الضرا واستفقت الصار فاذهب اليك فانت محل  
 الدغل ومن العقل والاخرى فقال يزيك يا امير المؤمنين ان الشاهد  
 غير حكم الغائب وقد حضر كزاد وله مواطن معدرة بخير لا ينفد ما  
 التقضي ولا يغيرها المزم والهلوة اهلوك القفوا بك ولو سطوا سا لك فنتا  
 به الركبان وصمت بفي البلاس حتى اعفك الجاهل وشك فيه العالم  
 فلا يجر يا امير المؤمنين ما قد اسمع وكثرت فيه الشهادات واعانك  
 عليه قوم اخرون فاخوف مويه الرمن معه فقل هذا وقد نضر معيته  
 وطعن في امته فلم ذلك كما اعلمه بالمرجل والرايح فميت لقد حلوا  
 وندام يزيك محمد ثم نظروا عبده الله يا بني النبي لا عرفك فيك <sup>ملك</sup> منك  
 وكلبك في غمره لا عطرها الساع فالزم ابن عمك فان لما قل احضا  
 فخر جوا ولزم عبدا لله يزيك برده عليه وبطاعته ايا ما حتى رعي به

معوية الى الصخرة واليا عليها ثم لما نزل تركته انصالح حق فثله الله بلحاظه  
 قال الهيثم بن عمار لما حضرته معوية الوفاة ويزيد غايب دعاهم بن  
 عصفه الى انصالح بن قيس الهزلي وقال لهما ابلغا عني يزيد وقل لاه  
 انظر اهل الجاهل فم اصلك وعزتلك فمن اتاك منهم فاكرمه ومن قوعك  
 فتعاهده وانظر اهل الفراق وانظر اهل العزلة عايل في كل يوم فاعلمه عنهم  
 فان عزله عامل واحد عليك من مله الف حجب ثم لا تدري عنهم  
 انت عليهم ثم انظر اهل الشام فاجعلهم الشاردين والشارين فان اراك  
 من علم وريب فارمهم به فانظر لك الله فاردوا اهل الشام الى بلادهم  
 لا تقبلوا في غير بلادهم فبادوا غير اديهم لست اخاف عليك غير عبد الله  
 بن الربيع والحسين بن علي وعبد الله بن عمر فاما عبد الله بن عمر واول  
 قد وفد الوريح واما الحسين فارحوا ان يكفيكم الله بن قتيبة واولاه واولاه و  
 اماليه الزبير فانه حجب فانظر فترت به ففطمة اربا ومات  
 معوية فقام النخاع بن قيس خطيبا فقال انما ابر المؤمنين كان انت  
 العرب وهذه اكلانته وخت مدحجوه فيها دعو زينة وبنين برفرا  
 حضور بعد الظهر فليحض فليعليه النخاع ثم قدم يزيد فلم يقبل احد  
 على قريته حتى دخل عليه عبد الله بن عامر فانشأ يقول  
 يا صبر يزيد فقد فارقت دمتك وانكر جاك الذي بالملك صفاك  
 لا ردا غطر في الاقوام قد علموا ما ريت ولا عقي كعنا كاه  
 يا صبحي اهل الدنيا كلهم فانت توعاهم والله تلاكاه

وفي معرفة الباقي لنا خلف . اما اذ نصت ولا يسمع بمخالكاه  
 فلا فانتمغ الخطايا بالكلام والمريض معرفة مرضه وفاته قال المولى  
 له من باب قال بعز من قد يشقيا منون بموتك قال ويحك لم فوالله  
 عالم قبلك الا الله نعم ليوم واذن للناس قد خلوا في الله واشي عليه واوج  
 ثم قل يا ايها الناس ناقد اصحاب في دهر عنود ومن غدا يد بعد في المحن  
 سيبا ويزداد الظلم في عتوا لا ينفع بما علمنا دلائل عما جهلنا ولا نقف  
 فارعه حق جليلا والناس على اربعة اصناف هم لا ينعهم من الفناء في الارض  
 الامهاتة ففسه وكلاهما اجله ونقيض وفرم منهم المصلت لسيف المحلب  
 لجل المعلن دينه قد اشرف ففسه واولق دينه لحطام نهره او مضيت بقف  
 او صرقرعه وليس المخزات فراها لنفسك تمنا وبما لا يحسد الله عموضا  
 ومنهم من يطلب الدنيا بفعل الاخر ولا يطلب الاخر بفعل الدنيا قد ظاهرت  
 شخصه وقارب من خطوه ومنهم من تربو ورخرف نفسه للامانة واتخذ  
 سزا الله ورسما للمعصية ومنهم من قد اتعد عن طلب الملك ضوء له  
 نفسه وانقطاع سببه وقصرت به الحال عن حاله فيجلى باسم القناعة  
 ومنهم بل اسأل الزهولة ليس من ذلك في راح ولا معدى ونفى رجلا  
 انصارهم ذكر المرجع وارق دموعهم خوف المصعب فهم بين شر بينا  
 دونين عاتق منقح وساكت مكسوم وداع غلص مرجع كلال قد  
 اجملتهم البقية وشملتهم الذلة فهم في مجرأ حاج افولهم صامق وقولهم جرح  
 قد وعظوا حتى ملوا وفروا حتى ذلوا وقتلوا حتى ذلوا فذلك الدنيا لمست

في اغنياءكم اصغر من جباله الفضة وفراجه العلم والنظواهر كان قبلكم قديرا  
 ينفذ بكم من بعدكم ولم يفضوها ذميمة فقد رخصت من كان اسعف  
 بها منكم وليزيليكم بمرعوية بعد موت ابيهم الحمد لله الذي ما شافع  
 من شاء اعطا ومن شاء منع ومن شاء خفف ومن شاء رفع ان امير  
 المؤمنين يعقوب كان حلالا من جبال الله منق ما شاء ان يملك ثم قطعه خيل  
 زمان يقطعه وكان من قبله فخير من ياتي بعدك ولا اكرم عنه  
 ربه وقضار اليه فان يصف عنه فبرحه وان يما قبله فبذبه وقد رقت  
 بعد الامر لست اعتمد من اجل ولا هو على طيب علم وعلمكم اذ اكرم  
 الله شيئا عنده واذا احب شيئا ليريد ايضا الحمد لله  
 لعنه واستعينه وامنيه واتوكل عليه ونموذ بالله منشر من القضا ومن  
 سيات اعمالنا في هذه الله فلا مضل ومن نضل فلا هادي له  
 والله لا اله الا الله وحده لا شريك له وارسلنا عبدا من اولادنا  
 لوجه واختاره لوصاته بكتابه فضله وفضله واعز واكمه ونصره  
 وحفظه ضرب فيه الامثال واحل فيه الحلال وحرم فيه الحرام وشرع  
 فيه الدين اعطاه انذارا وانذارا لئلا يكون الناس على الله حجة بعد الرسل  
 ويكون يذوقوا لقوم عابدين او صكهم عباد الله تعويذ الله الذي لا يبدل  
 الامور عليه اليه يصير ما دها وانقطاع مدتها ونصره وادها ثم انزل الله  
 المنيا فابها على من حضر حفته بالهنوات ورافق بالقليل وانصب بالانفاق  
 وتحببت بالاعاجل لا يدوم فيها ولا ياب من فيها اكاله عواله عراس لا

لا يبق على حال ولا يبقى حال لن يبعد والديا اذا انتهت الفتى اهل الـ غيبة  
 فيها والرضا بها انكوسمكا قال الله عز وجل وضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كما  
 انزلناه من السماء الى قوله مقتدر رساله برنا والفا وخالقنا ومولانا اني محمدا  
 وايكم خرفوع يومئذ امنون ان احسن الحديث واطبع للموعظة كتاب  
 الله يقول الله واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون عوف  
 بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم لقد جاءكم رسول من انفسكم  
 عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فان تولوا فتول  
 حسي الله لا اله الا عليه توكلت وهو رب العرش العظيم  
 وكان عبد الملك بن مروان يقول في اخر خطبة الائم ان ذوقني  
 قد غطت وجلت عن ان يحصى وهي مغيرة في حب عوف ورافع  
 وخطب بمكة فقال في خطبة لا والله ما انا بالخليفة المستضعف  
 يفرغ من ولا بالخليفة الماهر يفرغ من ولا بالخليفة الماهر  
 يعني بن يد قال ابو اسحاق البطام اما والله لو لا نبيك زهد المستضعف  
 وسبك زهد المداهن كنت منها ابل من العوق والله ما احبها  
 بولائه ولا سابقه قرابة ولا يد عوى شوي ولا وصية هـ  
 خطبة الوليد بن عبد الملك لما رجع الوليد من ذوقني عبد الملك  
 يدخل منزله حتى دخل للعباد وناى في الناس الصلوة ما معه فصعد المنبر  
 فحمد الله واشن عليه ثم قال ايها الناس اني لا مواخر اقدم الله ولا مقدم  
 لما اخر الله وقد كانت من قضا الله سابق عليه وما كنت بغير انبيائه

وحملته من مشقة الموت موتاً طويلاً هذه الأمة ونحن ونحبا ان نصير الامصار الى  
الابرار الذي كان عليه من السنة على الدواب والابرار على اهل الفضل والابرار  
مع ما قام من نار الاسلام وعلامته وجمع هذا البيت وعرف هذا القوم  
ومثل الفارقات على اعداء الله فلم يكن فيها عجل ولا واياء ولا مفظا فطلب  
انها اناس باطاعة ولا قوم للعبادة فان الشيطان مع الله وهو من الجماعة  
العبدة واعلموا انه من اهل المناظرة نفسه ضربها الذي فيه عيناها وسكت  
مات تدليه ثم نزل.

وخطب سليمان بن عبد الملك فقال الحمد لله الا ان الله الدنيا  
دار غرر ومنزل باطل بضحك باكي ومكي ضاحكا ومحيي اموات  
خافيا ومميتا ومزينا ومقري مقتراها الى علة له عليه باطلها عباد الله فان  
كتاب الله اما ما اوردتوا به حكما وحيلوم لكم قائل فانما صنع لما  
كان قبله ولم يغيض كتاب الله اعلموا عباد الله ان هذا الذي يحلوك به الشيطان  
كما يحلوا ضروا الصبح اذا شفق ظلام الليل اذا عظم.

خطب عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى قال العتيق وخطبه  
خطبها عمر بن عبد العزيز رحمه الله ايها الناس اعلموا انكم ابراركم يصلحكم عبادكم  
واصلحوا اخركم يصلح دنياكم واسرهم الله بين يديهم ادم ابى لغز في  
في الموت وخطب له رحمه الله ان تكل سفر زاده لا محالة فيردون  
دنياكم لا تحرككم التقوى كقولكم ان عاين ما عند الله له من توبه عفا به  
من هو ان تغربوا ولا يطول عليكم الابد فمساوا بكم دنياكم ودينكم

فانه ما لبث امل من لا يدري لعل لا يصح بعد ما نزل الوحي بعد اصبا ورجا  
 كانت بين ذلك خطرت المنايا وانما يطوف الله بها من امر عواظها فاما من  
 لم يزل من الدنيا كل الاصابه طارحه من ناحية الاخرى فكيف يعجز اليها  
 يعود بالله امر كرها من عنده فهو فخره ضعفه ونظيره على وسد مسكنه  
 في يوم لا ينفع فيه الاللق والنصه في ثم بكا وبكا اناس  
 شبيب بن شبيب عن ابي عبد الله قال كنت زحريا للكفاء قبل عمر فكننا  
 يقوم لهم صندوهم بالسلام فخرج علينا عمر في يوم عيده وعليه قميص كان و  
 حياة على قنطرة لاطنه فقلنا بين يديه ولما عليه من فقال انتم حباة وانا  
 واحد السلام على ولدي عليكم وسلم فرددت وقربت له رايته فاعرض عنها ربي  
 ومثني حتى صعد المنبر فحمد الله والثنى عليه وصلى على النبي محمد صلى الله عليه وآله  
 وسلم قال وددت ان اعين الناس اجمعه واورد واجل فقلنا هم على تسويهم  
 وكانوا انما لهم ثم قال مالي والدنيا امامي ولها وكل فارق حتى بكنا اناس  
 جميعا بيننا وهما لا ثم قطع كلامه ونزل فدنا منه رجلا من حواريه فقال له امير المؤمنين  
 قلت اناس يبارف قلوبهم وايمانهم ثم قطعته امر ما كانوا به فقال يا حيا  
 ان اكره اليك ما ودخل عبد الله بن الاثم على عمر بن عبد العزيز مع  
 عمر بن يحيى الاوصو قائم بين يديه يشكر حمد الله والثنى عليه وقال اما بعد فان  
 الله خلق الخلق غنيا عظماء عظم امناء مصيبهم والناس يومئذ في النار  
 والارى مختلفون والقرب بشر تلك النار اهل النار واهل الجنة عمار دونهم  
 طيبات الدنيا وفراة عيشها ميمهم في النار وجهم اعنى مع ما لا يصحى المرفق  
 عنه اليهود فيه فلما اراد الله ان يبينهم رحمة لعبه اليهم رسولهم عندهم عزرا

عليه ما غشوا به بياضهم بالثوبين رثف حرم فلم يمنعهم ذلك ان يخرجوا  
في حبيبه ولقيوه في اسمهم ومعه كتاب من الله فاطق لا يدخل الا بامر ولا  
ينزل الا باذن واصطرح الذين لا يدخل الا بامر عارضا امرا لغزبه صفر  
لا امر الله لونه فافتح الله حجة واعلى كلمة واظهر <sup>هوية</sup> فارق الدنيا نقبا قبا صلي  
الله عليهم قام من بعد النبي صلى الله عليه وسلم عن فلاك ستم وطخذ سبيله فلو قد  
البيب لم يقبل منهم الا الذي كان رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يقبله فافتح  
سيوف من اعمادها واوقد النيران في مشعلها ثم ركبها اهل الحق اهل الباطل  
فلم يرج بفضل او صلح وبقى الارض مام حتى ادخلهم في الباب الذي خرجوا  
منه وقرروهم بالذي نزعوا عنه وقد كان اصحاب من صلح الله بكر ايرتوى عليه  
وخبشيه ترضع ولذاته فزاد ذلك عصية فخلقه عنه مقي وتغلا عكا  
فاذاه لا الخليفة من بعده ومري اليهم منه وفارق الدنيا نقبا على منهاج صا  
ثم قام بعد عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصار الامصار وخطب السدة <sup>عليه</sup>  
وحضر عنده في يومئذ من اساقية واعدا الامور اقراها وللوف اليها فلما اصنا  
فق المقيم بن شعبه امر ابن عباس ان يبال الناس على شيقن قليلة فلما قبل  
لرفق المقيم اسهل بحبل الله ان لا يكون اصحابه زل هو في الحق فيجمل دمه  
عيا اسفل من حقه وقد كان اصحاب من مال الله بضعة وثمانين بين الفا  
فكسرتا رابعة فذكر فيها كفا اهل وولاه فادى ذلك لا الخليفة من بعد  
وفارق الدنيا نقبا ونقبا على منهاج صاحبه ثم تلا والله ما جتمنا بعد هذا  
طلع من ذلك ساجد ابن الدنيا ولدتها من كها والتمس يد بها فلما وليتها انفسها وا  
لعا الله وما اعتدنا الحمد لله الذي خلايك من بيننا وكشف بك كرتنا من

ولا تلتفت فانه لا يفتي عن الحق شيء لقول قول هذا واستغفر والله لكم ولقول  
 والمؤمنات هذا قال ثم انا والله ما اجتمعنا بعد ما الا على طلع سكت الناس  
 كلام غير هشام فانه قال فكتب فقال ابو الحسن خطب عمر بن العزيز <sup>عنه</sup>  
 خطبه للقطيب بعد ما حق مات حمد الله موافق عليه ثم قال ايها الناس انكم لم  
 تخلقوا عبثا ولم تتركوا عدي ولا لكم معاد ولكم الله بدينكم فيه غاب وحده من  
 خرج من وجهه الله التي وسعت كل شيء وحرر حبه عرشها السموات والارض  
 واعلموا ان الامان عند من يخاف اليوم ويبيع قليلا بلبنة فاما بياق الارض  
 انكم في بلادكم سجينها فارجعوا اليها فحق يردوا الخبر الوالحين ثم انكم  
 في كل يوم تشيرون عادي وارجعوا الى الله قد تقصى عنه وبلغ اجله ثم تغيبون في صيد  
 من الارض ثم تدعون غير موسى ولا محمد فلا طمع الاستب وفارق الاحباب  
 وارجعوا الى الله غياضكم زلة فقير الى ما قدم وايم الله اني لا قول لكم هذه النفاة  
 وما اعلم عند اخذ منكم اكثر مما عندني فاستغفر الله لي ولكم وما يلبثنا خا  
 نسمع لها ما عندنا الا سدا هولا احد منكم الا ددت ان يد مع يدي ونفي  
 الذين يلونني حتى يستوي عشيا وعشيتكم وايم الله لو ان اردت غير هذا  
 من عيش او عماره لكان الله لي ناطقا ولولا عالمنا بالاشيا ولكن موصي  
 الله كتابنا الحق وسنة عادله فيها على عاد طمعه ونهى عن معصيته ثم بكافيلها  
 دعوى عليه ردائه ونزل فلم يجد بعد هاهنا تلك الا عواد حتى قصته <sup>الله</sup>  
 خطب يزيد بن الوليد بعد قتل <sup>زيد</sup> بن يزيد بن علي بن ابي طالب  
 حدثني خليفه بن حاط قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني ابراهيم بن اسحاق  
 بن يزيد بن الوليد لما قتل الوليد بن يزيد قال خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم

انا بعداها الناس في ما خرجت الشرو ولا بطر ولا حصا على الدنيا ولا غيبة في  
 الملك وما الى طرائف نفسي ولا زكية عملي ولا الى ظلم نفسي ان يرحمني بقر في كفي  
 خرجت غضبا لله وبغير داعي الى كتابه ونية نية حيث درست معالم  
 الهدى وطفى نور اهل التقوى وظهر ليل العبد المستحق للموت والركاب اليد  
 والمغير السنة وما لم يزل ذلك منققت ان عتق ظلمة لا تقلم على كفة من كرم  
 وقسوة من قلوبكم واشغقت ان يدعي كبر الناس على ما هو عليه بغيره ليعلم  
 منكم فاستقرت الله في ارضي وساندته ان كلني الى نفسي وهو ابن عوي في ذنوبي وكفي  
 في حني فاسراج الله من العبد وظهر منه البلاء والله من الله وغرب حول ما  
 لا توفى ولكن عتق الله وقوته وولايته وغنته واما الناس انكم على ان لم يزل  
 حول الله وقوته وولايته وغنته اموركم ان لا اضع لشر ولا حرجا على حرج ولا نفع  
 ملا من الله من بله حتى ابتد حتى اسد فهو واتيتم مصالمة ما يحتاجون اليه  
 ويعفون به فان فضل شيء تردنه الى الله الذي يليه وهو من اوجج الشك  
 اليه حتى تستقيم المعيشة بين المسلمين ويكونوا فيه سواء لا احرموكم فقتلوا  
 ويفتنن اهل الكفر فاسراكم معني على الذي بدلت لكم وانا انكم به وارضيت  
 فلا يبعد عنكم وارضيتهم لعل اقوى على ما في فارقته بعينه فانا اول من  
 ويدخل في طاعته اقول قولي هذا ولتغفر الله لي ولكم  
 خطب بنو العباس قال العتيق قبل الميعة هلال العتدي خطيبا خفيا  
 سليمان لما شق خطبه لم يسمع انفس منها وما درينا اوجبه كان احسن ام  
 كلامه قالوا لك قوم بنو الخلافة فيهم فوز وملك بنو النبوة فيفقون  
 خطب السفاح بالشام وهو ابو العباس عبد الله بن محمد

ال

لما مل الاملونين فقال احزوا لسان راسه الله امر وخطبه بصرام في نومه  
لهذا فشي القصد وقال الفضل وجانب الحج ثم اخذ بقيام سيفه ثم قال ايها  
الناس انكم ذاهلون دواق وانا رعمكم بكم بنفاهه فليخبر عبد قل بعين  
به فاما بعد الوعيد الايقاع وانما يفترى اللذنب الذليل لا يؤمنون يا ايها الله  
وخطب المنصور حين وجه الى الشام اية شنته عرفها من الحرم من  
لقى ابطال الرجال بكل زوايا الاحراف وكلها النفاق عن الخوض فيها الكفتم  
الحج الى صاحبكم قبل ان تليف نفوس وتقل عذر ويدعروا ما انتم ذاك  
المرحبه واما وعد بكم حقاً من العباب المستغفين من مشارق الارض وخارجها  
حقاً والجرح والجرح ولكن صبا كان وعدكم مفيد للقوم الظالمين ٥  
وخطب قال يعقوب بن السكت خطب ابو جعفر المنصور يوم جمع فوجد  
الله وانني عليه وقال ايها الناس اتقوا الله فقام اليه رجل فقال اذكره من ذكركم  
به يا امير المؤمنين قال ابو جعفر سمعنا منكم عن الله وذكره واعرف  
به ان ذكره وانما فانا خذنا الفرقة بالاثم لقد ضللت اذ وما اننا من  
المتذبذبين وماتت وانفتحت الى الرجل فوالله لم يربها ولكن لم يقل فقام فقال  
مفوق تصبروا هي على لو كانت العقوبة وانما اذكركم ايها الناس انتم شاقوا  
للموعظة علينا تولت وفيما انبت ثم رجع الى موضعه من الخطبة ٥  
وخطب بمكة فقال ايها الناس انما اناس طعن الله في ارضه اسوسكم  
بتوفيقه وتشد يدك وتايدك وخازنه على عالم العمل فيه بمثلته والهدى و  
اعطيه باذنه فقد جعلني الله عليه قفلا ان شاء الله ففحقني فحقني لا عطا بكم  
وقم انرا بكم فاذا شاء يقظني عليا انظري فامر غيوا الله واسالوه في هذا اليوم

الشريف الذي وجب لكم فضله اعلمكم به في كتابه اذ يقول اليوم اكملت  
 لكم دينكم وانمئت عنكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً ان يوفق لنواب  
 ولارشاد وان يلهي الرافعة والاحسن اليكم قول اقول هذا واستغفر لي ولكم  
 وخضة لغيري من علي ولقد كتبت في لزوم من بعد الذكر ان الارض  
 عبادي الصالحين ان في هذا البلاغ انقوم عابدين قضايمهم وقول فصل وها  
 بالمر الحمد لله الذي صدق عبده ونجوه عده وبعد فلقوم النظامين اخذ  
 الكعبة اوصافها التي اراها بالبرهوا وحملوا القرآن عشرين لغة حاق بهم مكان  
 كانوا به يستنور فكان من ذوي من معطره وقصويته ذلك بما قدمت  
 ايديهم وانهم لم يظلم للعبية اهلوا والله حق نبوة والكتاب واضطهد  
 والغير ونهذ والستر واعتبه واواستلوا وخاب كل خيار غيد ثم اخذهم  
 فبال عسره ثم فاختلوا وسمع لهم ركز خطبة عبد الملك بن عبد الله بن  
 بالله من الشيطان الرجيم افلا تدبرون القرآن ام على قلوب انقاها يا اهل الشام  
 ام الله وصف الحق انكم في الدين وشيا حكم في الاجسام فخذهم بفيه صيا الله  
 عليه وآله ولم يخاله اذ لم يلمهم فحبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كان  
 حسب منكم فليسوا بكم فحيث علمهم هم اعدوا فخذهم فانهم الله ما يؤمنون  
 فقامتكم الله انما ترون من جملهم وقرب طائفة من من الغيب وتولون  
 الله بالاعتراف من الله فانه من تكم وحرر رسولهم فانه معكم اما وحرمة النبوة  
 والخلافة لشرك حفا فاقوالا اولاً وسقلم اربطاً ما وبكالا  
 وخضب صالح بن علي يا اعضاء الاتفاق وعبد رعد الضلالة اعلم اني باي  
 وطول ابلي حتى ظن جاهدكم ان ذلك المولود وهو جد وحر وقناة

كذب الطنون انهم امرق بعضهم من بعض فاذا استويتم فعدى وطام فكا  
وسيف بعد الحام واذا قوله

• اعلمكم اني اكره شيمه • رفيق ولف بانفواض احرقه •

• ومثلي اذا لم يجر سعيه • تكلم معاه بقيا فينطق •

• لم يبق لقد كاسحق فليتنى • هنيأ مانت بانفس ارفوه •

وخطبه داود عز على بالمدنية لهما الناس ختام يفت بكم صريحكم

الراقد كمن يمس من نور كل بل ان على قلوبهم ما كانوا يبصرون اعلمكم

الامه الا حتى حلتوه الامه اهلهايت مكرم وكيف بكم والسوط الق والسيف

حتى يد قبيله وقبيله • وبعض كل مشفق بالهام •

• وبقين رات الحد وجواش • بمجر عرض ذوايب لا يتام •

وخطب داود عز على بمكة شكر الله ما خرجنا منكم فكم نرا ولا

لنخني فيكم قصا طرعه والله اني لظفره اذ مدله في عنانه حتى عثر في فضل

زمانه فالاستعداد الامر في بضابه وطلعت الشمس من شرقها والامم تولى

لهم نارها وعاتت النبل المالت عمور جمع الامر الى مستقر في اهل بيت بيتكم

اهل الرافة والرحمة والتقواه وسمعوا واطيعوا ولا تحملوا النعم نعم الله عليكم

شيئا الى ان يقطع هلكك وتزيل النعم عنكم خطب المهدي الحمد لله الذي تقى

الحمد لنفسه ورضى به من خلفه حمدك على الاله والحمد والتعظيم والتوسل والتوكل

عليه توكل راض بقضائه وصار يلاشه وامنه لا اله الا الله وحده لا شريك

له وامنه اعداء المصطفى وبيد الحق ورسوله الخلقه وامينه على وجهه و

ارسله بعد انقطاع الرجا وطوس العلم واذا نزل الساعة الى امته جاحلية

مختلفة

قدرة

امير على عداوة وتضاعف فرقة ضارين قد استقرت شيا ظنهم وعلت عليهم  
قرباؤهم فاستنصروا الذي وسكو العي جشتر من اطاعه بالخنة وكبر نوابها و  
نيد من عصاه بالثار واليم عفاها اليهاك من هلاك غرضه ويحيى من حو عن  
نسه وان الله لسمع عليم او يحكم عباد الله تقوى الله فان الاقتصار عليها  
سلامة والترك لها لامة واخسركم على اجلاله عظمت وتوفر كبرياءه وعظمت  
وامتها الى ما يقرب من رحمتي ونجي من خطه وبالله به مالدبر مكره في الثواب  
وحزيل الذنب فاجنبوا ما حذر الله شديدا العقاب واليم العذاب وعيد  
المت يوم توفى قوتها بيلدي الحار وتفرصون فيه على الند يوم يفر المر من  
اخي وامه وابيد وصاحبه وبنيه لكل امر منهم يومئذ شأن يغيب يوم  
لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها عدل ولا ينفعها شفاعة ولا هم  
يصرون يوم لا تجزي والد عن ولد ولا مولود هو جازع عن والده شيئا ان وعد الله  
حقا فلا تغفلوا الحق اليقين الذي لا يفر بكم بالله الغرور فان الدنيا دار غرور  
مذمومة فاضلوا وزوال وتقلب وزوال وانقل قد اذنت من كان قبلكم  
وهو عالمه عليكم وعلى من بعدكم من كفر اليها ضرعت ومن تق به لحاته  
ومن املها كذبته وزبحها خذته عن عاذل وغناها فقر والسعيد من تركها  
ولشقي منها ان ترك والقيوس فيها من عاج حظه من طار اخرت بها قاله الله عليه  
الله والتوبة مقبولة والرحمة ميسورة وبادروا بالاعمال الزاكية في غداة لا  
الجمالية قبل ان توجده بالكلية وتند موافقا بالوالد في يوم حشره وتأسف  
وكابة وتلف يوم للبرك الايام الموقف ضحك المقام ان احسن الحشر والبع  
الوعظة كتاب الله بقول الله تبارك وتعالى واذا قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا

سلوك



فان الله تعالى اكرم اوجب رحمة للفقير ومغفرة للتائبين <sup>الذين</sup>  
 قال الله عز وجل وقوله الحق ورحمى وسعت كلنقى فاكبرها الله يتقون و  
 يؤتوا الزكوة وقالوا الى الغفار لمن تاب وامر في عمل صالحا ثم اصدق  
 اياكم والامل في فقد غفرت واوديت عاوتقت كثير حق اياكم منا يا هم  
 فانا وسوا التوبة من كان نصيب وجل يقيم وبين ما بينهما فاحكم ربه  
 عن الملائكة فيهم وصرف الايات وضرب الامثال وزغب بالوعده وقدم  
 قلم الوعيد وقد رايتهم وقائمه بالقول من الحلال حلالا وحلالا وعهدتهم الايا  
 والابناء والاحبة والمشاير باختلاف الموت اياهم من بعدكم من بين انهم  
 لا يدعون عنكم ولا يحولون دونهم قالت عنهم الدنيا وانقطعت بهم الا سباب  
 فاسلمهم فاسلمهم الى عند الواقف والحناب والعقاب يحرق الفريز وباعلوا  
 ويحرق الذين احسوا بالحق من الحديث وابلغ الوعظة كتاب الله  
 بقوله الله عز وجل واذا قرى القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحموا اعوذ  
 بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو الصميع العليم لسم الله الرحمن الرحيم  
 قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اكرم  
 بامر الله به وانها اكرم عما اكرم الله عنه واستغفر الله لي ولكم خطبة <sup>موسى</sup>  
 يوم الجمعة الحمد لله متفلس الحمد لله مستوحى على خلقه الحمد لله <sup>سبحه</sup>  
 واومر واتوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان  
 محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى وبين الحق ليظهر على العالمين كلمه ولو اكرم  
 المشركون بوصيكم عباد الله ونصي يتقوى الله وحده والعمل بما عندك و  
 الخوف منكم والخوف من عبده فانه لا يلم الا من انقاه وجاه وعمله له وجاه

فانقوا لله عباد الله وبادروا حالكم باعمالكم واستمعوا ما سقا بياضوا عليكم  
 ونفى وترحلوا عن الدنيا فقد جدتم واستعدوا الموت فقد اظلمت وكونوا كقوله  
 مع ذنوبهم فانتبهوا وعلوا تر الدنيا ليت لهم بالله فاستبدوا لوقافهم من رحمة  
 لم يخلقكم عبثا ولم يربهم لكم شدة وما بين بعدكم وبين الجنة والنار الا الموت  
 انزلهم بمرغابة تنقصها الخطيئة وتهدمها الساعة ليجديهم بقصص الله وان  
 غايها بحدوث الحديد اهل الدنيا والحديد ينشعه الاوبى وانقاد عليه  
 بالغير والسقا والمحقق لا فضل الله فابقى عبدا يرضى بضع نفس وقدم  
 توفيه وغلب شهوته فاجله مستور عنه واسلمه خادع له والشيطان موكمه  
 به زين له المصيبة ليكبها ويميز التوبة ليسوقها حتى تهبط عليه من غفل  
 ما يكون منها فاليها حشر على كل ذي غفلة لتكفر عن من عليه حجة او توبة  
 امنته ايامه الى حقوق ضالة الله ان يرحمنا واياكم من لا يطيق نعمه ولا  
 يقصر عن طاعة ربه غفلة ولا تغل به بعد الموت فوعده انه سيعيد الله  
 بيه الغفران على كل شيء قد برأ فقال الما يريد  
 وخطبة المأمون يوم الاحد قال بعد التكبير والتحميد ان يومكم هذا  
 يوم امان الله فيه فضله واوجب تشريفه وعظم حرمة ووفق له  
 خلع صفوته وبلا فيه خيله وفدى بالذبح العظيم بيده وجعله خاتمه  
 الايام المطوية من العشر ومقدم الايام المدة وامت من الفرق يوم حرام  
 من الايام عظام في شهر حرام يوم الحج الاكبر يوم دعا الله الى شهادته ونزل القرآن  
 بتعظيمه قال الله عز وجل واذ من الناس يا محمد يا نبي الله رجلان كل واحد  
 بين كل فج عميق ففرقوا الى الله في هذا اليوم بذيابكم وعظمتكم

الله واجعلوا طيبوا لكم ونفخه النفوس من قلوبكم فانه يقول عز وجل ان  
 ذلك الله معلومها ولا دعاؤها ولكن مباهة النفوس تكبر والتكبير والتعبد للصوت  
 على النبي صلى الله عليه وآله وسلم والوصية ووصو النفوس انه ذكر الموت ثم قال  
 وما من داع الى الجنة او النار عظم قدره المارين وباتين وارتفع وطالت مدة  
 لتفريقين الله الله عز وجل انه اعطى القلب والعقل الكذب وما هو الا الموت  
 والبعث والميزان والمحب والمراطة والعصا من الثوب والعقاب من نجا  
 يومئذ فقد فاز ومن هو يومئذ فقد غاب الخبر كله في الجنة والشر كله  
 في النار وحصة ناعون في انفسهم قال بعد التكبير والتمجيد الا وانه يومئذ  
 هذا يوم عيد وسنة ونهاية ورغبة يوم خطب الله به صام ثم يرمي  
 وافتح به حج بيته الحرام فعمله اول ايام شهر ربيع وجعله معقب للمرضى  
 صيامكم ومقبل قيامكم احل الله لكم فيه الطعام وحرم عليكم فيه الصيام  
 فاطلبوا الله حوائجكم واستغفروا لتقربكم فانه يقال الاكثر مع زه  
 واستغفار ولا قليل مع قتاد واصار ثم كبر وحمد وذكر النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم واصحابه والنفوس ثم قال اتقوا الله عباد الله وبالله امر الله  
 عدل فيكم ولم يحضر والشك غير احد منكم وهو للتكسب عليكم فانه  
 لا يتقال بعد غيره ولا يخطر قبل توبه واعلموا انه لا شيء بعد الاخرة ولا  
 على جزعه وعكره وكبره وعلى القبر وظلمه ووحشته وضيقه وقوله ظلمه  
 وهو مظلوم ومسلمه ملكة الانوار الصالح الذي امر الله من رتب عند ملكه  
 قدمه فقد ظهرت بذمته وقابته استقالته ودعا من الرابح الى ما لا يحاب  
 اليه وبذلك ان الله ما لا يقبل منه قال الله عباد الله كونوا اقوما ما والتمسوا

ختم

فاعطوها

فاعطوها اذ صنعتها الذي طلبوها فانه ليس قيمون للنفقة مؤثرا قبلكم لامل للبل  
 المسبوق لكم فاحذروا ما حذركم الله واتقوا اليوم الذي ويجمعكم الله فيه لوضع  
 موازينكم واذن صحتكم لما حفظه لاعمالكم فليطو عبد ما يضع في ميزانه ما ينزل  
 به وما يعمل في ضعفته العاقبة لما عليه ولو قد حكي الله عز وجل لكم ما قال القرآن  
 عند ما طالوا اعتراضهم عنها قال تعالى ذكره وضع الكتاب فترى المجهدين <sup>مستفيين</sup>  
 ما فيه ويقولون يا ويلتنا ما هذا الكتاب لا يغاد صغيرة ولا كبيرة الا <sup>حسابا</sup>  
 ودرجة وما عملوا حاضرا ولا نظما ربك احصاه قاله ونضع الموازين القسط  
 ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وانك من متقالي خذ من الدنيا ما تحب <sup>سبع</sup>  
 ولست اينك من الدنيا بالكثر مما تهتك به الدنيا عن نفسها فان كل ما بها يجده  
 منها ما يدبرها عنها وكل ما فيها يد عو الي غيرها واعظم ما رآه اعينكم من  
 غيا بقرها وزوالها من كتاب الله لها وهي الله عنها فانه يقول تبارك وتعالى افلا  
 يبين لكم الحجة الدنيا ولا يبين لكم بالله العزوة فلا انما العجوة الدنيا العيب واليب  
 وزينة وقصاخر ينكم وتكاثر في الاولاد والاموال فانفقوا عبر قتلهم بها و  
 باخبار الله عنها واعلموا انهم عباد الله اذ كرمهم عصمة الله في ذرهم واصار  
 وطاموا خذلانها واتروا طاعة الله فيها وادركوا الجنة بما يتركون منها  
 الجزء السادس من البقية كتاب الواسطة في الخطبة  
 خطب عبد الله <sup>الوزير</sup> حرمه بدم بفتح افر بقيه وقدم عبد الله بن  
 الوزير على عثمان بن عفان بفتح افر بقيه فاخبر به ما فيه وقصر عليه  
 كيف كانت الواقعة فاعجب عثمان لما سمع منه وقال يا بني انعم بمثل  
 هذا الكلام في الناس فقال يا امير المؤمنين لما اصابك مني لم تقم عثمان

حجة من

في الناس خطيبا حمد الله واثني عليه ثم قال ايها الناس ان الله فتح عليكم ارضه  
 وهذا عهد الله بينه وبين الذين احبب اليه فقال الحمد لله الذي الف بين قلوبنا  
 وجعلنا قلوبنا من بعد هذه التي لا يحيد نهاره ولا نزل ملكه له الحمد حمدا  
 نفسه وكان اوله فحمد الله عليه وآله وسلم فاختار الله بعلمه وانيته وعلى  
 واختار الله من الناس اعوانا قد كف في قلوبهم تصديقه ومحبة فامروا عزرا  
 ووقرة رجاءه واثني الله من جهته فاستشهد الله منهم من استشهد على  
 المنهاج الواضح والبيع الراجح وبقي منهم من نفيهم في الله لو متلائم ايها الناس  
 رحمكم الله انا خرجنا للوجه الذي علمتم فلتنا مع والحافظ حفظ وصية  
 امير المؤمنين كان سيرنا الامن دين وعرضنا في الظاهر ونجده الكيل  
 حملا نتجوا الرحمة والائتلاف والهدى ونظير الليث في المنزلة الخصب فلم يزل عيان  
 حلة يبرها من ربا حتى انتهينا الى ارضه فزلنا منها حيث يسرنا به  
 الخيل ورعا الابل وقصفت السلاح فاقنا اياما صراغنا ووصلح سلاحنا  
 ثم دعونا الى الاسلام والمخول فيه فافعه وامنه فالناهم الجزية عن صلحنا  
 والصلح فان كانت هذه ايمنا فاعلمهم ثلث عشرة ليلة سادهم ويختلف رسلنا  
 اليهم فلما احسن منهم قام خطيبا حمد الله واثني عليه وذكر فضل الجهاد وما لخصه  
 اذا صبر واحقن ثم نهضنا الى اعداءنا وقاللناهم اسد القتال يومنا الذي  
 وصبر فيه الفرقان فكانت بيننا وبينهم قتال كثير واستشهد الله فيهم رجلا  
 من المسلمين فبنا وبنا والاسلمين دوى بالقرآن كدوى للعن وبات لشركون  
 في خمرهم وملاعيهم فلما اصبحنا المصا فانا الذي كنا عليه بالاسم  
 فرجع بعضنا الى بعض فافزع الله علينا صبري وانزل علينا نصري ففحصنا

من آخر النهار فاصبنا غنائم كثيرة وفيما وسعنا بلغ في الفجر خمس مائة الف  
 فصعد عليا مروان بن الحكم فتركت المسلمين قد ذوت اعينهم وانغاثم النفل  
 وانا رسول الله امير المؤمنين اليهم وياكم بما فتح الله من بلادهم واذلف الشراك  
 فاحمد والله عباد الله على الاله وما احل يا عدائهم باسمه الذي لا يرد عنه  
 القوم المحرمين ثم سكعت فنهض اليه ابو الزبير فقبل بين عينيه وقال له يه  
 بعضها من بعض والله سميع عليم والله يا بني ما زالت تطلق يدك في كبر حق  
 صحت خطبة عبد الله بن الزبير لما بلغه قتل المصعب صعد المنبر فحمد  
 الله واثنى عليه ثم سكعت فقبل لونه عجزه ونصف مرق فقال رجل من قريش  
 لرجل الاحبانية ما لم يتكلم فوالله لانه البيت الخطيب قال العلاء بن ربيعة المذكر  
 مقتل سيد العرب فبعد ذلك علي بن غير معلوم ثم تكلم فقال الحمد لله الذي  
 له الخلق والامر الدنيا والاخرة يورث الملك من يشاء وينزع الملك من يشاء  
 ويعز من يشاء ويذل من يشاء اما بعد فانه لم يفر الله من كان الباطل معه وان  
 كانت الانام معطوا ولم يزل من كان الحق معه وانكاسه في الاوانع خير امن  
 الفراق انا فافخرنا واطرحنا فاما الذي اخبرنا فافخرنا فافخرنا فافخرنا فافخرنا  
 بعدنا حميم ثم روى ذوالالباب الى الصبر وكثير الفراء اما الذي اخبرنا  
 فانه قتل المصعب شهادة ولنا دخره سلمه انعام للمسلم الاوانس اهل الفراق  
 وباعوه باذن من التمن الذي كانوا ياخذون منه فانه يقتل فقد قتل اخوه وابو  
 ولبرعه وكانوا لغيا والصالحين انا والله لا تمتدح جينا ولكن قمصا بالامام  
 وموتنا تحت ظلال السيوف ليس كما موت بمرور وان لا انما الدنيا غاريه للملك  
 الامك الذي لا صد ذكره ولا يذل سلطانه فان قتل الدنيا على ما اخذها

بعد الاشراط والرساير عنى لم ذلك عليها بك الحرف المبهمة المبهين ثم نزل  
 خطيب زياد السدقي البرثمن المداني عن طهر بن عمار بن عمار بن بكر  
 الخطيب قال قدم زياد البصرى واليا المعوية بن الحارث بن اعين واليه خراج مكة  
 والعسق بالبصرة ظاهر فاس فخطب خطبة يبدا لمحمد الله فيها وقال غير  
 بل قال الحمد لله على انصالة واحسنه وناله المديون فعه وكرمه اللهم  
 كما ردتنا من اهل النار الى دار الدنيا فالحمد لله على انصالة النعماء والعسى  
 الموفق باهل دار الدنيا منكم وفيه شغل على حلالا وكم الامور العطاء  
 مستغنيا الصغرى ولا تقاس فيها الكبرى كما نكم لم نكم واكتب الله ولم تسعوا  
 بما اعد الله من الخراب الكريم لاهل طاعته والعلاب العظم لاهل معصيته  
 الرمز السرمه الذي لا يكون بول لا يكون بول يكون بول يكون بول يكون بول  
 الشهوات واختاروا الفانية على الباقية ولا يذكرون انكم احدثتم في الاسلام  
 الحق الذي لم يبق اليه منكم هذه الواخير المصوبة والضميمة للسوء  
 في النهار المصير والعلاب غير قليل المديون بكم بما تمنع الغلاء عن ربح البيل  
 وعلاء النار فتم القراية وباعدتم الذين يقتلون بغير العمد وتقصرون  
 على المحل كذا من مكم بدين بعت بغيره صنيع ولا يخاف ما فيه ولا يرحوا ما  
 ما انتم بالحكماء ولقد اتبعتم السمهاء فلم يزل بكم ما ترون من قبلكم وكم  
 حتى انتم كواحر من الاسلام لم تطوفوا وكم كنوا في مكان من الربح حراما  
 الطعام والشراب حتى اسويها بالارض هذا واخر قال الفاتى اخذت الامر  
 لا يصلح الا بما صلح به اوله لئن في غير ضعف وشدة في غير ضعف والى اتم  
 بالله لاخذ من الوفاء بالوفى والمقيم بالطاعة والمقبل بالمديون والصحيح بالقيم

حق بلقي الجار منكم اخاه فيقول الخ سلف قد ملك سميلا واستقيم بل  
 فتناكر ان كنيه فيقول الخ الامير بلقي مشهور فاذا انقلبت على نكاته فقد  
 حلت لكم معصيتي من نصب منكم عليه فان اخلص من المذهب الذي اياي  
 ودلح الابل فاني لا اوفى بدمي الخ الامير قد دمه وقد احببتكم في ذلك بقدر  
 ياتي لخير الكوفة ويرجع اليكم وايادي ودمي على الحلية فاني لا احل احد ادعياها  
 الا قطعت لسانه وقد احببتكم لاجل اني اكره ان يذنب عقوبة في عرف قوما  
 عرفناه ومن الحرق قوما لحرقتنا ومن نصب بيتا يقيناء قلبه ومن  
 قهر دقناه في حيا فكلوا على السنتكم وايدكم انتم عنكم يدي ولساني ولا  
 يظهر من الحركم رتبة بخلاف ما عليه عامتكم الا ضربت عنقه وقد كنت  
 بيني وبين قوم اجن فعلت ذلك دمر اذني فحب قدي وكان عينا  
 ظير واصانا ومكان مسينا فلتزع عن اسبابه ان لو علمت ان احكم  
 قد قتله الله في بعضي لم اكشف طرقا عاولا فاشكده مستحق نكاحي في صفته  
 فاذا فعل ذلك انا طره فاستانوا اموركم واعينوا على انفسكم فربما  
 بقدر مناسيتي ومشرقي بقدر سببت من دريها الناس ان اصحابكم  
 سامتكم وعنكم داره نومكم لبطانت الله الذي اعطانا ونه وعنكم  
 هو الله الذي جعلنا قنا عليكم السمع والطاعة فيما احبنا واكره علينا العدا  
 فيما ولينا فاستوجبوا علينا فيما يحبنا ولنا واعلوا في مهماتنا فيمن  
 اقتصر عن ذلك كنت محتجبا عطايا حاجته ولو اتاني طار قابيل ولا  
 عطا ولا زقاع اياه ولا حجر اكره عبا فادعوا الى الله بالصالح لا يتكروا فاهم  
 ساقتم المديون منكم وتعلمتم الذي اليه تاؤن ومن في نعلوا ولا تشربوا

قلوبكم بعضهم مؤمنين لذلك اسفكم ويطول احزانكم ولا تذكر حاجتكم مع  
 الواسع فيمركا شرا لكم اسال الله ان يجعل كل واحدكم يوفى  
 انفسكم فيكم امر فاقدموه على ان لا يراهم الله انهم فيكم بصرف كتيبة فيجوز كل  
 امر فيكم ان يكون من صغائر ثم نزل فقام اليه عبد الله بن الاثم فقال اشهد  
 انما امر الله او تبت الفكرة وفضلا للعتات لم تبت ذلك داود صل الله  
 عليه فقام الاخف برئيس فقال انما الشاهد البلاء والحمد بعد العطا وانا  
 لن نفي قال له زياد صدقت فقام ابو بلال وهو يمس ويقول ابنا الله  
 بغير ما قلت قال ابو اسود ابراهيم الذي ودلا امر وازرة وزراخي وان ليس  
 لانا انك الاماسقي فسمعها زياد فقال انا لا تبلغ من اصحابك ما تريد حتى  
 يحوض اليهم الباطل حوضا وخطبه زياد استوصوا بنبيه منكم خير الشيع  
 والعالم والشيخ فوالله لا ياتي شيئا حديث استحق به الا اوجبه ولا ياتي  
 عالم بما من استحق به الا تكلف ولا ياتي بغير موضع استحق به الا ضربه  
 وخطبه زياد خطبه زياد على المنبر فقال انما الناس لا يسمعون ما يقولون  
 شيئا انهم يفتخرون باحسن ما سمعوا منكم قال الشاعر يقول

ما عمل يقول وان قصرت في عملي منعمك قولي ولا يضرب بقصر  
 وخطبه زياد الفتيق قال للمسلمين الشهود زياد قام في اعقابهم فحمد الله  
 واتى عليه ثم قال هذا امر لم يند اوله ولا علم في باجره وقد قال امير المؤمنين  
 ما بلغكم وشهد الشهود بما سمعتم فلهدي الله الذي رفع منا ما وضع ان  
 وحفظ ما ما صغرنا ما عبيد الله فاما هو والله مبرور وراغب مشكور  
 خطبه جامع الحارثي وكان شيخا صالحا خطيبا لنا وهو الذي قال العجم

خفي في وسط بيتي في غير بلدكم واورثتها عروا لك وشكا الحجاج  
 طاعة اهل العراق وسع مذبحهم وتخطط طريقهم فظلا جامع امامهم  
 لو اخذك لا عولك علوانهم ما سئلوا لنبيك ولا لبلدك ولا لدارك  
 فدفع عنك ما تبعك من ملك الامم تقويهم اليك والتمس العاقبة من ذلك  
 نقطها من قومك فليكن ايقاعك بعد وعيدك وعيدك بعد وعيدك  
 قال الحجاج لعن الله ماري انا ربي الله الطاعن الا بالسيف قال له  
 ايها الامير انك انت السيف اذا لا ما السيف ذهب الخيار قال الحجاج لخديج  
 قال له وكن لا تدع يمينك يمين الله وغضب الحجاج فقال يا هذاه ذك من  
 محارب فقال جامع وللرب ميا وكنا محارما في ما لنا من النظر  
 والبيت المحذر قال الحجاج لقد همت ان اضع لك سائلك فامرت به وجئت  
 جامع فصد قناري اغضبناك طرقتك اغضبت الله فغضب الامير  
 اموره من غضب الله قال الرجل وشغل الحجاج ببعض الامر وانسل جامع فزق  
 صفوفه ليل الشام حتى جاوزهم لاجل اهل العراق فكان الحجاج لا يظلم  
 فابصر كنيته في الجماعة فذكر العراق وقيس العراق وتيمم العراق وازد  
 العراق فلما راوه اشربوا اليه وبلغهم خروجه فقالوا له ما عبيدك لدفع الله  
 لنا عن نفسك فقال لهم وعيكم عموم بالخلع كما بعكم بالعتاق ودعوا القاد  
 ما عادكم فاذا ظفرت تراجمكم وتماقم ايها النعمي مواعد لك من الارض  
 وايها القبي مواعد لك من القلوب وليس يظفر عرقاوه منك الا بمن بقي  
 معه ومر جامع من فوزه ذلك الشام فاستجار بفر من الحرب  
 خطبة الحجاج بربيع فخطب الحجاج فقال اللهم اربنا في عبادنا

وارسل الله هدى فاقبته ولا تكلف الى نفسي فاضل صلا لا بعيد والله ما  
 ارنا مضى من الدنيا الى عماق هذه لما بقى منها اشبه بما مضى من الماء بالماء  
 وخطبه للحجاج قال اللهم برحمتك جرح الحجاج بن يوسف يوم من الفجر  
 بالكوفة فسمع تكبيراً في السوف فزاعه ذلك فضعد المنبر فحمد الله واشفي  
 عليه ثم قال يا اهل العراق يا اهل الشقاق والتفاق والمساوى الاخلاق وحي  
 الحكمة وعنده العصا وولاد الاما والعصع بانقرقه لا سمعت تكبيراً لا يراد  
 الله وانما يراد به النطبات وانما منكم ما قال البراق لله في من  
 . وكنت اذا قوم عزوني عزوهم . ثم اناني ذابا بالهدى خطا اله  
 . متى جمع القلب الذي صرناه . وانما حيا عده المظالم  
 اما والله لا نزع عصا بعض الاجلها كما من المذابر خطبه الحجاج بعد  
 الحجاج خطبه اهل العراق فقال يا اهل العراق ان الشيطان قد سبطنكم في  
 اللحم والدم والغضب والمسامع والاطراف والاعصاب والاعضاء والتفاني  
 ثم اتفقوا الى محاج ولاصاح والاعصاب ثم ارتفع فحشش ثم باض و  
 وفرح فشاكر نفاقا وشقا فواشر اشركم خلافا للخذعة وديلا يتبعونه  
 وقلايد تطيعون وموارث تبشرونه فكيف تغيروكم تجريبه وان تظلموهم وقعه  
 ان يحركه اسلام لو يرد علمه انما الستم احواديا لا هو ان حيث منتم المكر  
 وسعتم بالعدو واستجبتم للكفر وظننتم ان الله يبدل دينه وخلافته وذا  
 بعكم بطرف وانتم تبيحوا الراد وبهرو مؤثر عا يوم الروية وما يوم الزينة  
 بها كاذب فلكم وتشارعكم وتخاذلكم وراة مكر وتكون وليهم عنكم ادولتهم  
 كالابل النوارد لا لوطاعها النوارع الى اعطائها الايالا لله منكم عن اخيه لا

السبع علومه حق عصاة السلاح وقصصك الرياح يوم دير الحيا جبري  
 دير الحيا جبري ها كانت المعارك والملاحم نصيب بزيل الهام عن صفته و  
 الحيل عن خليل يا اهل العراق والكفرات بعد الفرات والعدوات بعد  
 والزرقاء بعد القزوين انتم كنتم انتم كنتم علمتم ونفتم وانتم كنتم  
 احبتم وانتم كنتم نافعتم لا يذكر من خفيته ولا تشكر من شفقه يا اهل العراق  
 استغفرنا كما واستغفركم عاوا واستغفركم عاصوا واستغفركم ظالموا واسفركم  
 خالع الا ونفقته واوتيته وعمرتمون ونصرتوه ورضيتوه يا اهل  
 العراق هل شعب عاب ونفعا عاب او نفونا غراو زفر زافره الا كنتم  
 وانصاره يا اهل العراق المتكبر المواقظ المرحمة الوقايح ثم انفتحت  
 الشام فقال يا اهل الشام انما انكم كالظلم اللابغ فاحببوا بها اللبس  
 وتبا عدوها البحر ويكنها غر المطر يحكمها من الصطب والبحر ساء من الناس يا  
 اهل الشام انتم الحبة والارز وانتم العدة والحد وخطبه الحجاج قال ما لك  
 دنيا رغدت للجمعة فلبس قريبا من المنبر فصعد الحجاج المنبر فقال  
 المنبر حاسب نفسه امر اقيديه امره وعمله امر فكر فيما يقوله عند الله  
 فراه في منزلته ما كان عنده امره عند هواه زاهرا امر اخذ من قلبه  
 كما ياخذ الرجل عظام حمله فان قادة الحق تبعه وان قادة الله مصيبة الله كفه  
 خطبه الحجاج بالبصرة اتفق الله ما استطعتم فذاك الله وفيها منوبه  
 ثم قال واسمعوا واطيعوا فذاك لمد الله وخليفته وسخط الله وعبد الملك  
 مروان والله لو لم يزل الامر من واحد واني باج واحد واخذوا في غير ذلك  
 دعاؤهم للحلا لا لله ولو قلب سبعة ومضوا كان في حلاله على من

الحمد لله الذي جعلهم بالبحر والسماء ويقولون ان يرفع هذا خبر والله لا جبر  
 كما من الاثر عيسى من هذا بالبحر زعموا ان من عبد الله ما هو الا حصر لا غير  
 والله وان اكرمتم لغتكم خطبة للحجاج بالبصرة حمد الله واشفي عليه ثم  
 قال الله كفانا مني الاخوة وادنا بطلب الدنيا مالي اري على اكم في يوم  
 وجها لكم لا يتلون في هذا اكم لا يتلون في مالي اكم عيسى منكم ما كنتم  
 نصيحت من ما به امرتم من العلم بوضع ما يرفع ويرفعه ذاصب العلماء  
 الاولاني اعلم بشرككم من السطار بالبحر الذي لا يفر من القرآن الا هرا  
 ولا ياتون الصلوة الا دبر الاوار الذي لا يرضى حاضر باكل من البحر الفاجر الا  
 وان الاخر لحيه متاجر بكم فيها ملك قادر الا عملوا وانتم من الله على حدة  
 واعلموا انكم ملاقوه يري الميز اسوا وما عملوا ويخرجون الميز لعنوا باقى  
 الاوار من الخبر كل من عبد الله في الجنة والاوار من الشر كله تخداف في النار  
 الاوار من يمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره واستغفروا  
 الله لي ولكم وخطبة للحجاج خطبة للحجاج اهل العراق فقال يا اهل العراق  
 اني ارحب بكم رواود عادي ولدايكم من هذه المعاري والبعث لولا طيب  
 ليلة الاباب وفرحة الفل فانها تنقب راحة واني لا اريد ان اري الفرج عند  
 ولا الراحة بكم وما اركم الا كارهين لمقاتلي وانا والله لو ينكم اثم ولو لا ما  
 اريد من مفيد طاعة امير المؤمنين فيكم ما حلت نفي مقلاتكم والصبر  
 على النظر اليكم والله ما احسن الحق عليكم ثم تلا  
 وخطبة للحجاج حرام في اهل العراق اني اريد الحج وقد استغفرت عليكم  
 اني بهذا وما اكرمتم له باهل اوصيه فيكم بخلاف ما اوصيه رسول الله صلى

عليه وآله وسلم في النصارى فانه ان يقبل من محسنهم ويجاوز عن سيئهم وان اتق  
 ان لا يقبل من محسنهم ولا يتجاوز عن سيئهم الا انكم فايكون بعد مقالة لا  
 يمتنعكم من اظهار هذا الخريف يقولون لا امن الله له الصحابة واني اعجل بكم  
 الجواب في الحسن الله عليكم الخاتمة ثم نزل وخطبه . . . . . ج قال خرج الحاج  
 ربيع العراق واليا عليها في اثنى عشر ذكبل في الخايب حتى دخل الكوفة فخير  
 انتشر عليها وقد كان شيخ من مروان بعث اليه اليه في هذه الحجة بال  
 فدخله ثم صعد المنبر وهو ملتزم بعمامة خرافة طابا اناس فحسبه واصحابه  
 خواص فهو ابه حتى اذا اجتمع الناس في المسجد قام ثم كشف عن وجهه  
 ثم قال شاعر انا امجد لا وطلا النشاي متى اضع العمامة يعرفوني  
 . صليب العود من سفي وابر كضل السيف وصاح الجين  
 . وملاذمك الشرا منى وقد جاؤت راسل لا جهين  
 . اخرون حين يجتمع اسدي . . . . . ويحلفي ملاوة السون  
 . ولا الي لا مود الى قرفي . . . . . غداه الحب لا اي حنين  
 اما والله اني لا حمل الشرحيله واخذوه بنعله اجزيه بنعله واني لا اري  
 قد نيفت وكان فطامها واني لصلحها واني لا نظور الله ما بين السمايم  
 ووالحق تفرق . . . . . قد شئت شاقها فترى . . . . . هذا وان الخريف في ربيع  
 قد لها ابل بواق حطره له ليس بترابي ابل ولا غنم  
 ولا تخار على اظروهم كم قد لها ابل لصلحني  
 اروع حراح من الهوى ! مهاجرين ليس باعراب  
 قد شئت غنا فدا . . . . . ما علق وانا شيع ١ د

النهار

والغرس فيها وتر عسرد ه مثل مراع الكبريا واشده  
ان الله يا اهل العراق والشافق النفاق ومكوك لاخلق الانعرجا  
كنهار النين ولا يقف مع ط بالظن لقد ورت عزركا وفشت عز حجة  
واحييت مع العانة والزمير المؤمنين شكرتاه ثم عجم عندنا فرج حديف  
ام صاعودا وانك مكل في بيني ابيكم ورماكم في فانه قد طال ما او صنعت في  
الفن وسنتم من التي دايما والله لا يجوز لكم غنوا ولا قرعتم قرع المرو  
لا غضبكم غضب المسلم ولا ضربكم ضرب غريب الا بل اما والله لا اعد  
الاوقيت ولا اخلق الا قريب واي اي وهذا روايات والعبادات وقال اول  
وما يقولون وهم يسمون الله فاستمن على طريق الحق ولا دعن لكل  
رجل منك شيئا في حياء مني حياء بعد ثالثة من حياء بعث المهلب  
فهم وانتميت ملك وهدمت ملك فتمل الناس في الخروج الى المهلب فلما  
مرح المهلب ذلك قال لقد ولي الفراق خيرة كخطبة اجمامات  
عبد قام خطيبا حمد الله واتق عليه ثم قال ايها الناس ان الله بنا  
وقال في بينكم صل الله عليه وآله وسلم الى نفسه فقال ذلك ميت والفريقين  
وقال وما عهد الامس لو دخلت من قبله لراى افايت مات او قتل بظلمتي  
على احقاكم فمات رسول الله صل الله عليه وآله وسلم ومات الخلفاء  
الراشدون والائمة والمهلب وبنوهم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان القليل الظلم  
ثم تبعهم موت وليك الميراث الذكر الذي حريته الامور لحكمه الفجارب  
مع الفقيه وقرأ القرآن والذرة الطاهرة والذين اهل الحق والوطن المنيغ  
فكان من ابناء الولاء للهديين الراشدين واختار الله لزمانه ولهم جميع





موعود الله ونصره بجوامد عدوه واهل معصية الذين صدوا وقرروا واشتق  
 العصا وفارقوا الجماعة ورفقا من الذين وسعوا في الارض فسادا فانه يقول  
 تبارك وتعالى ان نصر الله منكم وكنتم بآياته امة مكية فليكن النصر بقلوبكم  
 الذي اليه تلجأ ومن وعظكم الله بها فتظفروا فانه العور والمنيع الذي لكم  
 الله عليه والجنة المحصية التي اكرم الله بليها بها عضوا البصائر كما لو خفوا  
 اصواتكم في مصافكم وامضوا على صلواتكم فارغين لا ذكر الله والاستعا  
 به كما اكرم الله فانه يقول اذ القيمة فيه فانتبهوا واذكر الله كثيرا لعلكم تفلحوا  
 اريدكم الله بغير الصبر ويكرم والضرر خطبة قتيبة <sup>قصة</sup> قام بخيها  
 حين خلق سليمان بن عبد الملك قصيد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال  
 ان الذين من قبلنا يعجب انما يبايعون يزيد ومن مروا بغيره نصره كافي بما  
 منجاء وحكم فداكم اكرمكم في امواتكم وما لكم وفروا حكمه وانتم لم تروا  
 الاعراب من الله الاعراب جمعهم كما يجمع فرع الويف من اسبغ  
 والقيصوم ومايت القفل بركبون البقر وياكلون الحديد فحمد الله على  
 الخيل والبهائم السلاح حتى وضع الله بهم لادود وحيي لهم النبي قالوا  
 امنا بآياتك قال عروا عروا خطبة لقتيبة <sup>بالحل</sup> بالحل المرقا  
 اعلم الناس بكم اما هذا الذي من اهل الجاهلية فغمر الصدقة واما هذا الذي  
 من العرب وابل فظلموا نظر الايمن رجليا واما هذا الذي من بني القيس  
 كما ضرب الميرد بينه واما هذا الذي من الازد فخلع خلق الله وانا طرد  
 ايم الله لو ملك الناس لغضت ايديهم واما هذا الذي من عجم فاهم  
 كانوا يسمون العذر في الجاهلية كميل وقال الشاعر

هـ اذا كتب من سعد جالك منهم هـ يعبد فلا تعزك خالك من سعد  
 هـ اذا ماد عوا كبيتك كانت لهم هـ الى العذر دنا من شيا بهم المرحه  
 وحده لقلبي من سبل يا اهل الخرافات وقد حرمتم الولاه قبلناكم  
 اميه فكانت كاسه منيه فكتب الخليفه ان يخرج خليفته لو كان في مطبخه  
 لم يكنه فخرناكم ابو سعيدك لا يدرون اي طاعه عنهم ام في معصيه ثم  
 لم يحجب فبادلهم بك عدا غم فامر نوح بعد مثل اطباء الكليه منهم ابن  
 الرحمة حصن بغير جوع غايه لعدا كان يوم بخافه على اهلته ولولاه ثم اصغفم  
 وقد فتح الله عليكم البلاد حتى ان الطينيه للخروج من روع الى مصر قتل في غير  
 حواء قوله ابو سعيد بن المهلب بن الميصر وقوله ابن الرحمة يزيد الزيد  
 بن المهلب خضبه بن المهلب احمد الله واني عليه وصلى على النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال ايها الناس اني اسمع قول الدعا قد جاء انما  
 قد جاء معلوم قد جاء اهل الشام وما اهل الشام الا تسعة اشبل سبعة منها  
 معي اثنان على وما سبل حياه صفرا وما القيس بسطوس بن بسوس  
 انا كوفي بربرج وصفاليه وجا مقهر وافي ابط وابطاط وابطاط اقبل اليكم الفلا  
 والافلاس كاسه الله للحم الحسا والله ما لقوا فظ جدا كمد كمد ولا حديد كمد  
 اصد في شواعدكم شاعر تصفقوا بها خراطكم فانا في عد ولا اور حمر  
 حتى يحكم الله بيننا وحقيركم قيس ساعد الا بن عياض  
 وقال قدم وقد اباد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال ايكم من قيس  
 بن ساعد الاباري قالوا كلنا نعرف فلا فما فعل قال امل فلا ما انشاء  
 نبوق عكاظ في الشهر الحرام على جبل الهمر وهو خطيب الناس ويقول ايها

انتم

الناس اسعوا ونحوه عاش مات ومز مات فان وكل ما هو ات انت في السماء  
 يخرج ان في الارض لم يمتهايب تموت في محوم يموت في ذلك يدور في قسم  
 قس قس الله دينا هو رضى من دينكم هذا ما الى ارض الناس في دين  
 ولا يرجع من ارضوا بالاقامة فاقاموا لم تركوا فاما وانه قال انكم زوى  
 فاشتد بعضهم في الثمانين الاولين من القرون لنا مصابر  
 وزالت قوى ضواها مضوا الاكابر والاصاغر لا يرجع الماضى ولا  
 سقى من الباقي غابر انقبت الى اعماله حيث صار القوم صابره  
 خطبه عائشة رضى الله عنهما يوم النحر قالوا الناس صبره ان يكون  
 حق الامور وحرمة الموقف لا يمتنى الا من عصى به مات رسول الله  
 صلى الله عليه وآله بين يدي وتجرى فاننا اجد بابا في الجنة اذ  
 حرب ولي وخلص من كل بضاعة ولي بين بين منافقكم وموكل  
 ولي اخضكم الله تكم في صعيد الانعام في ثاني ثمانين الله قال الله اول  
 من صدقيا منى رسول الله صلى الله عليه وآله في ارضه عن طوق  
 الامامة ثم اصطب على الدين جلد فلك الى بط فيه وبقى كثر في  
 النفاق وانما مع الدرر والطفاها ما حث يودوا وانتم يوم في خط  
 الميوز شظرو من الهدى وكس من الصحة فوالثاني ولود من الظاهر  
 من الموه حتى احضن دمن لادى حتى اورد الموارد واورد الصاعده وعل  
 التامل يقضه الله اليه واطبا على اصاصات النفاق مذكبا لاد الحريه في  
 فانتظت طائفة مجله قولي لم كرم خطا مرعا اذكرت اليه في ذلك ما بين  
 الاثمين انا اصل عروكة الاداه عنه صفوحا لاد الباطلين معطى

في نظر الاسلام فلك ملك سابقه ففرق مثل الفسحة وجمع اعضا  
 ما جمع القرات وانما نصب المسئلة عن منبى هذا لم يتوافق اوله وسوقته  
 ارطيلوها القول قول هذا صفا وعده لا واعدا وانما واسله الله ان يعلى  
 على محمد وان واسر خلفه فيكم بافضل خلافة للرسلين خطبة عبد الله  
 بن مسعود اصدق الحديث كتاب الله واوثق القرى كلمة النخعي خير  
 اكبر الملك مله ابراهيم صلى الله عليه ولم يغير النعمه من محمد صلى الله عليه  
 وآله وسلم ثم الامور محمد ما فيها خيرا الامور عرابها ما قلنا كوفي خيرا كثيرا  
 هي لغير غير ما ينبغي حين ما لا تخصها خيرا النخعي عن النخعي خيرا  
 في القلب اليقين المحر صاع الالام الناحلة للثقلات السبات شعبه  
 من الجنون حب الكفاية مفتاح المعجزة من الناس لا ياتي اليها الاكبر والاكبر  
 الله الا هرا شباب المؤمنين فمؤ وقنا الكفر والكلح ممصية زباب  
 على الله يكذب ومن يغير فيقر مكتوب في ديوان الحسين رضي عنه  
 السقي من شقي في بطرانه لم يد من وعظه بغير الامور بواقها ملاك  
 العمل جوامع من الهدى الانبياء اقم الصلاة لصلوات بعد الهدى  
 الموت الشهادة البلا يصبر عليه ولا يعرف البلا يتكلم خطبة عتبة  
 بن عروال بعد فتح الابل حمد الله وانى عليه ثم صلى على النبي صلى  
 الله عليه وآله وقال الدنيا قد تولت وقد كنت اهلها منها بصر وانما  
 بقي منها حب الدنيا الانا يصب طها صاحبكم الا وانكم مفاقرها لغا  
 فقام قواها باحسن ما حضركم الانسجج المحمدي في قرحهم فوفى  
 الناس من حقيقا ولهم سعة العواب بين كتابين منها من ختمها

وعام ولياين عليها ساعة ولها كصيف بالرحام ولقد كتب مع رسول الله  
الله عليه وآله وسلم سبع سبعة مائة طعام الاوراق البشام حتى فرحت  
اشد انا موحدة انا وحيد ثم فثقتها بيني وبين نصفين وما من احد  
اليوم الا وهو امير على مصر ولذا لم يكن يتوق قط الا اننا نغفل عنه وانا  
اعوذ بالله ان يكون في نفسي عظميا وفي عين الناس صغيرا خطية ثم  
سعيه الاسدق لما عهده معونة ليريد البيعة قام الناس بخطوة فقال  
لعمري سعيد قديرا ابا امية فقام فحمد الله واشي عليه ثم قال اما بعد  
فايريد من معونة اهلنا ملو واطل تاموننا من استطعتم الى حله وسعيه  
وان احببتم الى ابيه رشده وان افقرتم الى ذات يده اعناكم جده فقام  
شوق فبق ومحمد بن محمد وفورع ففرع ومن خلف امير المؤمنين  
ولا خلف منه فقال له معونة ابا امية فاجلس وخطبه لعمري سعيد  
بالمدينة قال ابو العباس بن الفرج الرازي حدثنا ابراهيم بن عاتق قال قدم  
بن سعيد بن العاص الى اشدق المدينة امير الفرج الى منبر رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم فقام عليه وغص عليه وعليه جبة خرق من حر  
حرق من وعامة حرق من فجل عليه اهل المدينة ينظرون الى نياية اعني اباها  
ففتح عليه فاذا الناس ينظرون اليه فقال صابا لكم يا اهل المدينة يرتفعون  
الى بضاكم كما نكرت زيد وزياد تضرعوا بسوقكم اعزكم فكم فعلتم ما انفقوا  
عنكم اما انتم لو انتم باولي ما كانت الثانية اعزكم كما نكرتكم عثمان فوثقتكم  
فانما من اقد في حوضه وبقي حله واشتموا الفسك فقد والله ملككم  
بالناب المفضل البعيد الامل الطويل الاجل حطين فرغ من الصلوة وحضر الكبر حليم

استصغتم

اوسعت

يرتفعون

جلد بدين منه يله رقيق كيف رقيق عنق من استعظمه ولعل له جسمه  
 ورعى الله نصيره واستقبله بأشرف جنات عرض حسن وانسطاف من لا  
 صلف له لقصا ولا يفرج له العصا ولا يمسى المعقلا فما بقي بعد ذلك الا  
 ثمت سنين وثمانية لم يرحق قصه الله وخطبة له وعمله النبي <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> قال  
 سعيد بن جبير ومثول على الدنية ابنه عمرو بن <sup>سليم</sup> الياء على المكة فلما قدم لم  
 قرشي ولا اموي الا ان يكون من الخث بنو فل فلما القيى قال له بار ما الذي منع  
 قومك ان يلقوني كما لقيتوق قال ما منهم من ذلك الا ما المتقبلتي به  
 والله ما كنتني لا تمت اسمي وانا اناك عن التسمي على القابلت فان ذلك  
 ذلك لا يرفعك عليهم ولا يصفهم للعقام والله ما اسالت الموعظة ولا  
 انهمك على المصيبة وان الذي رايت من الخلق فلما دخل مكة قام على النبر  
 فحمد الله واتى عليه ثم قال اما بعد معشر اهل مكة فانا سكتناها غبطة  
 وخرجنا عنها سغبة وكذلك كنا اذا رفعت لنا الهوة بعد الهوة احدا  
 اسناها ونزلنا اعلها ثم شرح امر بين فقبلنا وقبلنا والله ما نرعى ولا نرفع  
 حتى شرب الدم وما واكل اللحم لحما وقرع العظم فولى رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم برسالة الله ابا <sup>ه</sup> واختياره له ثم ول ابو بكر ثم طفا عمر <sup>رضي الله عنه</sup>  
 فلاح عن شباب حوله سمعهم فقال غظبا اصليها وانعمها فكننا ابض  
 قد احنا ثم شرح امر بين بين فقبلنا ووالله ما برعنا ولا رعى عنا حتى شرب  
 الدم واكل اللحم لحما وقرع العظم عظما وعاد الحرام حراما وامسكت كل ذي  
 حسن عن ممي منه عركا عركا واسعا اسعا وخر وتمسك طبا وانقضا  
 نفسا والله ما عظموا عن مودة ولا ضوانيه بالقضاء اصبحوا يقولون خفا

علينا

عليه عليه ويقول حقنا علينا عليه قربناه فلهذا وهذا في هذا يا اهل مكة  
انفسكم انفسكم وسهوا وكرم فان معي موهبا لكانكا لا وسقا وبالا وكل يتصور  
على اهلهم ثم نزل خطبة الاخف بن قيس قال بعد حمد الله والثناء عليه  
يا معشر العرب وربيعة انتم اخواننا في الدنيا وشركاؤنا في النيران والصبر واسطوا  
في الغيب وجيراننا في الدار الدنيا على العدو والله لا راحة الا بالرضا احب اليها  
من غير الشا من ان استترف من عند صدقكم نفق اموالنا واحدا منا  
منه لنا ولكم خطبة يوسف بن عمر قام خطيبا فقال انفق الله عباد  
الله فكم موملا لا يبلغه وجامع مالا لا يأكله ما سوف يتكلم ولعله  
من اطل حبه ومن حق منه اصابه حراما واورثه عدوا حلالا قال  
اصروا يا بؤرة وورد على به من اهلها خسر الدنيا والاخرة فذلك هو الخبر  
للين خطبة شد بن اوس اطلق حمد الله وانق عليه ثم قال الا  
الدنيا عرض حاضيا كل منها البر والفاجر الا ان الاخرة وعد صادق  
يحكم فيها ملائكة ادا الا من غير كل تعبد ادين في الجنة الا ان السر كل تعبد  
قرب في النار فاعلموا ما علمتم وانتم على تقين من الله واعلموا انكم معروضه  
اعمالكم على الله فلن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن عمل مثقال ذرة شرا يره  
الله لنا ولكم خطبة خالد بن عبد الله الضبي صعد المنبر يوم جمع  
وهو والى مكة فذكر الحجاج فاحمد طاعته وانق عليه خيرا فلما كان في جمعة  
الثانية ورد عليه كتاب سليمان بن عبد الملك بامر فيه بشتم الحجاج وذكر  
عيوبه واطهار البراء منه فصعد المنبر فحمد الله وانق عليه ثم قال اني انتم  
كان ملكا من الملوك وكان يظهر طاعة الله ما كانت للملوك تزي له

به فضلا وكان قد علم الله عشرة وحبس خلفي عليها فلما اراد ما خفي عليها <sup>فرضه</sup>  
 ابتلاه بالبحر فلام لادم فظهر له ما كان يخفيه عنهم فلمنوه وان الجاهل كان يظهر  
 من طاعة امير المؤمنين ما كنا نرى له به فضلا وكان الله قد اطاع امير  
 المؤمنين من عشرة وخبره عما خفي عنا فلما اراد الله فضيعة اخرى ذلك  
 على يد امير المؤمنين فالصنوة لعنه الله خطب مصعب بن الزبير <sup>عليه السلام</sup>  
 فصعد المنبر ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم طسم تلك آيات الكتاب المبين  
 تليو عليها فنبأهم موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون ان فرعون عاقل  
 الارض وجعل اهلها شعبا يستضعف طائفة منهم يذبح ابناءهم ويقتل نسائهم  
 انكاس من اللعدين ويريد ان نزل على الذهب استضعفوا على الارض  
 ونجملهم امة ونجملهم الوارثين ونمكل لهم في الارض وزى فرعون  
 وهلم ان وجود ما منهم ما كانوا يحذرون خطبة الغار من بشير  
 بالكوفة قال له والله ما وجدته مثلي ومثلكم الا الصع والثلث ابنا الصب  
 في حجرة فقال اباحسن قال اجبكا قال اجبا لم يفتحهم قال في بيته يولي  
 قال الصع ففت عيني قال فلما النساء ضلت قالت عذرة قال حلوا <sup>خلف</sup>  
 قال فاحطهم انما الله قال انفسه بنى قالت فلطمته لطمته قال اخفا  
 فضيت قال فاطمى اخرى قال لجل فانتصر قالت فاقض الامر بيننا قال لا  
 امرعة حديثين فان اب واربعه اى اسكت خطبه سيد بن شبيب قبل  
 بعض الخلفاء ما من شبيب بن شبيب يستعمل الكلام ويستفد فلما رآه ابراهيم  
 المنبر له جريته ان تقصص قال فامر بسلا فاخذ بيده في المسجد فلم يبارقه  
 حتى صعد المنبر فحمد الله واثن عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم

حق الصلوة عليه ثم قال الان لا ميم المؤمنين اشباها اربعة فهنا الامة  
 والحج الآخر والقرن سائر والربيع التناصر فاما الامة الحامد فاشبهه  
 صولته ومضاه واما البحر الزاخر فاشبهه من جوده ومضا واما القران  
 فاشبهه نوره وضلوه واما البيع الناصع فاشبهه منه ونهاه من زل  
 ولاشاقولته وموقف مثل حبه السيف قلبه احي الله ما روي في الحديث  
 فمارضت ولا نيت كاذبه اذ الرجال على امثاله لم يقوا  
 خطبة عتيبة بن الربيعان بلفه عن اهل مصوشى فاغضبه فقام فيهم  
 فقال بعد ان حمد الله واتى عليه يا اهل مصر يا اكرم انتم تكلموا بالسيف  
 فانتم فكم رجلا مثلنا رجلا مني فكم انتم الله جعلكم بامير المؤمنين  
 بعد الفرة فاعطاكم ذى حقه وكان الله اذكركم اذ اذكر فخطبوا  
 بعد للقدرة عن حقه نعمه من الله فكم ونعمه من عنكم وقد بلغنا  
 بضم قول اظهروا تقدم عنونا فلا تنصروا وحقه الباطل بعد ان الحق  
 باحياء الفتنة واما طمرك السن فاطاكم الله وطاه لاروق فبالحق نكروا  
 ما كنتم تعرفون وتفتشوا ما كنتم تستلصقوا فاشهد عليكم الذي جعل  
 خاتمة الامين وما تحق الصدور وخطبة لعتيبة بن الربيعان يا ابا  
 لم اتوق ركبت بين امين انما قلت اطفاري عنكم بلبين سواكم  
 وبتم صلاحكم اذ كان فسادكم رجاء عليكم فاما اذ بينتم الاطمعن على  
 الولاة والنقص للسف فوالله لا تقص على اظهركم بطون السباط فان  
 داكم والا فاسيف منكم وركم وليست انتم بالعقوبة اذ اعدتم قبي الويلقي  
 وخطبة لعتيبة بن الربيعان لما انتكاشك اية الحق مات فيها انما مل

على المنبر فقال يا اهل مصر لا عني عز الرب ولا مبر من ذنب الله فقد تقبلت  
 مني الذنوب عقوبات كنت ارجو يومئذ الاخر فيها وانا اخاف اليوم الورع  
 منها فليتني لا اكون اخترت دنياي على معادي فاصححتكم بعبادي و  
 اذا استغفر الله منك واتوب اليه فيكم نفي دحضت ما كنت ارجو انفعما  
 عليه وحررت ما كنت اخاف لعتبا طابه وقد شقي من طالك بين رحمة  
 الله وغفوة ولا اثم عليكم سلام في رفته عايلا اليكم قال فلم بعد  
 وخطبة لعتب النبي قال انصر اخبت عنا كبت معوية بن زياد بن عياض  
 رجب اهل مصر بحوته ثم قدم على الكتابة بسلامته فصعد عتبة المنبر  
 واكتاب فيك فحمد الله واشفي عليه ثم قال يا اهل مصر قد طالت معاتبتنا  
 اياكم باطراف الصاح وطباق السيوف حتى صرنا نجح في لها كرم ما به  
 خلوقكم وادلف اعينكم ما يظرف عليا جهور تافين استلذت عن الحق  
 عبيد عقدوا وصفت عقدا الباطل مستكفلا ارجعتم بالخليفة واردمتم نوح  
 الخلافة وحضتم الحق الباطل واقدم عهده كرم به حدثت فارحتم  
 اخرتم دنيكم فمذا كتاب اصبر المؤمنين بالخبر السارعة والهدى القدر  
 واعلموا ان سلطاننا على ابدكم دون قلوبكم واصطو لنا ما ظهر وكلمكم  
 اول الله فيما بطن واظهر واخبر وانصدمتم ثم انا فكم حاصدون ما نتم  
 زارعون وعلى الله التوكل وبه نستعين ثم نزل خطبة عتبة في الموسم  
 القصر قال ابو محنبة بن ابي عجيل قال دفع عتبة بن ابي عياض بالمؤمن سنة  
 احد واربعمائة والناس حديث عهد بسلامة فقام عتبة فقال ايها الله اني  
 عليه انا قد ولينا هذا المقام الذي يضيعف الله فيه للمؤمنين الا وهو الذي

الوزير وعنه على طريق ما قصدتكم فلا تغدوا الاعناق والخضيرة فافانها <sup>تقطع</sup>  
 مشدودا رب بمن حفر في امنية اقلونا ما قبلنا العافية فبكر وقبلنا  
 منك واياكم ولو افاضنا قد اصب من قبلكم ولم ترح فبعد كذا سال  
 الله امرتين كلا على كل فاداه اعزب من ارجية للمجد بها الخليفة قال  
 ولم تبعك قال في الساه قال فاستعت فقل فقال والله اني تحسوا في  
 اسان اخيركم من ان تنبوا وقد احسنا فانك لا تحسنا لكم فما اعفكم عما  
 وانك انما اخفكم علىك فانشا رجل من بني عامر بن صعصعة تليقا  
 بالهرمة ويختص اليك بالحق ولم وقد كنت عياله ووطيه نواته وفي ارج  
 عنده شكر قال عنه تستغفر الله منك ونسأله الموضع عليك وقد امرت  
 بفنائك فلبت اسرعا اليك بعم فادينا عنك وخطبة لعنه من ابي  
 منفيان سعد القصر قال وجه عته بن ابي خيان ابن اخي ابي الاعور  
 مصر قد كنتم معذون بعض المنع منك لبعض الحجج عليكم فقد وليكم  
 ويعمل ويعمل ويظلم فالر دتم برادكم بديك وان استصعيتم برادكم بديك  
 ثم جاني الاخر ما اسر في الاطراف البقية فتابعة قلنا عليك السلام والطاعة  
 وكلم علينا العدل قايما عندنا فاذمة له عند صاحبه والله انظمت بها  
 السكنا حق عفت عليها قلوبنا ولا طلبناها منك حتى بد لناها الكناجرا  
 جرو من جندكم من بشر قال فاداه مما فاداهم عدلا عدا وخطبة لعنه  
 قد تم كتاب معوية العتب بمصر ان قبلك قوما يطعمون عيال الاله في بيت  
 السيف فخطبهم فقال يا اهل مصر خفف على السكنا صدق الحق ولا ينملونه  
 ودم الباطل وانتم تادونه كالحمل يحمل اسفارا وصلها ولم ينفعه ثقلها يوم



كرموا ثوبها قد فحشته وذى طائفة اليها قد صرعت وكمر في اختيارها  
 قد صدعت وكمر في عناية فيها قد صبرت حقير وذى غفوة قد ربه  
 دليلك وذى تاج قد كثر لا يميز في الفم ملطها بها دول وعيشها رفق  
 وعذبها اجاج وخلوها مره غدا وهاسم واسياها رمام وظظافها  
 صلح جهاير من موت وحكمها مير من مقرر من اختصام ملكها املا  
 وعن نبرها مغلوب وضعيفها وسليها مكتوب وجامها راجعها محروب  
 مع اسرار ذلك مكرات الموت ورفاته وقول المظلم والوقوف بين  
 يدي الحكم العدل الجري الذي اياها وما عملوا ويحيى الذين اصحاب الجحيم  
 السهم في مكن زكيات منكم اطول اعمارا واصل انار اولاده عدله وكشف  
 جفوا وعدت اولا وطوله عماد افتد دالها الى نعيمه وانزوها  
 في انوار طعنوا عنها باكن والصغار قبل البكر ان الدنيا سمف لفسا  
 بعفنة او عنت عنهم ما قد ملتم به خطيب بحلة بل رهنتم بالمعارج وضمتم  
 بالنواشب وغفرتم لتاخر واعانت عليهم ريب المنون وان رهنتم بالصا  
 وقد رايتم شكرها لمران لها وانزها ولخلد اليها حين صموا عنها الفراق  
 الاله الى اخر الامدهل روديتم السب الشقاوا خلمتم الا الصلح ونور  
 لهم الا الظلم واعقبهم الا التلممة هذه توفوا على ما غرضوا والها  
 تظلمون بغير الله تبارك وتعالى من كان يري الحق الدنيا وزينتها انوف  
 اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يقصون في تلك الذين لم يوصفوا لآخر الا ان  
 وحيط ما صنوا فيها وباطل ما كانوا يعملون فيبت الدار لمن فيها وما لم  
 يكن فيها من احد منها اعلموا وانتم تعلمون تاروها لا بد فانها مكن كانت لله

عن رجل لعب ولبس وبنية وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد  
 فيها بالدين من كل ربيع انهم يمشون ويخيدون مصابيح بكم تظلمون  
 وبالدين قالوا من الله ما توفى وانقطعوا من رايهم من اخوانكم كيف  
 الرقوب هم ظلموا من ركبنا وانزلوا فلا يدعون صيغانا وحملهم  
 من الصريح اخبتوا والارباب الكمان من الارفات جبريل من جبريل  
 داعيا ولا يمشون ضياعا من اخبوا الميرجوا وان لم يظلموا لم يقبضوا جميع  
 احاد خيرة وهم ابياد متافرون وهم يزعمون ولا ينسرون من حلقه قد  
 اصنافهم وسبلا فلا تمانى احقادهم لا يخفى غفهم ولا يجاد نعمهم وهم  
 كمن لم يكن قال الله تعالى فذلك ما كنتم تلتكن من بعدهم الا قليلا وكنا  
 نحن الوارثين اعتبدوا يظهر الارض بطبا وباسم صيغنا وبالا هل من  
 وبالورط طمنا وبما حفاة عراغ فاردى غير ان طمنا وبما عمالهم لا الخيرة  
 الذممة الى الملو والابد يقول الله تعالى وتبارك كما بدنا اول خلق نبيك  
 وعدا علينا اننا كنا فاعلين فاحذروا ما حذركم الله واتقوا ما عظموا  
 فضيله عصنا الله وانما لكم بطاعة ورفقا واما كرا اذا حقه من نزل خطبه  
 الى حرة بمكة خطبهم ابو حرة السلمي بمكة فسمعوا للنبي متوقيا على  
 عيبه فخطب خطبه طويلا ثم قال يا اهل مكة سمعوا مني يا اهل  
 ترمز عن الله غيبا وهل كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا بشا  
 نعم النبي مكملون عمية عن الشر اعينهم بطه عن الباطل ارحمهم قد  
 نظر الله اليهم في انباء قبيل من قبل اصلاهم مثالي القرآن اذا ارحمهم باب  
 فيها ذكر الله شوق حقيقة كاشفة حبيهم فادنيه قد وصلوا كمال السلام

تكاليفهم ايضا عبادة قد اكلت الارض جباههم وايدهم وكمهم مصروف  
الوانهم ناعلم اجابهم شكر الصيام وطول القيام مشغولون لله في  
حب الله موفون به الله موفون بوعده الله اذا راوا ايها المصدق قد  
فوت وما هم قد سرت وصيهم قد امتضيت وبرقت <sup>عند</sup> الكيتبة  
بصواعق الموت استنبأوا بوعده الكيتبة لوعده الله ففوق الياس منهم قد  
حق يختلف جلالة على فوقه قد رمت الحسن وجهه بالدماء <sup>انفجر</sup>  
جبينه بالزواجر اليه ماع الارض انخطت عليه طبر السماء فكم مقله  
في منقار طائر طال ما بكما صاحبها من خشية الله وكم زكف بابت عن <sup>معصيا</sup>  
طال ما اعتمد عليها اصلحها في سمعها وكم زكف غيث وجين رقيق قد  
بعد الحمد يلهجته الله على تلك الابدان وادخل واحدا في الجنة وقال  
الناس منا ونحن منهم الا عابدوننا او كفرة اهل الكتاب واما ما جابر الوفا  
عاصمك خطيبه ابي حرق بالمدينة قال مالك بن النضر خطيب البصرة  
خطبه شك فيها المتصوفة من الكتاب قال لا يصحك بغوى الله وطا  
والعمل بكتابه وسنته صلى الله عليه وآله وسلم وصلة الرحم وتنظيم  
ما صرت اليها بقر من حق الله وتصغير ما عظمت من الجاهل وامانة  
ما اجوام العور واجام الماتوا في الحقوق وانزعاج الله ويعصى المبادي  
طاعة والطاعة لله ولا طاعة لولا طاعة الله لولا طاعة الله في مصيبة الخلق  
دوسوا الى كتاب الله وسنته صلى الله عليه وآله وسلم بالقسم بالسوية والعدل في الرغبة ووضع  
الاعمار في مواضعها التي امر الله بها اما والله ما خرجنا اشل ولا بطر ولا  
طولو ولا لعبا ولا لدولة ملك يريد ان يرضى فيها ولا لنا وقيل فيها ولكن

لما رأينا الأرض قد اظلمت ومعلم الجور قد ظهرت وكثر الادعاء في الدين وعمل  
 بالمعوى وعطت الاحكام وقتل القاييم بالنقط وعنف القابل بالحق سمنا  
 من ايدى عوا الحق طريق مستقيم فاحبينا داعي الله الانية فاقبل من  
 قنابل شقي قليلين مستضعفين في الله الأرض فادنا الله وابدا <sup>منه</sup>  
 فاصبحنا سجنه اخوانا وعملنا الذين اعوانا اهل الأرض اهل الخير واول الزم  
 من اخوانكم اطعمتم فزكم وفهناكم فلقوا لكم عن كتاب غير ذي عوج  
 بنا وبالحياهلين واهل البطالين فاصبحتم غلظ الحق ناكيف موانا غير  
 احيا وما نضر من اهل المدينة يا ابا المهاجرين والانصار والفقير <sup>بهم</sup>  
 باحتسنا ما اصح اصلكم واسم فرعكم كان اباؤكم اهل اليقين واهل المعرفة  
 بالدين والصابر لنا فذكروا القلوب والواعية وانتم اهل الضلالة واليهما  
 اتنا فذكروا القلوب الواعية وانتم اسعدكم الدنيا فاذلتكم والى ما <sup>صليتم</sup>  
 فتح الله لكم يا ابا الميز فندد قوه واغلق عليكم باب الدنيا ففقهتم في نزاع  
 في الفترة بطلمس النتر عن عن ابي هان صم عن العوفان عبد الطمع  
 اخلفا المزع نعم ما ذكرتم اباؤكم عن لو حفظ قوه وبني ما تفرقوا من اباؤكم  
 اسرعكم اوبه نصر الله اباؤكم على الحق وخذكم على الباطل كان عتق اباؤكم  
 قليلا طيبا وعدكم كثير خبيث اتبعتم للمعوى وارذلكم والهو فلمهاكم  
 ونرا عظم الله انتم حرركم فلا ترو دجور من ونفركم فلا تقربون سالناكم عن  
 ولايكم حواء فعلم والله ما فهم الذي فلم اخذ والماله من غير <sup>ضوء</sup>  
 في غير حقه وجاروا في الحكم فحكموا بغير ما انزل الله واستانروا بغير <sup>عملهم</sup>  
 مدلت بين الاغنياء منهم وجعلوا مما سنا وحقوقنا في مهر النساء وخرج

المدينة

ابائكم

الاما وقتنا لكم فقالوا لا هو الا الذي ظلمونا وظلموكم وجاروا في الحكم حكما  
 بغير انزال الله عنهم لا تقوى على ذلك وودونا اما اصبا منكم  
 افقلنا عن يمينكم ثم الله راع علينا وعليكم انظرنا المظلمين كل ذي  
 حق حقه فنبينا فارضنا الرماح بعد ورينا واليوف بوجودها صرتم  
 لنا دونهم فقالتمونا فامجدكم الله فوالله لو قلتم لا تقرب الذي يقول  
 لا تلمه كان اعدى مع انه لا عذر لهما هل يكن ايا الله الا ان يفيق  
 على السكوت ياخذكم به في الآخرة ثم قال الناس منا ونحن منهم الا الله حكما  
 جابره لانزل الله اوصياعا او اوصيا جعل استعظنا في هذه الخطبة ما كان  
 من طمينة على الخلفاء فانه طعن فيها على عثمان وعلمنا ان ابنا الله  
 عليه وعمر بن عبد العزيز ولم يتولى من جميع الخلفاء الا ابنا بكر وعمر  
 كثر من بعد ما فلعنه الله عليه لانه فكر من الخلفاء جالسا في الملك  
 والمعارف واصابع الرغبة فقالوا فلان بن فلان من عبيد الخلفاء  
 وهو مضيع للدين والدنيا اشرك له في دار بالصف دينار ابنته باحدا  
 والتفت بالآخر ففقد جنابه عن عيني وسلامه عن سياره فقال يا حقا  
 عيني وباسلامه سفيق فاذا امتلاكنا وارده عاجلا حق نوبه وقال  
 الا اطيع فطر النار وبئس المصطفى هذه صفته خلفاء الله خطبة  
 حمزة الملعون فانك ناسي من ضايع ضلالة عليك عمومها وطلوب مطا  
 بة عند الله وما نصب من الشرك لاهل الفضلة عمر في علقها فلن  
 يد عمود هاول بن عرق او قاده هال الذي يديه ملك الاشياء وهو  
 الرحيم الا وان الله بقايا عبادته لم يحجوا في ظلمها ولم يشايعوا لها على

خبثت مصابيح الشرف اموالهم ترووا السنهم بحج انكنا يتنطق كربوا  
 منج السبيل وقاموا على العلم الاعظم خصما الشيطان الرحيم بهم يصلح  
 الله البلاد ويدفع عن العباد طوبى للمستعجلين نورهم وشمسهم  
 الله عز وجلنا منهم من ارتج عليهم في خطبة اول خطبة خطبها عندهم  
 عفاست ارتج عليه فقال ايها الناس من اول ركب صعب وانفرد فانكم الخطبة  
 على وجهها ورضي الله بعد عرسه في انشاء الله صلوات الله عليه يزيده من الاجر  
 الاثام واليا عليها لا يكر خطبة الناس فارتج عليه فعاد الى الحمد لله ثم ارتج  
 عليه فقال يا اهل الشام عسى الله ان يجعل بعد عرسه وبعدي مائة  
 واثم الى امام فاهل ارجح منك الى امام قبل ثم نزل فبلغ ذلك عمرو بن  
 فاستخبره سعد بابت من خطبة من سمعت فان لا اكن فيهم خطيبا فاف  
 لسوا اذ احد الوي خطيب فجل له لوقدنا فوق المنبر كتبت الخطب  
 الناس وخطب معوية بن زيد في الماوى فحضر فقال ايها الناس ان  
 كنت اعدت مقالا اقول به فيكم فحجت عنه فان الله عز وجل بين المرق  
 كما قال في كتابه واثم الى امام عدا ارجح منك الى امام خطيب واثم  
 الله ورسوله وانها لكم عما لكم الله عنه ورسوله واستغفر الله لي ولكم  
 وسعد خالد بن عبد الله القضي المنبر فارتج عليه فعكث مدا لا يكمل  
 ثم قباه فقال اما بعد فان هذا الكلام محو احانا وسمع عند مجير  
 مدبر ومير عند عزبه طلبه ورجا كبر فابا ورجع فينا قال اني مجير  
 خير من الناحي اليه وتركه عند تذكرو افضل من طلبه عند تقدم وقد  
 رجع على البليغ لسنه ويحتمل من الر ورجانه وساعود فاقول ان شاء

الله صعد أبو الفتح من بين يدي من الرضا عليه السلام ونزل عليه ثم قال  
بعد فارتج عليه فقال انذرون ما تريد ان تقول لكم قالوا لا قال فما ينبغي  
ما تريد ان تقول فلهذا نزل فلما كان في الجمعة انك انما قال ما لا ترجع  
عليه قال انذرون ما تريد ان تقول لكم قالوا بعضنا يدري وبعضنا لا  
قال فليخبر الذي يدري منكم الذي لا يدري فلهذا نزل واتي جبريل عليه السلام  
اليامة فطأ صعد المنبر ارتج عليه فقال احيا الله هذه وجعلني فيها قد  
طاف بالليل الامري لصلواتا فبها ولم كنت انما هو ثم نزل وكان خالدا  
بغير الله اذا تكلم بغير ان اسأله يضع الكلام بعد وقت لفظه وبلا  
منطقة فينا هو خطيب يوم انذروا وقت حرام على نبيه فقال سبحان  
من المراد من خطبة ادع قوامها وطورها وجناسها وسلطانها على امر  
اعظم منها خطب عبد الله بن عمر يوم اضي فارتج عليه فتمت خطبة  
له قال والله لا اجتمع عليكم عيا ولوم من اخذ شاة من السوق فهو له ثمنها  
عاقيل السيد المالك بن مروان عجل عليك الشيب را امير المؤمنين فقال  
كيف لا يعلم ان اعرض عني عن الناس في كل جمعة او قتين ٥  
خطبة تكلم خطب عثمان بن عفان الى عثمان بن عفان في خطبة  
فاصله على فخذ وكان قد قال الاقرب قريب من خطيب احب جيب  
لا استطيع له ردا ولا احد من اسماقة بل قد زرع جنتها وانت اعظمها منها  
وهي الصف بغيرك فاكثرها بعينك على فكرك ولا تخفها فيمن  
عبدك قد ركب وقد قرنتك مع قرنتك فلا يبعد فلي من قلبك ٥  
وخطبة تكلم العتي قال زوج طيب بر شجرة ابنة بنت سوار القا

قدنا اليوم لعبد عابده فلما اجمعوا تكلم فقال الحمد لله وصلى الله على رسول  
 الله عليه اما بعد فان المعرفة منا ومنكرنا وبكرتنا غنا عن الاكثاريات  
 فلانا ذكر ثلاثة وخطبة ككاح العتيق قال حضرت ابن العنبر فخطبنا  
 نفسه امره من باهله فقال له وما حسن ان يمدح المرء نفسه  
 ولكن اخلاقا قدم وتقدم وانما ثلاثة ذكرت في خطبة ككاح  
 العتيق قال كان الحسن الصبي يقول في خطبة النكاح بعد حمد الله والثناء  
 عليه ما بعد فان الله جمع هذه النكاح الاحكام المنقطعة والانتساب للقر  
 وجل ذلك في سنة من دينه وصهاج من امره وقد خطب اليك فلا ريب عليه  
 من الله نعمه وهو من الصادق كذا فاستخبر والله وروى العتيق قال خبر  
 يرحمكم الله خطبة نكاح العتيق قال اجب لا اطيب اطاله الكلام في خطبة  
 اليه تفصيل فخطب محمد بن الوليد للرعي بن عبد العزيز ليلة فكل  
 عهد بكلام طويل فاجابه عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الكبرياء وصلى الله على محمد  
 خاتم الانبياء اما بعد فان الرغبة منك ورغبتك اليها والرغبة فيك  
 اجبتك منا وهذا حسن من طائفة اودعك كرمته واختارك وليه خبر  
 عليك وقد روي عنك وقد عاكنا الله اسالك بعروفتك وتبرج باها  
 خطبة نكاح خطب بلال للرقوم خشم لنفسه ولا خيمه فوالله اشيا  
 عليه ثم قال ان الله وهذا اخي كنا ضالين فهدانا الله عبد من فاد  
 الله فقم رب فاغننا الله فاسرب حريا فالله الله وانتم وانا نكاح  
 الله وقال عبد الملك بن مروان لعمر بن عبد العزيز قد رويك امير المؤمنين  
 ابنه فاطمة قال اجرك الله يا امير المؤمنين فخرنا فقد اجرت القبطية

وكيفيت المسلم بكاح المبدأ الاصمى قال روج خالدين صفوان عبد  
من امته فقال له المبدل وعت الناس وخطب قال ادعهم اني عام  
المبدل وعت الناس وخطب قال ادعهم اني فدعاهم المبدل فلما اجتمعوا  
بيك خالدين صفوان فقال انزل الله اعظم واجل من الذكر في كاح هذين  
الكليين وانا اسهدكم اني قد رجت هذه المانيه من فلبس الراسيه  
خطب الامام الاصمى قال خطب اعز لي فقال اما بعد فان الدنيا دار  
عز و الاخرة دار عقاب فادرس منكم لم تعلمكم ولا تهتكوا التاركم عند من  
لا يصفى عليه نزاركم واخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل ان يخرجوا منها ابدا فلكم  
فقيهها جيعم وغير ما خلقتكم اليوم عمل بلا حساب وعمل حساب بلا عمل  
الرجل اذا ملك قال الناس ما ترك وقالت الملائكة ما قدم فقد موايضا  
يكون لكم قضا لا يتركوا كالا فيكون عليكم كالا اقول فلو هذا الحق  
لله والمصلح علي محمد والمدعو الى الخليفة ثم اما منكم جميعا قوموا الى  
وخطبه لامر الله الحمد لله الحميد الممتد وصلى الله على النبي محمد امان  
النعم في ارجال الخطب والكلام لا يثنى حتى يثنى عنه والله تبارك وتعالى  
لا يدرك واصف كنه صفته ولا يبلغ خطيب عتق مودته له الحمد  
كاحد نفسه فانها ضوا الرضا لكم ثم نزل فصلى خطبه اعز لي لقوة  
الحمد لله وصلى الله على النبي صلى الله المصطفى وعلى جميع الانبياء اقم على  
ان يثنى على امر ويرتكبه ويامر بثنى ويحجته وقد قال الاول  
• ودع ما لم تسمع عليه • قدم ان يكون لمريمك وتلوم  
لعماد الله اياكم تقواه والعمل بمرصاه ثم الجزء الثالث عشر من علم القدر

عمر

وتبناه ثم كتاب الواسطة في الخطب وتبعه كتاب الله كتاب المحبة <sup>ثمة</sup> الثالث  
في التوقيعات والفصول الصغرى واحتبب الكثير قوله الثالث عشر  
نبيه العدد والكتب فان كل كتاب في جزئين وانما هو تم الحراسد  
والعشرون والحمد لله الحمد وتحقق صلواته على سيدنا محمد وآله  
وفيه يوم يراى من غير اصلها فاوردتها كتبها وهي خطبة لم عليه  
اوردت في اول هذه المحمدية خطبة المأمون يوم عيد الفطر جاء رجل الى  
عليه السلام فقال يا امير المؤمنين ثم نادى الصلوة جامعة فاجتمع الناس  
اليحق عن المحمد بامله محمد النبي وهو غضب تغير الله من محمد الله  
منى عليه بما هو امل ثم صلى على محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال الحمد لله  
الذي لا يلهو المنع ولا يكدبه الا عطاء كل مطيع سواء هو المثل لم  
النصر وعوليد المريد وهو ضمن عياله الخلق ونهج سبيل الطلب الراغبين  
اليه وليس بالنيال جود منه بما لا يسال وما انقفت عليه وهو فيصف  
فيه حاله ولو وهبنا شقت عنه معادنا لعلنا او ضحكنا عنه احد في الحار  
من ذلك الحين وما لم يعميان والامر وحصيد المرحان لبعضنا  
ما انزل ذلك في ملكه ولا في جوده ولا انقده من ما عنده ولكن عند  
من الافضال ما لا ينفده بطلب المولى ولا يقطر لكم على بال الله الجواد الذي  
لانيقصة الواجب ولا يرمه الحاج المحبين بالحواسع وانما امر اذا اراد  
ان يقول كن فيكون فما تذكروا هو هكذا ولا غير شجوا فهداهما اليها  
عقل ما سألني عنه ولا تسال جدا بعد فاني اكفيك مؤنة الطلب منة  
التعق في الذهب وكيف يوصف الذي سألني عنه وهو الذي عجزت

عنه المليك على قدرهم من كرمته وطوله ولهم اليه وتظيمهم جلالة  
 عرشه وقهرهم من عيب ملكوته انما يعلموا من الاما علمهم وهو من ملكوت العرش  
 بحيث هم من معرفته فطهرهم عليه فقالوا سبحانك يا معلم لنا الاما علمنا انك  
 انت العليم الحكيم فمدح الله اعترافهم بالحق والامر بحيطوا به علما وسمى حكمهم  
 النيات فيما لم يكلفهم الحجب عنه من خوف ان تصير علما هذا ولا يقدر عظمة الله  
 على قدره عظمك فتكون من الهالكين واعلم انه الله الذي لم يخذل من كان  
 فيه الصبر ولا اسفاله ولم يصرف في ذاته ملكه في الاحوال ولم يختلف  
 عليه عقب النيام والايام هو الذي خلق الخلق على غير مثال اقتله ولا مقداره  
 لحدى عليه من خالق كاشف له بالامر انهم ملكوت قدرته وعجلته بوعده  
 ما نطق به اثار حكمته واضطر الى الحاجة من الخلق الى ان يفهمهم مبلغ  
 نفوسهم ما دلنا ببقائه للجنة له به لك علينا على معرفته ولم تخطبه انصفا  
 بامر اكمل اياه بالحدود متناها وما زال اذ هو الله ليس كمثله شيء وصفة  
 المخلوقين متعاليات الحسرت الميوز عن ان تناله فيكون نال العين موصفا  
 وبالذات لا يعلم الا هو عند خلقه معرفة ما لم يطلع على الاشياء مواقع حرم  
 المتوهمين وليس له مثل فيكون ما الخلق متبها وما زال عند اهل العفة ربه عن  
 الامشاه والانداد منزها وكيف يكون من لا يقدر قدره مقدس في ربه الامام  
 وقد صلا في اركه كيفيته خواص الانام لانه اجاز من عجز الباب العكس تكفير  
 لو تحبط الملائكة علق بها من كرمته بتقديره على ان يكون له انما  
 في شبه بتبصير سبحانه وتعالى عن حبل المخلوقين وسبحانه وتعالى عن الجاهلين  
 الا ان الله ملائكة صاع عليهم وسلم الوان ملكا حط منهم الى الارض لما سجدوا

لغرض خلقه وكثرة اجتماعه وملائكته من شد الافاق بجناح من اجتماعه دون  
سائر يد في جنة الهوى الاسفل والارض من الحركة وكثرة ملائكته من يو  
اجتمع الانسان والجن على ان يصفوا بها وصفه ليعلم ما بين مفصل و  
بحسن تركيب صورته وكيف يوصف من سجاينة عام مقدار ما بين ملكه  
الى سمع اذنه وملائكته من الواقية السفن في دموع عبيده لم يرد  
الاهل من قايين ابن ياخذ كروايزان يدرك ملائكة ثم الاحق خطيئة  
على كرم الله وجهه في الجنة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الوسل ولا حول ولا  
قوة الا بالله العظيم

لنوع الباع والعترة من كتاب العقيدة كتاب المجتبه الثاني  
في التوقيعات والفصول والصدور واخبار الكتب كتاب العجوة الثاني  
في الخلفاء وتواريخهم وايامهم قال في كتاب عمر بن عبد العزيز وصلى الله  
وسلمه اسم الله الرحمن الرحيم التحصيل لتعريف  
قال في كتاب عمر بن عبد العزيز قد مضى قولنا في الخطبة فضايلها وذكر طوا  
وقصاها ومقامات اهلها ونحن قائلون في التوقيعات والفصول والصدور  
وادوات الكتابة واخبار الكتاب وفصل الاميار اذ كان اشرف الكلام  
كل حسنا ورفعة قدر واعظم من التوب رفعا واقل على السطر علما  
بما يعضه على كل وكفى قليلا مكثيا وشهدنا ظاهر عباد الله وذلك ان  
نقل حروفه وكثير معانيه ومنه قولهم رب انشأ لي قوما يقرؤن  
تبيين ما لا يبينه الكلام ويبلغ ما يقصر عنه اللسان ولكننا انما انقلم اللفظ وشد  
مسالك الكلام كانت ابلغ لحظه من نها وقل عنها قال ابو ريكاتبه اجمع الكثير

للشبه

تاتريد من اللفظ في التليل ما هو في محصر على الايجاز وبها عن الاكثر في  
 كتبه لا تراه كيف طغوا الاسهاب والاكثر حتى كان بعض الصحاح يقول  
 اعوذ بالله من الاسهاب قيل وما الاسهاب قال المشعل الذي يحلل بلابة تحمل  
 النافق ويقول به سولان البروق وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعبد  
 الرحمن بن مالك فوسم يريده اهل الاكثر والتقصير في الكلام ولم يجد  
 احدا من السلف يدم الايجاز ويقدم فيه ولا يقنيه ويطعن عليه ويجب  
 العرب الخذف والتجفيف لغير ما غرضه في الطويل كان قصرا محدودا في  
 الدنيا من يد المقصور وتلك المترك اخف عليها من تحريك الساكن لا تترك  
 عملا والسكون راحة ومن كلام العرب الاختصار والاطناب والاختصار بعد  
 عندهم في الجملة وان كان الاطناب موضع لا يصلح الا الى الشيء فيستوفى عن  
 التفسير بالامكان قالوا الحمد الكتب عمرو بن محلة الرضوخروي كتابا  
 فيه حفر نجيح فوقع في ظهره ان كان الاكثر ابلغ كان الايجاز بقصره وان كان  
 الايجاز كافيا كان الاكثر عيا ونبت الى مروان بن محمد فايد من قرأه بغلا  
 اسود فارعد الحميد الكاتب ان يكتب اليه بغيره وبعضه فكتب واكثر  
 فاستقبل ذلك مروان واخذ الكتاب فوقع في منظره اما انك لو علمت عددا  
 اقل من واحد ولو ناس من اسود لبغته به وتكلم ربيعة الراي فاكثروا بحب انك  
 فالنفت الى عرب الى حبيبه فقال له ما قصدت من البلاغة <sup>خذف</sup>  
 الكلام وايجاز الصواب قالوا بعدون في قالما كنت فيه منذ اليوم فكانت <sup>لحمه</sup>  
 محملا اول من وضع الكتاب ومن وضع الخط البرق <sup>السراني</sup> وسليمان <sup>بن</sup> بن  
 ادم صلى الله عليه وآله وسلم قبل موته ثلثا نية كتبه في الطين ثم طبعه فلما

كان في كتاب الارض من الفرق وحيد كتاب العرب وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وآله وسلم انا الذي اولا من خط بالقلم بعد آدم صلى الله عليه وسلم  
وعنه ابن عباس لولا من وضع الكتاب العربية اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام  
واولا من نطق بها فوضعت على الفظه ومنطقه وعنه عمرو بن شبة باسانيد  
لولا من وضع الخط العرب ليجد وهو من خطي ولكن معصوم قرنت وقوم  
من الحيلة الاخف وكافوا في الامع عدنان زادهم من طسم جديس بن  
الحمر وضمو الكتاب على اسماءهم فلما وجدوا حروف الالف لميت في لسانهم  
للقوا بها وبها الرواف وفي الثا والثلا والسين والظا والعين على  
حسب ما يلقون في حرف الفيل وعنه ابن لولاه وضع الخط لسهو وصرح  
ساده ومن بنو اسمعيل بن ابراهيم ووضعوه متصل الحروف لبعض حروف في قوت  
وعلمهم وقدره حكوا ايضا ان ثلث نفر من بني اجدعوا بيه وهم امر  
يزم واسلم بن سدر وطرب حذره فوضعو الخط وقاسوا بها العربية على  
عها واليونانية فعمله قوم من الانبا وجاء الاسلام وحينئذ يكتب بالعربية  
غير بضعة مما كان انزلهم عليه النبي طالب عليه السلام وعمر بن الخطاب  
وطه بن عبيد الله وعنه ابن ابي اسيد بن خال الله بن حذيفة بن عتبة  
وزيد بن الحارث بن ابي طالب بن عمر بن ابي عبدمنس والعلاب بن الحارث  
وابو مسلم بن عبد الله بن اسود بن عبد الله بن سعيد بن ابي شرح وهو طبيب بن عبد  
العرب وابو سفيان بن حرب بن معوية وذلك وهم بنو الصلت بن عرمه  
استفتح الكتاب ابراهيم بن محمد الشيباني قال في الرواية ان كتب تستفتح باسم  
الله حتى انزلت سورة هود وفيها اسم الله عز وجل واما ما قلنا فكتب باسم الله

ثم تزلت سورة بن اسرائيل قل ادعوا لله فكتب لسم الله الرحمن الرحيم ثم  
 سورة النمل انه سليمان وانه لسم الله الرحمن الرحيم واستفتح بها رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم وصارت منه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يكتب الى اصحابه وامراء جنوده من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقل  
 وكذا لك كانوا يكتبون اليه يدونوا فيهم ففتح كتب اليه ويدون فيه ابو بكر  
 والعلاء بن الحضرمي وغيرهم وكذا كتب لاصحابه واتباعه ثم تزلت حق  
 والوليد بن عبد الملك فعظم الكتاب والى يكتبه الناس على ما يكتب به  
 بعضهم فخرجت به منه الوليد الى يومنا هذا الا ما كان عمر بن عبد العزيز ويزيد  
 الكامل وانما عملا بخطه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم رجع الى  
 ختم الكتاب في عنوانه واما ختم الكتاب وعنوانه فانه يكتب ليزيد مشهور  
 غير معنوي ولا محتمل حتى كتب صحيفة للملك فلما قرأها ختمت الكتاب وعرفت  
 وكان يعرف بالكتاب فيقال من عرف به فمضى عنوانه وقال الحسن بن ثابت في  
 قل عفات وهو باسط عنوان الجود به ٥ يقطع الليل تسبيحا وقرآنا  
 وقال اخره حاجة دون اخرى قد سمعت بها جعلها الذي احسب عنوانه  
 وقال اهل الخير في قول الله تعالى اني انزل الكتاب كريمة يريد مختم اذا  
 كرامه الكتاب ختمه تاريخ الكتاب لا بد من تاريخ الكتاب لانه لا بد من التحقيق  
 الاخبار في عهد الكتاب وبعده الا بالتاريخ فاذا درست من تاريخ كتابك  
 فانظر الى ما مضى من الشهر وما بقي فان كان ما بقي اكثر من نصف الشهر فكتب  
 كذا وكذا اليك مضى من الشهر كذا وان كان ما بقي اقل من نصف جعلت مكان  
 بقيت وقد قال بعض الكتاب لا يكتب اذا رجت الا ما مضى من الشهر لانه

وما بقي منه فهو لانيك لا يدري ايتهم الشهاد لا ولا يجعل سماع كتابك عديلا  
 وكتب اليهود التي لا يحتاج اليها خواتمها وطوايقها وان عبد الله <sup>طاهر</sup>  
 كتب اليه بعض عماله على العراق كتابا وجعل سماعه غليظه فلم يات شخص الكا  
 اليه فلما ورد عليه قال لعبد الله بن ضامره ان كانت معك قاس فاقطع  
 حرم كتابك ثم ارجع الرعطك وانزعت الي مثلها عدنا الى الشخا <sup>تقضيها</sup>  
 ولا نقظم لطيفه خط وطين كفتك بعد كتابك عنا وسماها في ذلك مذهب  
 الكاتب فان طبعته قبل النوازل فادب تحيل تفسير يادوي فاما الذي  
 فيها من علمه وجوه قوله اي منسوب الى امر رسول الله صلى الله عليه و  
 ويقال رجل او اذا كان من ادم القري قال الله تعالى لنذرنا من القري ومن  
 حولها واما قوله قال النبي ادي فاعلم ان ادبه لا يقرا ولا يكتب ولا يبيع في النعم  
 صلى الله عليه وآله ولم نصبل لانها ادل على صدق ما جابله قال الله تعالى  
 لا من عنده وكيف يتكلم من عنده ولا يكتب ولا يقرأ ولا يقول الشعر  
 ينشك قال الدامون لابي امامه النعمي طغى انك اي وانك لا تقيم الشعر  
 وانك تهن في كلامك فقال يا امير المؤمنين اما اللهن فما سبني لاني  
 بالشيء منه واما الامة وكسر الشعر فقد كان النبي صلى الله عليه وآله رسلما  
 وقال لا يشك الشعر فقال له الدامون سالك عن ثلث قيم فيك فذكرتني رابعا  
 وهو الجهل اما علمت يا جاهل انك في النبي صلى الله عليه وآله ولم يفسله  
 وفيك وفي امثالك تقيضه شرف الكتاب وقضاه من فضله قوله  
 الله تعالى علمنا نبيهم صلى الله عليه وآله ولم يعلم بالعلم علم الا نطق ما لم يعلم  
 وقوله تعالى اما كاتبين وقوله يا ايدي سفره كرام مبره والكتبا احكام بينه

عبد

كاحكام

كاحكام القضاة يعرفون بها ونفسون بها ويقبلونه من اليد بديوان الملك  
 دون غيرهم وبأهلها ايقام اود الذين في امور المسلمين من اهل هذه القضاة  
 علي بن ابي طالب عليه السلام وكان مع شرفه وشيخه وقرايته من رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم يكتب الوحي ثم اقصب اليه الخلافة بعد الكتابة  
 كان يكتبان الوحي ثم اقصب اليه الخلافة بعد الكتابة وعثمان بن عفان  
 كان يكتب الوحي عاليا كتب اليه بركب وزيد بن ثابت فانه لم يشهد  
 واحد منها كتب غيرها وكان خذليج بن حذاف ومعوية بن ابي سفيان  
 يكتبان بين يديه في حواريه وكان المغيرة بن شعبه والحسين بن علي يكتبان  
 ما بين الناس وكانا يتوبان عن خياله ومعوية اذا لم يحضره كان زيد بن  
 ارقم بن عبد المطلب والملايين عتبة يكتبان بين القوم في قبائلهم وجامعهم  
 وفي دول الانصار بين الرجال والنساء وكانت رعا كتب عبد الله بن الزبير  
 الى الخوارج مع ما كان يكتب من الوحي فقل انه قد اقبل بالفارسية من رسول الله  
 والبارق منه من حاجبهم وبالحبشية من خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 والقطبية من خادمه عليه السلام فزوي عن زيد قال كنت اكتب بين يدي  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والرويل يوما فقام الحاجة فقال لي صم العلم عا  
 اذ لك فانه اذكر للعلمي واقص للحاجة وكان من فيض البر لا فاطمه يكتب  
 مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان خنظلة بن الربيع بن المربع بن صفى  
 بن اخي اثم بن صفى الاسدي خليفة كل كاتب من كتابك الفخمة صلى الله عليه وآله  
 وسلم اذا غاب عن عمله فغاب عليه اسم الكاتب وكان يضع عناهة فاته  
 فقال له الذي اذكر في بكنى انا فيه وكان لا ياتي على مال ولا طعام

ثلاثة ايام الا اذكرهم فلا يثبت على الله عليه وغناه من نفعي ومن رسول الله صلى  
الله عليه وآله وسلم بامرأة مقتولة يوم فزع مكة فقال الحظلة للنوف خالدا  
وقوله لا يقتل ذمير ولا عسافوات خطله بمدينة الزها فقلت فيه  
امرأة وحكي انه من قول الجن وهذا محال يا عجب الدهر المحبوبة  
يكنى عاذاي شبيهه صاحب ان تتألفي اليوم ملقى اخبرك قدامك  
ارسله الراس اودعيه وحيد على خطله الكاتب ايام ابي بكر رضي  
الله عنه كان يكتب لابي بكر عثمان بن عظم وزيد بن ثابت وروان عبد  
الله بن الارقم كذب خطله من الربيع ولما نقله الخلافة دعا يزيد بن ثابت  
وقال انت خطيب عاقل لا يهلك على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل وكتب  
يكتب الرعي فيقع القرآن فاجبه فيه يقول خطيب بن ثابت ه  
صفر للقواف بعد خطه وابنه ومن التألف بعد زيد بن ثابت ه  
ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب لهريرة الخطاب زيد بن ثابت  
وعبد الله بن ابي قحافة وعبد الله بن حلف الجراحي ابو طلحة الطخلفات عاديوا  
البصر وكتب لعاذ بن الكوفة البرجعة بن الصنوك فلم يزل عليه الى ان  
ولم عبد الله بن زياد فزله وولي مكانه جيب بن سعد القيسي ه  
ايام عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يكتب لعثمان مروان بن الحارث  
وكان عبد الملك بن مروان يكتب لمراد بن زياد بن دينة والبرجعة عاديوا  
الكوفة وعبد الله بن الارقم عايلت المال وكان ابو عطفة بن عوف  
بن عبد بن دينار بن بني قيس بن زيد بن عبد بن يكتله ايضا وكان يكتب  
اهب مولاه وحرار مولاه ايام علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام

كانت تكتب سعة بن عمران الهادي ثم ولت قضاء الكوفة لابن الزبير وكان عبد  
الله بن جعفر يكتب له وروى ابن عبد الله بن الحسن كتب له وكان عبد  
الله بن أبي رافع يكتب له وسالك بن حرب وكان يكتب معاوية بن أبي سفيان  
من ابن السائب وكان يريده بن معاوية بن جعفر بن منصور وكان يريده  
بن الحكم بن عبد الرحمن بن عوف وكان عبد الملك بن مروان يريده  
مولاه ثم كتب الحسين بن يحيى وهو عبد الحميد الأكبر وكان الوليد بن عبد  
المالك جناح مولاه وكتب سليمان بن عبد الملك عبد الحميد الأصغر و  
كانت محمد بن الفيزاني يكتب له بن أبي ربيعة مولاه ثم كتب له بن سنان بن جابر  
وحضره وابراهيم بن الحكم مولاه الزبير بن سليمان بن عبد الحميد وعاد بن  
الحجاج وكان عمر كثير يكتب له وكان يريده بن عبد الملك عبد الحميد  
ايضا ثم نزل كتاب النمامية في ايام مروان بن محمد وانقضاء دولته بنى  
امية وكان عبد الحميد اوله فوفق اكمال البلاغة وسهل طرقاتك  
وقاب الشعر الجزء الثامن والعشرون من العقد في بقية كتاب  
الحجبة في الوقفيات والفصول والصد وسم الله الرحمن الرحيم  
وققيات الخلفاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
كتب اليه سعد بن ابى وقاص في بيتك بنيه فوقع في خط كتابه ابن  
مايكلك من القوي اخرازي المطر ووقع لا عمرو بن العاص كن  
لغنيك كما تحب ان يكون لك ما يريدك عمن لا يحب عفا الله عنه  
كتب اليه سعد بن ابى وقاص ووقع في قصته قوم تظلموا من مروان بن الحكم  
وله كروا الله امره فاحسنوا صلاتكم فقل اي يري ما تعلمون ووقع

في قصة رجل ثكا عليه فدا منالك بما يقيمك وليس في حال الله فضل  
 للسرف علي بن أبي طالب عليه السلام وقع عبد الله بن أبي طلحة في بيته  
 يوفي الحكم ووقع في كتاب جاءه من الحسن بن علي رضوان الله عليهما في الشيخ  
 خير من حمله الغلام ووقع في كتاب لمن الفارسي رضي الله عنه وساله  
 كيف يحاسب الناس يوم القيمة يحاسبون كما يرزقون ووقع في كتاب  
 للمصنف بن المنذر اليه يذكر ان السيف قد اكثر في ربيعة ببيعة السيف من  
 عدنا وفي كتاب جاءه من الاشتر الثقفي رضي الله عنه فيه بعض ما يكرم من  
 لك يا خيك كله وفي كتاب مصممه بن معمر بن عوف في شيء فقيمة كل امرئ  
 مصوتة بن أبي سفيان عليه السلام

كتب اليه عبد الله بن عامر في امر عاتبة فيه فوقع في اسفل كتابه امير في  
 الجاهلية استوفى من بيت حبيب فاما في الاسلام فانت ترا في كتاب  
 عبد الله بن عامر في انه ان يقطع مالا بالطائفة عن حيازة عيان في  
 كتاب من ابي حنيفة في يطلع عبد الله بن عيسى في خلافة ابا سفيان واما  
 الفضل كان في الجاهلية في سلاح واحد وذلك خلفه لا يحل سوا ذلك  
 وكتب اليه ربيعة بن عمار في الرعي فيلله نزعته في بناء درهم بالبصرة  
 باثني عشر الف جلع الدار في البصرة ام البصرة في دارك بن زيد بن  
 لعنه الله وقع في كتاب عبد الله بن حبيب اليه فيتيحه لرجال خاصة  
 احكمهم بامامهم في فتوى جالهم فحلم بتسوية الف فاجازها وكتب اليه  
 مسلم بن عقبة الذي بالذي صنع الهلثة فوقع في اسفل كتابه فلاح  
 على القوم الفاسقين وفي كتاب مسلم بن زياد عامل على خراسان وسقطاه

في المراح قليل الصواب حكيم من اير الانطب وكثيره بقطع او احو الانطب وقع  
 العبد الرحمن بن ابي طالب عاملا على كل من القراية واشجه والعمال متباينه  
 فخذ احكام من فمك والى عبد الله بن ابي طالب احدا عصا من عملك  
 فاحرص ان تكون كتابا عبد الملك بن مروان وقع في كتاباته الحاج  
 جنيح ما يفي عبد المطلب فليس فيها شفا من الكلب وكتب اليه الحاج  
 بسوطا من اهل العراق وما يقاسي منهم ويتاذنه في قل اشرفهم فوقع ان  
 من من الناس ان يشا لف به لائق من ضمن شومر ان يختلف المثلث  
 وفي كتاب الحاج عمر بن قنوة ابن الاشعث يضعفك قوي ويعجزك خلع  
 ووقع في كتاب ابن الاشعث وما بال ان في لاجر عظمه  
 جفاط ونوى شفا هته كثرى ووقع ايضا في كتاب  
 كيف تزجور شفا طي مدها شل الراس سيب وشلع  
 كتب اليه الحاج لما لمعه انه حرف فيما كلفه له عبد الملك يتكر في ذلك يعرف  
 انه غير صواب فوقع في كتابه والله لا جمع الملك جمع من تعين اليه  
 ولا فرقته فراق من موت عدا وقع الى عمر بن عبد العزيز قد رات الله  
 انشا واودم بك الشفا سليمان بن عبد الملك كتب قتيبة بن صالح  
 سليمان يهدده بالخلع فوقع في كتابه زعم الفرزدق الشفا طي مدها  
 ما رجع ووقع في كتابه ايضا العاقبة للفقير والى قتيبة ايضا حبيب  
 وعبد بن رجبوا وثقوا لا يضرهم كيد هم شيئا عمر بن عبد العزيز  
 كتب بعض العمال اليه يتاذنه في مومه مدية فوقع في اسفل كتابه لها  
 بالعدل ونق طر قمار الظلم والى صبر عماله في مثل ذلك حصنها ونفك

فتعزى الله على رجل البيرة لاه الصدقات وكان قد مما ضل احسن ولا اقل  
 في الدين فزكري اعينكم الله يومئذ الله خير وكتب اليه صاحب العراق يخبر  
 عن سوء طاعة اهل اموالهم فوقع ارضهم موافق لفسادك وحذف بغيرهم بعد  
 ذلك والى عبد بن طاعة في امر عاتبه عليه السلام انزلت وانقوا يومئذ  
 فيه الى الله والى عامله على الكوفة وكتب اليه الله فمك في امركا فمل عمر  
 بن الخطاب اولئك الذين يهدى الله فهدم افك والى الوليد بن عبد الملك  
 وعمر عامل المدينة عامل الى المدينة فوقع في كتابه علمك اول خليفة  
 موت واتاه كتاب يحيى بن عبد الله طاعة اهل الكوفة فوقع كتابه على  
 بحيرة لا تطلب طاعة من خذل عليا وكان اما ماضيا والى عامله بالمدينة  
 وسال بعضه موضع ما ينه فوقع كن في الموت على حذر في قصة  
 العدل امامك وفي رقة محوس تب تطلق وفي رقة رجل قبل كتاب  
 الله يعني وبنيك وفي رقة متصفح لو كتبت الموت شغلك عما تفعل  
 وفي رقة رجل شكاهل بية بنما في الحق شا وفي رقة رجل شكاهل  
 حبيب زوجه الحق جنبه وفي رقة رجل تظلم في ايمان له انصفك منه  
 فانا ظلمك يزيد بن عبد الملك وقع الا صاحب خراطة لا يترك  
 حسن لي فاما ايضا عثره والى صاحب المدينة عثر فاستقل وفي  
 قصته تظلم وسيل الذي ظلموا الى قلب يعلق وفي قصة تظلم شكاهل  
 اهلية ما كان عليك لو صفت عنه واستوصلت لك هشام بن عبد الملك  
 وقع في قصة تظلم انك الهوى انك صاوقا رجل بك النكال ان كنت  
 كاذبا فتقدم لو تاذر في قصة قوم شكر اميرهم ان صح ما ادعيت عن  
 لنا

وعلقناه

وواقفنا والى صاحب بن عباد بن محمد بن ابي جابر الزيات اخذنا الى  
 صاحب المدينة وكتب تخير بن عباد الانصار والحفظ فيهم رسول الله صلى  
 عليه وآله وسلم في رقة محوس لمره اتخذت في عهد الكتاب وقع  
 في قصة جمل شكالية الحاجة ولكن العيال وذكر انهم العيال في بيت  
 ملا المسلمين هم والله يحضرك من امثاله والى عامله على العاقبة امر الفخرج  
 ضع سيفك في كلاب النار وتقرب الى الله بقل النار والحياسة يكون  
 ندى عاملهم عليهم نفوسكم فانهم دونكم وفي كتاب عامله غيره  
 فيه بركة الامطار في بلاد بالاستقفار والى نصر بن سلقف الله اليك  
 فانه ملحق عندك ليرى في **بني الوليد** سنة ثمان مائة  
 وقع الى رواتك لمعهم جلا وتخرى فاذا انك كتاب في هذا فاعنه  
 على ايها كنت والى صاحب خرايتك في المودة بحمد امرت هذه نايام وما  
 منه اوفى بالمرور ان **بحار** كتب الى نصر بن سيار في امر اليك  
 نجوم الطاهر تدل على ضعف الباطن والله المتقن ووقع الى نصر  
 امر خرايتك مضطرب وانت نايام وانا سامر والى الجوين بن سهل حين  
 لا تقطع كرتين للرفق على حدس ووقع حين انا غرق في خطبة والى نصر  
 ابن صبيح هذا والله الادبار الا في رأي متاكم من جاور في جواب اليك  
 بن سيار اذ كتب اليه ارى حله الرمد ومصر مصر ويوشك فيكون الله  
 العاصري ملاري الغايب فاحم القول فكتب نصر بن الوليد قد تمت  
 اعضاؤه وعظمت مكانته فوقع اليه بذلك او كما وقول مع  
 بن عباس ابو العباس السفايح كتب جماعة اهل الانبار فيكون

لم ينزلهم اخذت منهم وادخلت في البيا الذي امر به ولم يعط انما بها فوقع  
هذا ابنا السرع على غير التقوى ثم يريد دفع في منازلهم اليهم ووقع في كتاب  
ابن جعفر هو عجايب نصيرين بوسط اسر حلك افد عليك وامن امك  
ان في طاعتك فخذلي منك ولك من فضلك ووقع اليه في نصيرين  
عبد بن اجمري غير من لست منك ولست في امر لم يقبله واه كتاب  
من اني لم يتاذنه في الحج وفي زيارته فوقع لا احوال بينك وبينك  
بليت الله وخلقته وادركك ووقع في كتاب جعلته من طائفة فكون  
احتباس اسرارهم من صير في السنة في سنو في السنة ثم امر بارز اقمهم  
ولاعلم قتلهم منه ما كنت فخذ للضالين عضيد وفي قوم سكونا في صبا  
عنهم في ناحية الكوفة وقيل بعالمهم الظالمين ابو جعفر ووقع في  
كتابة لا عبيد الله بر على عمل الايام في وفيك نصيبك وحوا  
ووقع اليه نصيبا به فم بالتي هي احسن الشبه الى قوله ولا يلقاها الا الذين  
صبروا ولا يلقاها الا ذو حظ عظيم فاجعل المظالم في وفيك لك من كل وقع  
لا عبد المصلح خرابك شكوت فاشكيناك وعتبت واعتباك  
ثم خرجت عن العامة فتاب لفرق السلامة ولا اهل الكوفة وشكوا  
عالمهم كما تكون في قوم عليك وفي قوم تظلموا ان عامهم لا يلقاها الا الذين  
وفي قصة رجل شكاه عليه سل الله من رقه والى رجل سأل ان ينيق  
سجد فلم يصل الا بعد ذلك لعظمه والثوابك وفي قصة رجل قطعت  
عنه اوراقه ما يفتح الله للناس من رحمة فلا يسلكها الا به وفي قصة  
رجل شكاه الذي كان دنيك في رضاء الله فضاه والى صفره ساله

ان تحبه والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا والصاحب مضر  
حين كتب يذكر نقصان النيل ظهر عكر من الضاد فيطوك النيل انقياد  
والى عامل الحصص جاء منه كتاب فيه خطاه مستبدل بكتابك ولا  
بك والصاحب منه لا في قفاك عينا وبين عنيك عينا ولما ارفع  
الامر الى جل استوصلت لاما نفعها اعطاه الله وفي كتابه اياه نصيب  
الحق يخرج من جند شعبا عليه وكبروا اتفاله للمال فاخذوا الزاد منه  
لو عدلت لم يسيروا ولو وقى رب لم يفتسوا بالمال وقع في قصة  
متظلمين شكر اصبر عماله لو كان عيسى عاملا فذناه لو الحق كما لقاد للجمل  
الشوش يزيد ولد عيسى ووقع الى صاحب مبنية وكتب اليه يذكر موطن  
عالياء حنة المغنوا واما لفرق ولعن عن الخيامين والصاحب خراطة في  
ارجاء ٧ انا ساهوت ناي في قصة قوم اصاهم قط يقه لمرق  
سنة القط والنته الق يلها والاشاع اظنه مو ان برك حفصة انت  
في مديك فنصنا في جبابك وفي قصة رجل من الهارون خذ من بيت مال  
المسلمين ما تقوى به دينك وتقربه عنك وفي قصة رجل شكوا الحاجة انا له  
العرش والى رجل من بطانية توصله ليس امرنا اليك يقوم بايطاليا  
عنك وفي قصة قوم تظلموا من علمهم وسالوا من اخصاصه الى ابيه وقد  
القاه من اصابها وفي قصة رجل حبر في دموكر في القصار حبر يا  
او في الاباب والصاحب خراطة وكتب اليه يخرج نكالا الاشاع خذم  
بالعدلي في المكيلة والميزان والى يوسف العرم حرم طفر غراطة لك  
اماني موكة ايمان

## مواهب

كتب الحسن بن يقطين في امر راجعه فيه قد انكرناك منذ <sup>خلفه</sup> لزمنا  
كفانا الله والا صاحب فريقه في امر فرط منه بابت الحسن  
اني تمرك

هـ

## فروغ

وقع الى صاحب خرايتك داوودك لا تسع والى عامله عامر لحدس  
التمجيد جرائقي وخايبه اخي يوسف فيا تيك منه مالا قبل لك به ومن  
الله اكثر منه ووقع في قصة البرامكة ابنته الطاعة وحصيد <sup>البعصة</sup>  
والى عامله عامر من كن مني مما مثل ليلة البيات والى صاحب خرايتك  
ابن الملوك يوش منها الخط والى خزيمة من عازم اذ كتب اليه انه وضع  
السيف خير دخل ارض ربيعة لأم لك بصل اليه نب له وفي قصة  
محبوس من الحيا الى الله بما وفي قصة مظل لا تجاوزيك العذر ولا <sup>تقصير</sup>  
ليك دون الانصاف والى صاحب السند اذا ظهرت القصبة كل من <sup>دها</sup>  
الى الحيا حلية فوجه الى المنية والى عامله علي خرايتك كل من رفع رأسه فازله  
عنك نرو في رقة مظل من عامله على الاموار وكاتب المظلم عارفه  
وليناك موضعه فيك سيرته وفي كتابك مكاشرة هري اليه خبر ديس من  
اسرائيل لطالين خبري الله افضل خير الخاتم في اخيا <sup>انا</sup> اياك وقد اياك  
امير المؤمنين مابه الف جمع يتيك والى محفوظ صاحب خراج مضربا  
محفوظ لمجمل فرح مضربا ولعدا وانت انت والى صاحب المدينة <sup>ضع</sup>  
رحليك على رقاب اهل هذا البطن فانهم قد اطالوا اليك بالشهاد وقرعت

عني

عن يزيد الرقاد ووقع الى السدي بالشاهد حفظ الله واملك فيها  
 نجاة لك والى سليمان بن الجهم في كتاب ورد عنه يذكر فيه ونوب اهل  
 دمشق استقيت الشيخ وله المنصورات في رجب عن والده كده وعلى فبالا  
 قابلهم بوجهك وايدت لم صفتك وكت كروان برعمك الذي خرج  
 سيفه مقتلك بيت الخفاف بزحيم

مقلد من صفا عا حنديه يترك من ضرر لو اكن لم يولد  
 فالحال حتى قبل ما بدعه واما غلة انقد مرسا واحسن مرسا ولو لا  
 بقلا لقلت رحمه الله ام نبدته وارب الهضه وكتب عتلك الروم  
 الى خرون الرشيد الى توجه غوث صلب في ملكي وكل بطل في حدي  
 ورفع في كتابه سبط الكافرين عقي الدم وكتب اليه يحيى بن خالد بن  
 خير حسن بالموت فقد يقدم الخصم الى موقف الفضل وانت بالاث لله  
 الحكم رضى في الاخرة كذلك مراعدى الخصم عليك وهو من لا يحركه  
 يصرفه

المامو

وقع الى علي بن هشام في امر مظلم فيه منه وفي علامة الشرف انظلم في  
 منفيته يظلمه من دونه فاي الرجلين انت والى لعبد بن هشام لا اريك  
 لك بيان خصم والى العسي في قصه مظلم ليس من اللوحه ان يكون اتيك  
 من ذهب وقصة وعزمك طاو وجازك طاو وقصة مظلم عزمك  
 سعد هيامر واعز نفسك بالمد فان الجور هديها وفي قصة مظلم من  
 اب عباد يا ثابت العيين الحق والباطل قرابة وفي قصة مظلم من العبي  
 اخيه فاذا تفحص في الصور فلا تناب منهم يؤمنك ولا يباهون وفي قصة

متظلم محمد الطوسي يا ابا غانم لا تفتربو ضمتك امامك فانك و  
 عليك في حق شيئا والظاهر صاحب خراسان ان لهذا الله ابا الطيب  
 اذا حلت خليفته على نفسه من نفسه فمالك موضع يسير اليه نفسك  
 الا وانت فوقه عماه وفي كتاب الطبري في ذكره هذا ما ان الله قد الله فينا  
 اياه وفي كتاب ابراهيم بن حصيف في ذكره خبر امره يرد ما قد ارضيت خليفته  
 الله في ذلك كما ارضى الله خليفته فيها وفي قصته متظلم محمد بن الفضل  
 الطوسي قد احقنا انذارا وشكاسة خلقك فلما ظلمك فرغته فاننا لا  
 نجعله ووقع في بعض عماله طالع كل ناحية من خواجك وقاضيك من  
 افاضيك بما فيه استصلاها وكتب اليه ابراهيم بن المهدي في كلام لا رغب  
 في فضلك وان اخذت فحقك فوقع في كتابه القدر تذهب الخليفة والله  
 جرم التوبة ومن الله وبهينها عمو الله ووقع في رقعة من اطلب كوجه  
 لو اردت الكسوة للزمت الخدمة ولكنك انزلت الزاد فخطبت الدنيا و  
 وقع في يوم عاشوراء بعض اصحابه وقد رافقه الاموال ووقعه رقعة  
 بن عماد بن ربه بن ثارث الف لتركه مالا فيه ولا في عهد ولا في عهد الزيد  
 مدي يوم له عجمانية الف بطول صمته ولما صبر امره وثالث ما  
 الف ولما عجمانية الف لصحيح منه ولا صبر من ابراهيم عجمانية الف  
 بعد قد هجره ولما صبر امره ثلثه مائة الف عجم حمله والعماس  
 عجمانية الف لمضاحه منطمة ولا حبل من اليه خاله بالف الف الافراط  
 شهوته ولا ابراهيم بن ربه بكذا السرعة دمته والرفق في ثمانية الف لا باع  
 وضوء ولما الله بن ثارث ثلثه الف بوجهه ه

## توقعات الامراء والكبراء زياد

وقم الى بعض عماله فقلت يا الله اعطاك داعي او كتب اليه عاينه  
 في قصة رجل فوقع في كتابها هودين البويه والى صاحب خراسان في امر  
 خلفه فيه استر بعض ذلك بعض والذهب كله والى عامله بالكوفة مط  
 الحدود عن ذي الروايات وفي قصة من ظلم انا معك وفي قصة قوم  
 فعوا على عامل من الباطل قومه الحق وفي قصة من سبب لك الواساة  
 والى عامله في خواج خراسان ويا لبصرها اختارهم وفي قصة  
 سارق القطة جلولك وفي قصة امرأه فحسبها حكم الله وفي  
 وقته قوم فبقوا شقيظهم وفي قصة بناس يدفن في قبره وفي  
 قصة من ظلم الحق لبيك وفي قصة من ظلم الله فقلت اسماعي  
 وفي قصة من ظلم كفت وفي قصة رجل شكك اليه عقوبته رعاها غرق  
 الولد من سوء تاديبه والله وفي قصة رجل شكك الحاجة في مال الله نصيب  
 انت احده وفي قصة رجل خارج الخرج فخاص في قصة مجوس  
 المتأشب من الذئب من لاذن له وفي قصة قوم شكوا غرق ضاعهم لا  
 تفرض فيما افرد الله به وفي قصة وفي قوم استلوا احتياج الجراد لوزعهم  
 لاحكم فيما استأثر الله به **الحجاج بن يوسف**  
 وقع في كتابه اناء من قتيبة بن مسلم شكرا كثر الجراد وذهاب الحلات  
 وما خلد لها الناس من القحط اذا راق خواجك فانظر لرغبتك في مصالحها  
 فبت الملاشد اصطلا عاين لك من الامه واليهم وذى الغلبة وفي كتاب  
 فتيمة البيان على عبور النهرو معاربه الترك لا تخاطبوا المسلمين حتى تعرف

موضع قدمك ومن سها منك وفي كتاب صاحب الكوفة تحفة بشوفا عنهم  
وما يقاسي من عذاب الله ما ظنك بعزم قلوبكم كما نوايبه وفي  
قصة مجوس ذكر انه تلب ما على الحسين من سبيل والى قيده خذ الله  
عسكرك بلاوة القرآن فانه منع حطوك وفي كتابه البصير عماله انك  
الملاهي حق تتنطفئ خراجك وفي كتابه ابن اخيه ما كتب هو  
قبلك خبرا وفي كتاب الزبير بن العوام انت ابو عبيد هذا القرآن  
ابو مسلم

وقع السليمان بن كثير الغزالي الكل ما منصرفه من قلوبك والى ابن  
العباس في يزيد بن عمر بن عبد قحط طريق سهل تلقى فيه الحجارة الا ما  
وعاد الله لا يصلح طريق فيه ابراهيم اية والى خطبة لانتقضت  
الهنيا والى ادع السبيل بك بالحكمة والوعظة الحسنة والى لا تركنا  
الى الذين ظلموا فتمسك النار والى محله رسول وكتب اليه بسلامة طر  
وامانة بك فحدث وكتب اليه خطبة من بعض قلوبه خرج الى عسكر  
ابن صارو راعيا اليه فوقع في كتابه الله عز وجل الذين بدلوا نعمة الله كفورا  
والى عامله صلح لا تخرج عمل يوم بعد والى الله لمة الحلال انكر بنية واذا  
لقوا الذين امنوا قالوا امنوا واللا اخلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم

بعض من يميني

وقع في قصة مجوس لكل اجل كتاب وفي مثل العدل اوقعه والترتيب بطقه  
وفي قصة منعه بعض المصدق قبيح وفي رجل شكك بعض عماله قد كثر  
وقلنا اكرمك فاما عدك واما اعتزلت وفي قصة رجل شكك بعض خد

خديجانه

وشهد من مالك والى مل فارس في رجل كتب اليه ما يؤمنه كن لكاتب  
 ولو كان مكانك والى عام فارس في رجل كتب اليه مصر في رجل كتب  
 يوصيه انه رغب الشريك فارغيه في اصطفا عنه في قصة متظلم من بعض  
 عماله انا ظلمتك وانه في قصة الجور الحسابه حبه والتوبة فظلمه الى  
 قوم غير الخليفة تكلوكم ونظروا بعكم وفي رفعة صروقه استاذنه  
 في الحج من سفر الى الله الحج وفي قصة رجل شكاه عن الصوم لك جاء في رفعة  
 رجل سال ولانه لا اولى بعض الظالمين بعضا وفي قصة رجل سال ان  
 يفعل ابنه فقد طالت عينه عنه عنيبه يوسف صلى الله عليه واله  
 وقد كانت اطول وفي قصة رجل تقلم من عماله انا لمثل حق يصفك  
 وفي قصة قوم شكوا سحر بعض قرائبه برجل عنكم وفي قصة مستخرج  
 قديمه كاسر ومثله قاراع الصرع يدبر لغيرك كما ذلك والى الفضل في ربيع  
 وجاءه مكتبا بجمعه واكره مكنه ملاحاة الرجال رعا اراف الله ما والى  
 منصور بن زياد في ام عاتبة فيه لم يتركك لعمدك والى بعض عماله  
 وسيدك الينا ما يزيدك عندنا والى بعض يد مائة لا تبند من صحتك  
 ووقع ال متصل من كتب حكم العمليات خلاف حكم الامرار  
 الفضل بن سهل كتب الى الحسن اخيه لعهد الله يا اخي فما كنت خليفة  
 الله الاعلى ذكره والى طاهر بن حماد ما اصطفت واليه لسر ما سموت الى مرضه  
 واثار عليه برأى لا يحل ما عقدت وفي قصة متظلم انا مع الموقر حيث كان  
 وفي قصة امارة حبس بها شفع لضعفها وفي قصة شفع اطعم على كذبه  
 فليت المعوف وفي قصة منصف قد امرنا لك بتأين الفاء وشفعها بمثله

ليغيب التعويض في قصة متظلم طيب نفسا فإراد مع للظلم وفي قصة  
 متظلم كفر بالله للظلم فإراد في قصة رجل يقب بيت الملك بدعته  
 اتحد كاسله فيهم ووقع للحاجة تهل وتهل والصاحب الشرطة  
 نرفق وفي رجل شكك عليا الميزر سوء نهض الاعناق وقد ارنا تضا  
 وفي قصة قوم قطعوا طريق الفاجل الميزر غار بوز الله ورسول  
 ليموت في الارض فساد الابه وفي الامر فاعل شهده عليه العمد ولا قطع  
 في كتاب الله الحق من يبيع وفي قصة رجل شهده عليه انه شتم ابا بكر  
 وعمر يصيب دون الجهد ويهمل منه

### احسن بره من ذوالرياستين

وقع في قصة متظلم ينظره فيارفع فالحق متبع والا فشا العليم ذو  
 السقيم وفي قصة قوم تظلموا من الهيم الحق لولي منا والمدل نفيتا وان جميع  
 ما اذ عيتم عليه صرفناه وعاقبناه وفي قصة امرأة حبس زوجها الحق  
 تحبسه ولا نضاف بطلقة وفي رفعة زائد فدام نالك لشي معوض  
 قدرك في الاستحقاق وفوق الكفاية مع الا فصار وكتب اليه حال  
 من الشراء

رايته في اليوم اني راكب فرسا ه ولو وصيف وفي كفى دنائره  
 ه فقال قوم لهم فهم ومعرفة رايته خيل ولا حلام تعيره  
 سرديك فصره غدا غدا لا يترحم في الحبل خيل وفي اليوم الثاني  
 مرقع في اسفل كتابه اصغاث حلام وما عن بتا ويل الاحلام بقا  
 واطلق له ما التمر ودخل بعض الشعر على بشر من مروان فانشد  
 عفت

عقبت عند الصبح يوم شهد • في ساعة ما كنت قبل انماها  
 فرايتك رغبتي بوليد • رغبتي حسن على قياها  
 وبدي • حملت الى و بعل • دها مشقه بصل لحاها  
 فدعوت في اني شريك فيه • عضا يصيدك ردها وسلا  
 ليت المناير يا من روان الله • اصحت وانت خطيبها واماها  
 فقال له بشر في كلني اصاب الى العلة فاني لا املك الا شيئا فقال له  
 طالق فذا انك كتب رامت الاشياء الا ان غلظت

### طاهر بن الحسين

وقع في كتاب رجل يظلم من اصحاب هضبة شبيب طيب اللق ودار  
 البطل وفي قصته رجل طلب قباله بعض اعماله القاب اليه مفتاح الفضا  
 ولو كانت صلاحا ما كتب طامو ضعا ولا المدي من الشا ملك ورجا  
 كتاب منه في منطقة فيه عنده عالم اركب والى خزنة من حارم الاعمال  
 بخواتمها والضيعة باستدل منها والى الغاية ما جرى المواد في هذا السابق  
 ودم الساقط ولا الهاس من موهبي الهادي واستبطاه في تخرج ناخيه  
 • وليس اخو الحاجب من عاردا بها • ولكن اخوها من بيت على رجل  
 وفي رقعة منتفخ منظر اصدقت امركب من الكاذبين وفي قصة  
 يطلق ويليق وفي رقعة متوصل يقيم اودة كعب ابو جعفر الى عمرو بن  
 عبد ابا عثمان اغنى باصحابك فانهم اهل العدل والقائمين به واصحاب  
 الصدق والورع ومن لم يوقع في كتابه رفع علم الحق يتبعك اهله

نوقيما العجم

وقع اردشير في ارض سمعت المملكة من العبد الان لا يفرح للملك غنيته  
 محروم نوزدهم فرغ في الكور جميع ما في بيت الاموال ورفع حبل  
 الى كسي بزقباد رفعه خيرة فيها السجادة من طائفة قد فدت  
 بياهم ونخبت صمايرهم منهم ملائكة وفلان رفع في اسفل كتابه  
 انما املاك الاجسام لا اليب واحكم بالعدل لا بالهوى والغرض في العمل  
 لا عن السراير ووقع كسي في رقعة مدح طوى المدح اذا كان  
 مدح مستقفا والاطى اذا كان للاجابة اهلا وكتب اليه مستمع ان  
 من طائفة رجا اجتمعوا للمنادية فجابوه وتلقوه فوقع لين كانوا  
 بالشرع لقد اجتمعت ملوياً على الملك في نيك ارفع بولسا  
 الكسب ورفع اليه حياض من طائفة فيكوس سوء ظلمهم وانصبتكم  
 من الكسبة اخذكم ثم فرق فيهم ملوسهم واعناقهم ووقع وقع  
 الى صاحب خراج ما استقر الخراج بمثل العدل ولا استبدن بمثل الجور  
 ووقع في قصة رجل تظلم منه لا يتقى للملك الظلم من عند يمين العدل  
 ولا يفلح من عنده يتوقع للبود ثم امرنا احصار الرجل وقعد معه بين يدي  
 للمويلع ووقع في قصة محبوب من ركب ما نرى عنه خيل بينه وبين ما  
 فيهم ووقع بعض خدعة رقعة يخبر فيها بالكسب عليه وسوء حاله فركبه  
 ان الله حققك ظهرك فتقطة واحسن اليك فلفرتة فتب عليك و  
 وقع في قصة رجل سعى اليه باطن بالملك احفظ ريتك ووقع في  
 رجل فكر است بعض قرابة الملك ظلمه واخذ ماله لا يصلح العامة لا يفر  
 المحف على الحاص فان كنت صادقاً انجبت جميع ما نلكه فلم تظلم بعد

## فصول في المودة

كتب عبد الرحمن بن عبد الوهاب الى محمد بن مسلم اعزك الله ان كل حقارة  
قاصرة من حق التامل الى افتتاح الوقت على ان يستقبلك من الاقارب  
عليك بما لم يستدبره واعتمد به بك من الرعية فيك بما لم يوافقك فصل  
لا يراعي الضيق فذكر الله بيننا للمودة ملائكة الله يحرسون عقدهم ويقيمون  
مرارة وما استوى منه تقنا بالفضائل ولا انضباطا عندك فصل  
الحلافيا بيننا بحمل الفللة وتزجيب الانس والنعمة ولبط الله تعالى لا  
وانامت اليك بالحرمة التقدمة والانتساب للوكلة التي غلصا بها على  
خاصة الامل والقربة وفصل لابرارهم الياسر المودة لجمعت اجتمعا  
والصناعة بولغا اسبابا وما بين ذلك من تلخ في لها او تخلف في  
مكاتبه موضوع بينا بحب القدر فيه وفصل لسعيد بن عبد الملك  
انا صلب اليك ما في الطرف نحوك وذكر مصلحتك بنى واسمك حلو  
على الحرفي وتخصك ما نل بين عينيه وانت قرب الناس من قلوبهم  
بجما مع مولى وفصل لنعن كذا الحق بانك بما ابتلتنا به من  
الصلة الا انك الحق بالفضل الذي سقت اليه وفصل لسعيد بن حميد  
ان اهديت مودتي اليك رغبة ورضيت يا قبول منك مثنوية فترا  
تقولها قاضيا الحق وما كالك الرق وضرب بالشرع اللطيفة والتخير  
للموثبة منعت الله من ايضا والدين بالرفاء وفصل  
ان صادقتك جوهر نفسي فانا غير موجود على الانقياد

بغير ما لا النفس تتبع بعضها بعضا وقال ابو العباس  
 والقلب على القلب دليل على قلبه . ولنا من الناس من يفسر واثبات  
 وفصل لسانه بطلب يفكره وقلوبهم رغبته حبصتها او غبت واث  
 واقت كقول منظر الخ الى دلف  
 لم يزلن قربت فتركك اغيرة . لقد سمعت بالذين منك يوك  
 . فداوا ثم وقف عليك مرقى . مكانك من قلبي عليك مصوت  
 وفصل الابراهيم بن مهدي كتابي اليك كتابي عنبر ومايل فاما الاثبات  
 فمن تعرف العطوف على ما يوجب العذر عند صدق المريد على الاثبات  
 بالتقدم له واما السؤال فترامك هذا الاخ العدو والودود وعرض مثل  
 ذلك فان العذر كما شغفنا سلف مصلح ما اتلف

#### فصول في الزيارات

كتب حسين بن الحسن بن سهل الصدوق له عن في بابية النفس على  
 تضاعف الشرحنا قد بدأت السماء فلي شرفه بما حاله  
 بوارها قربك فيا ليكرز عا عسوا لمناع بعضها بعض وكتب  
 اليه هذه صفة لو كانت في افاض الاطراف لو حجبها عما وحت للطي  
 في اتياعها فكيف في موضع انت ككنه ويجمع الزنيق منظر حسن  
 وجهك وطيب شفايك وانا الجواب وفصل كتب لهما بن ابي  
 الموصلي الى العبد بن يوسف في البصير اليه وعند محمد بن يوسف بن ابراهيم  
 بن المهدي وكتب اليه عنك من انا عنده وتجتنا عليك اعلامك  
 الماك وفصل انه من طي سوقه من ريتك استوجب الري من رياتك

فكتب تحت هذا

• صراييا بقدر نفس السوء • فقد طال عهدنا بالتلاق •

• واجطين ذلك الزمان حوائ • ولقد خفت سطوة الاستياء •

وفصل الله اشكوا هذه الرخلة لعينيك وفطر الخراع من فلك  
ظلم الايام بذلك واقول كما قال بعض المحدثين

• انصار الدنيا اظلم العيش عيلا • وعند غروب الشمس في فلكها •

وفصل السوق اليك والى عمدة انبائها التي حذت بك حوقك انبائها

اعباد وقصر حتى كانا ساعات لعوت الصفات وهما تحدة فيك

دواعيه تضافت الديار وقرب الجوارحتم الله لك المحبة فيك بالنظر

الى الفخر المبارك التي لا وحشة معها ولا انشر بعدها وفصل مثلنا انك

الله في قرب تجاونا وصيد تراونا قال في اهل القبور

• مضرب في العدد لا بشر بها • ولا يالوزن الكعب ابن يزيد

• هم خيل لاحيا امام رهم • فلان في اما المثلثا قبيد

وكل غفلة معك عقله وكل جفون مغمورة للسيف والنقمة بحسن

وساخذ بقوله الحقين بالاسل

• ولكن من احدا تها فدرها • وتغفل عن اتيانهم فتعذر

وفصل حكيم الحكيم يا اخي ان ابام العرق قال من عيقل عرو السلام

وفصل كتب لهدى يوسف لا يجوز قطيعه الصديق لانها لا تحلو من

لا محبة فيه وفصل طال العهد بالاجتماع حتى كبرت لك عند الانها

وقد جعلك الله كسرون نظاما ولا نرغما وجعل المشاهد موحشة اذا

خلت منك وكتب الحسن بن زهير هاني العجل بن عبد الملك الشرايت  
 ه اوجب العفة في قراحي القار ما تو الامن هذا لا نواء  
 ه فلام الالهاده منى ه كل يوم ليد الوزراء  
 ه لست ادرى ما ذا اقول لثركه ه لياض فوقى عن سماء  
 ه غير ان ادعو على تلك النكره ه وادعو الهك بالبقاء ه

وقار حسن

ه اذور هذا فاذا القينا ه تكنت الضماير في الصدا  
 ه فارجع المرء لم يني ه وقد رضى الضمير عن الضمير

فصل في الوصاة

كتب الحسن بن زهير الى مالك بن طارق وابن ابى الشيص كتابا اليك  
 خط طبري يني وقرنت لرد حق ما ظنك عليه هذا موثقا مني  
 ان انا اقبل العذر فيما واقصر في الشكر اليها وابن ابى الشيص قد عرفت  
 ونسب وصفاته ولو كانت ايدينا تبط بين ما عدانا الى غيرنا فاني  
 لهذا مناه فصل كتابك اليك كتاب معنى بركيت لرواق بركيت  
 اليه ولن يصيح بين النقة والعناية حامله وفصل كتب المدي  
 فكاد من على المعنى مشقة الاختصار فكتب حامل كتابك اليك انا فكن  
 لانا والسلام وفصل الحسن بن زهير لولان قد استغنا باصطفاك  
 اياه عن غيري اياك في امره فانه الضيفة حرمه للمصنع اليه ووسيلة  
 الى مصيحه فبط الله يدك بالخيرات وجعلك من اهلها ووصل  
 لك اسبابها وفصل له ووصل كتابك اليك انا فكن له انا وامله

عليها

لعبين

بعين مشاهدي وخطي طمانه لشكر ما انبت اليه وادم ملقصر فيه قصو  
 في عتاب كتب لعبد بن يوسف الاحسن الظن بك اعز الله لك  
 في اعضائك عني ما يقتضي عن الطلعة اليك ولكن امسك بروق من الرحا  
 على ترابك في رعاية الحق ولبطيدك الى الذي لو قبضها عنه ولم يكن  
 الا الاكرم مذكرا وسودك شامضا فصل ما بعد البر من البر  
 من مرض داود وامر وعليه في حمية امانك كاهام بالما والاع  
 له وكما قال الشاعر

كتب مكر في اخر الهمم فهم كرمي فاين الفراء  
 فصل انا منتظر واحدة من اثنين عني تكون منك او عني تقني  
 عنك وفصل اما بعد فقد كتب لنا كلك فاجل لنا مبضك ولا  
 ترض الا بالكل لنا منك فصل انا البقي على ودك متعارض فمبكر  
 وعتاب يقدم فيه واصل عابدا من حسن مرادك يعني عن اقتضائك فصل  
 لعبد الله من الرشيد بحسب ما صحتك من الفصل لو ان كل من نار ع الى  
 الصرم ولله ناك عاب المحرر كذا فصل اولي بالذهب منه ولكن ترد عليك  
 من نفسك وناخذها منك شمس لعبد الله بن موهبة بن عبد الله  
 بن جعفر ذي الجاهدين اما بعد فقد عافى السلك في امرك عن عزمه  
 الراي افك ابتداني بطلعت عن ضميريه واعصر حرام عن حريقه  
 حصا فاطمن اولئك في اخالك وابني لخرتك فوالك فمبكر من  
 لوشاء لكشف عن امرك عن عزمه الذي فيك فاقصا على ايتلاف وانقرا  
 على اختلاف وفصل انا حبت الظن شاهدا فقل شهادة بعدك جعلته

حكاف حكومة فايز المومل من حركت دولت اسلك طريقا الصفت عليك  
الاشد لها الطوى عليه مودتك ولا سبيل الى شكاتيك الا اليك <sup>تعليم</sup>  
الملك عليك والحق من جيلك علامة عونا لتكون له

° الى الصالح عبت قلبك كيف تطلب وطول ودك لك ذهب

° واعجب من ذواذا انفق اراك بعين الصوفى القصب

وفصا ان مالى اياك حوايجي مع عتبك على اللوم وانزاساكي عناني

حال صفة اليامع على كرمك في الخط والرضى ليجز عروا اعلم القصة

الرسايل في طلب ضالك ما انك مانع من الحاجة اذ كنت لا تجعل عتبك

سببا منع مودتك وفصل لو كانت انكوك تخلفني في صحة مودتك

وكره اخطاك دوام عتبك عتبك عتبك في نواتي وحباس

فقه ولكن التفت ما تقدم عبيدي بقدره يحسن ما يصح جنا وحب

الله بدم نعمة لك ولنا لك فصل لا ينال المدي وصل كتابك للفتوح <sup>تطلب</sup>

الجميل والفرح الطيف نلو لعلك على باله ودره لا منك انقطعت

عما يتايب الذي اطفئ حق كاد عني عا امل الرقة واعطته وخطا حتى

كاد يفهم العمل الهبل والبلة فلا اعدى الله من ان يحارب ابيه على ما تحضر

وعتبك ولنت ظالمه وعتابك ولما خرج منه وقال ابو الله فاعتاب

الاخ خير فقهه وقال الشاعر

ما اذ انصب العتاب فظيروه ° ويبقى الورد ما بقى العتاب

وقال اخر في غير هذا المعنى

° اذ كنت تقصب غير ذنب ° وتنب في كل يوم عليا

طلبت

طلبت ضايقك فاستغنى ٥ عدد ذك متناول كتب حياه  
 ٥ ولا تعجب عما في يدك ٥ فالله منه الذي في مديا ٥  
 فصل في عتاب المتكبر قبل العقاب فليكن ابقاعك بعد وعيدك  
 ووعيدك بعد وعيدك فصلا قد حمت جانب الامل فيك قطعت  
 اسباب الرجاء منك وقد سلطت الياس منك الى القراعيد فاستغنى من  
 الان فضم لا يترتب ولا يحاديب فخر لا وصل بعدك فصل في النفل  
 كتب ابن مكرم لا وعظيم امل فيك ما انيت فيما بيني وبينك وما عطا  
 ولا تمهدا ولا تملقنا الا فاطما بالافاطمها اعتذر وانكر فبعتنا  
 من فرجها على لطن واسن هذا اليك في بعض غرائبك اصابت مني مقتلا  
 وسفت منه عليلا فصلا ليس يذلي عن حسن النطن بك فقل حملا  
 الاعدا عليه ولا يقطعني عن رجائك عتبك منك عدا ارجبا نريفا  
 كرمك احار وعدي اذا كان بلغ الشفاء اليك واوجب الوسايل  
 لديك فصل انت اعز الله اعلم بالعفو والعقوبة من ان يحاربني  
 بالسوء عا ذنب لم احرمه ولا لطن بل اجياه على لطن واثرا فما  
 قلت لك لا تهمل سبيل العذر فانت اعلم بالكرم وامرنا الحقوقه  
 بالشرف واحفظ الامانة من ان ترد بدعوى صفر من عفوك  
 اذا التمت ومرت عليك اذا جعل فضلك شافا فيه ودرجه اليه فصل  
 لا ابراهيم بن العباس الكرمي اوسع ما تكون مغفرتة اذا صافت بالامنة  
 معذرتة فصل يا اخي اشكو الى الله واليك تحامل الايام على وسواي  
 الله عندي والى معلق في جبال لا يعرف في ضيق ولا علق عنده فقف

اطلب من الغلام في ربه في كل ما فارح به الحق في زاد به ضاقت النوازل  
 مقيم والنية طاعة وبراءة الرأي من عقل ما اذهب الراحة من  
 اوجده من ونبها ما اعان العرائق واحمل الله نب على الدهر فارح به  
 الله بالشكر واسأله حل العقوب وحسن الصبر  
 فصول في حسن النوازل للفضل من غير فضل من شاء والله الحمد  
 ثم لما اعطى ولا عجب عليه فيا منع كن كيف شئت فان واحد في خاص  
 من في اي بقاءك بقا روي ويدوام النعمة عبدك دوله ما عدي  
 قصدا قد اغنى الله بك من الله رغبة اليك ولاستعان به عليك لا  
 حسن انظر بالله فيك وتاويل نوح لرعبه دور الشفاعة عندك فصل  
 قد ارضيتك بجاي عنك الله وتقبلت راحة الناس من عود بالوعده  
 ويظهر بالايجاز وعهد ان يفيد وزجده في ان يفصل وتب لك  
 ولا يصل فصل صفو الكوكب الله من فيك حيث وضعت تقوى من  
 رحا لك صايب الله معروفا مواضعه وبطبع كل خير يد لك فصل  
 لا ازال انك الله على الكتاب اليك في الوقت توقف الحفظ عنك  
 من العونة ومرة اكتب كتاب المراجع منك الى النعمة والمعتمد من على النعمة  
 لا اعدونا الله دوله عرك ولا سلب الدنيا بجهتها بك ولا اطلانا البصع  
 لك فاننا لا يعرف الا نعتك ولا نعلمه طمعا الا في ظلامك طمعا كانت  
 الرغبة الى البشر من الناس حساسه ودلا لعل جعل الله الرغبة اليك كرامة  
 وغرا لك لا تفرق القعدة به دهره لا سبقت مسئله بالعطية وصفت  
 وجهه عن طلب والزل فصل في علمك من التامل والشكر ما ابتليت

في القدر وليس معق على زيادة حقايق على ما ابلغه من شكر من انك  
المزيد اذ كنت قد انتهيت الى ما بلغه اليهود وخرجت من منزلة الاصاغر  
المنصير واذ كنت تسبح بالحق عليك وتطيب نفسك عن حقك وتشكر  
التي لا تكلف جلا شكر على انك في فصل الاصل لك الله عندي  
اباد تسفع الى محبتك ومعرف لوجب عليك الرب ولا قام فصل  
انا اسأل الله ان يرحمك ما لم يزل يفرسه بعد فيه فيك فصل قد اجعل الله  
عن الاجتهاد واغناك في الفضل من الاعمال واوجب علينا ان نضع بما  
قلت ونرضوا ان يتوصلت او قطعت فصول في الشكر  
كتبه من عبد الملك الزيات كتابا عن المعصم العبد لله بن طاهر  
الفراساني فكان في فصل من لولم يكن من فضل الشكر الا انك لا تراه الا  
بين نعمة مقصورة عليه او زيادة منتظرة له ثم قال الحمد لله بن ابراهيم بن زياد  
كيف ترى قال كأنها طين من طينها ووجه حسن وفصل الحسن بن زهير  
من شكر على درجة رفعة اليها الوتره افدتها ماها طين من شكر  
على محبة اجيئها وحاشا البقيةها ورق اسكت به وقت بين انكف  
وبينه فكل نعمة من نعم الدنيا حله في يدي اليه ويدي يوقف عنده  
غاية من الشكر لتوا اليها الطرف حلا هذه النعمة التي قد فاقنا الوصف  
وطالت الشكر ونجا وزيت كل قدر ذات من كل غاية ردت عنك  
العدو وارغمت الف الحسن وفحص بليها منها الى خلا ظليله كيف كره فيك  
يشكر الشاكر طين يبلغ حبه الجته وقال ابراهيم بن الهادي يشكر للمؤمن

ردت مالي ولم تمن علي به - وقيل ردت مالي ما نصبت دمي  
 فابت منك وقد خللتني بغا - هي العادات مؤثرة عكري  
 فلو بذلت دمي اني خالك به - والملاحق اصل العمل من قلبي  
 ما كان لكاذبا في سواي جيت - اليك لم لم صر ما كنت لم تلم  
 الرب منك على العظماء - فيما اتيت فلم تعب ولم تلم  
 وقام علمك في صحتي عندك - مقام شاهد على غيرهم

### فصول في الالعة

كتب الحسن بن وهب الى ابراهيم بن العباس وصلى الله عليه وسلم كتابا فيه  
 كتابا اسهل فتيونا ولا املس متونا ولا اكثر غنوبا ولا احسن مقاطع ومطالع  
 منه لم يمت فيه الراي وبشرى الفراسة وعاد النظم يقينا والاول مبلوغا  
 والمحمد لله الذي منه يتم الصالحات وفصل الكلام كثير فتقنه قليلا  
 فمنه ما تفكر الاسماع ويوشق القلوب ومنه ما يجعل الاذن نقلا وعملا  
 الادبات وحاشا فصول في المدح كتب ابراهيم بن محمد الى بعض المدي  
 ان جمع كفانك ونظر اليك يتنام عن الفضل فاذا انتوا اليك اوفوا  
 لك ومينا فتوز المثار فاذا بلغوك وقضوا ذمتك قد ابد الله ورايا  
 بك وفيك وجعلنا من قبله راك وقدم ما خبارك ويقع با  
 من الامور وما فقتك وتجري فيما على سبيل طاعتك وفصل وامن  
 النعمة على المنى عليك انه لا يخاف الا فرط ولا يامر القصير بامن  
 ان تلحقه يقصر الكد ولا يذوق به المدح الوغاية الا وجه فضلك  
 على تجاوزها ومن سعادته حبه ان لا يذوق الا لا يعدم كثره المشايين

تقديم

والمر

المؤمنين معه وفصل ان ما يطعم في بقاء النعمة عند وفاء  
 في العلية وملك اليك انك اخذتها بحسبها واستوجبتها بما فيك  
 بدو لها من اسبابها ومن سبب الاجناس من تلك الفوائد لا شك ان تقاوم  
 وكل شيء يتغلغل في معدته ونحن الى عنصر فاذا صادف منه فتر في  
 معرسة ضرب معرفه ونشف بغيره وتلك الاقمار الاقامة وتلك  
 تلك الطبيعة وفصل ان في القاطع من يدك كالحبر عن ضوء  
 النهار الزاهر والبر الباهر الذي لا يخفى على كل ناظر وايضت ان حيث  
 انتهى به القول مدسب الى العجز مقصر عن الغاية فانصرفت من تلك  
 عليك الى الدعاء لك وكلنا لاخبار عنك الى علم الناس بك وفصل  
 لمحمد بن الجهم انك امنت من الحفاط رتبة محموده وعرفت مناقبها وغير  
 لمجالتنا فافان الاخوار فيك بتدوين وذلك وتمسك من عجزك  
 فرغبت الله لرغبتك وطاف قد وضع خلة موضع حزنها وفصل  
 لا بزم كرم السيف الغنيق اذا صاب الصدا استغنى بالقليل من الحياقي  
 يعود حذو يظهر في ذكرك للابن طبيعة وكرم جوده ولم اصف  
 نفسي لك عجا بل شك وفصل ليزاد معروفك عندي عطا  
 ان عندك مستور حقير وعنه الناس مشهور وكثير احد الشاعر  
 هذا الكلام فنظمه فقال

١ نأد معروفك عندي عطاء ان عندك مستور حقير  
 ٢ يقاسا له كان له ثانه وهو عند الناس مشهور كثير  
 ٣ ومصل للماني انت ايها الامير وارث سلفك

مولى قبة اعلام اهل بيتك المذوق به ظلمهم والمحمدية قدیم  
شرفهم والمحابه ايام شجرهم والله لم يعمل في كسب وارثه ولا درست  
الارزاق كنت سالك سبيله ولا اجد اعلام من خلفه في رتبته  
فصوب في الله

كتب لعلي بن يوسف اما بعد فاني لا اعرف المعروف طريقا او غير طريق  
اليك لانني لم يحصل منك بين حسب في لساني يدعي وجها قد ملك  
عليك طبابيك فالعروف ليدريك صانع والسكر عندك مهورا لما  
غمايتك في العروف اريحوني وفي وليه يكفره وكتب ابو العباس  
الى الفضل بن عفيف زائدة اما بعد فاف بعد فاني توصلت اليك  
في طلبك ملك بابي العرف ودرع العهد فاما انفق حلالا لغفرانك  
بها بعد ما فيه قريبا وقربا مامنه تعبدت وقد فت الامم بيني  
وكنتك لاني اخطات في سؤالك واخطات في مني اريدت باناس من  
اهل العمل فالتهم ونهيت عن بيع اهل الرعي فتمهم في ذلك قول  
مررت من الفقر الذي هو مدرك العمل عنظر النوال موع  
فانقضي العرفات عجب طامق كذلك عنلقاه غير موع  
موجب يدع مبيع ذي النحل ماله كما بدلا اهل الفضل غير يدع  
انما انت كنف الرجال وحدتهم لاعلاصهم من حافظ موضح  
وفصل لا ابراهيم بن المهدي اما بعد فاني لو عرفت بصل الحس لتيحت  
شئ من البقيع واترك ارفقوا عندك ما يضر لم قلت فيها كل من ضاع  
كافله زهير بن ابى علي

وفي

هو ذي خطر في القول بحيث قد يصيب ما يلزم به فهو خائفة  
معاصي لمعاصي واكرمت غيره ٥ واعرضت عنه وهو بارد متعاطف  
وفصل في مودة الاسرار متصل بالزلة والصغار ميل معهم لا يتصرف  
في ثارها وقد كنت اخل برؤيتك بالحل النفس والزلما بالمنزلة الرفيع  
حق ريتك ذلك عند الضمير وضرك عند الحاجة وتغيرك عند  
الاستغناء واحراك لاخوان الصفا فكان ذلك اقوى لسبب عذري  
في قطعك عند تنصيف امرى واراك بعين عدل لا يميل الى هو ولا يري  
القيح حسا فصل للفتان تاتينا افاقتك من شركتك وموقبا انك  
من رعدتك وصبرنا على جمع الغلط فيك حتى بار لنا الياس من خبرك  
وكشف لنا الصبر عن وجه الغلط فيك فها انا قد عرفتك حق معرفتك  
في قلبك بطورك واطراخك حق من غلط في اختار فصول  
في ٥ كتب سعيد بن حميد ان من امارا الحرم حجة الراي في العلم  
يرك التماس السبيل اليه اذ كان ذلك في امير لعل لا يفر له وسقالاته  
وقد بحث في امن نخبك او اليك في الوارثه ونيك بدوة عن عواقبه  
ولو كان هذا الخبر صادقا مستمع حازم ورايت زائد الحق مال بك  
الى هذا الامر صلا اساس فيك وذا عده لك على مائتك وكشف له  
عن سقائك ولو لا علمي بالغلط الناصح فودي الى يقع في اعتقاد  
الراي لك ان غير هذا القول اول بك والله يوفقك لما تحب وتوقف  
لك ما يحب لك وفصل اتت جلالا لك فوق عظامك وذكائك  
فوقك حرمك قدم على نفسك من قدمك على نفسه فصل من اخطا في

ظاهر دينه وفيما وجد بالعين كما ترى ان ينبغي في امره فلهما  
 لوجد بالاعتقاد فصل حبك في لا ينال دون الصفا وطلبك من  
 لا ينال دون النظر فاسد دخيارك وكن على حذر في قدر  
 مبدع ما سمع بما شمل ولا يكن غيرك فيما يبلغه او فوقه فلك فيما  
 تفوقه وفصل لست بحال يرضى بها حولا لا يقيم عليها كريمة وليس  
 يرضى بك لها الا من لا ينبغي ان يرضى به وفصل انت طالب مقيم  
 وانا دافع معكم فان كنت تراكرا فيما معنى فاعتد فيما بقي وفصل  
 للعتاب اما بعد فان قريبتك من قرب منك خير وابعدتك من  
 نفعه وعيرك من احمر عيتك واهلك الناس الى موتك من  
 اهلك في اليك فصول الى عليك ليت حال اكرمك الله في  
 الاعمال بعلمك حال المشاكلة فيما بان سنان في يصيب منها واسلم في  
 بل اجتمع على منها الى مخصوص بها دونك مولد منها بما لم يولد منها  
 عليه مصر في العناية الى عليك كان سليم لهم على سليم فان اسلم الله  
 الذي جعل عافيتي عافيتك ان يحصى بها فبك فانها شاعرت في لك  
 وفصل الى الذي يمدح الحق الى قبائك قادم على المداقة في غريب  
 فلو قلت ان الحق قد سقط عن في عبادتك لان عليك عليك الهام  
 بل لا تشاهد عدل في ضميرك وتزايد في حال لعنتك واحد الخبر  
 ما حققه الامر وافضل القول ما كان عليه في العقل وفصل الى  
 تتخلف عن عبادتك بالعد العاضع من العلة لما اغفل في كرك لا في  
 فخصا عن خبرك يجب نعيم حارجه وصيك وزاد في اليك الملك

يتصل باب احواله في السرايا وما يلتقي افاقته كتبت منها بالماثية  
 معانير الطوبى لا يخير السلامة انشاء الله ولا جبري يوسف وقد ذهب  
 الله وحب القلة ونفسها ووقرها وثوبها وجعل فيها من اعلام العبد  
 بقباها الضعاف ما كان عندك من السري نفخ اولها فصوص الى  
 خلد زوا وير كتب للحاج بن يوسف الى عبد الملك ان كل من غبت  
 به من قديرك فما هو الاميد يوشا ويوشى يوشا كتب الحسن بن وهب  
 عقل المملوك وقد اصبح امير المؤمنين محمودا شر عفيف الطمعة  
 الشبه مباركة الصبر محسود القبر موقعا اخذ الله عليه مصطفا  
 بما حصل منه حوده يا الله حقه مقر اليه نعمة شاكر الا لا يراى  
 الاعلا ولا ينطق الا فضل اعياله نية وامانية نيكو فائدة ولسانه  
 وكتب محمد بن عبد الملك الزيات ان حق الاولياء على السلطان يفيد  
 امورهم وتقويم اودهم وبياضة اخلاقهم وانخير بينهم فقههم  
 ويخرجهم من الزيادة هو الاب في احسانهم ويزجرهم عن اعدائهم  
 فصل لسان من اعظم الحق حق الدين وواجب العزة حرمه المسلمين  
 غصيق لمنزل عن ذلك الحق وحفظ تلك العزة امر عظيم حسب ما رآه  
 الله يجب له حسب حفظ الله على يديه وفصل ان الله اوحي اليه  
 على عباده حق الطاعة والنعيمته والمبادرة على خلقه ببط العدل  
 والرافة واحياء السنن الصالحة فاذا اذى كل الى كل حقه كان ذلك  
 تمام المعرفة واتصال الزيادة وانفاق النكاح ودوام الالفه وميل اليه  
 من بقاء حبه الله لا مير للوفاء في نفسه خاصة الانصاف بغيره

عامة وشاملة للمسلمين كافة وعظيمة عندكم فيها ووجب عليهم شكرها  
 لأن الله جعل نعمة تمام نعمته وتدبيره وهدى دينه حفظ حرماتهم  
 ومخاطبة حقن دماهم وأمل تسليم فاطمة بقا أمير المؤمنين  
 مؤيداً بالفضل مؤيداً بالتكليف موصولاً بالبقاء بالشعير المقيم وفصل  
 الحبيب الذي جعل أمير المؤمنين مقصوداً لبطائه منطوي القلب  
 عن شياطينه مخدوع السيف عن عدو لا ثم ذهب الظن ودفع البلاد  
 وسرح به العدى وحضه بشرف الفتوح فاذعوا وبروا وعمل فصل  
 فضال الأمير عندنا مسؤولاً لما في اتصاله كالأيام ونحن نؤثر الشكر  
 بكرهه فله ونواصل الدعاء مواسلاً من أمانه نأمن بكلمنا والمكمل  
 والقائم بآيات من حقوقنا وفصل أما بعد فقد انتهى إلى أمير المؤمنين  
 كذا ونكره ولا يجوز من الخلفين ليس في واحدة منهما عذر يوجب  
 ولا يبرئ لأمه أما تقتصر في عمالك في الأحرام بالخلال والفرط في  
 الواجب وأما مطهرة لأهل الفساد ومذهبة لأهل القسوة والبهتان  
 كانت منك محل التكرام وموجبه العقوبة عليك لولا ما بلغك به  
 أمير المؤمنين من الإناه والنظرة والاختد بالهجرة والتقدم في الاعتدال  
 والانداس على حسب اقتت معظيتم الشرف ما يجب اجتهادكم في تدوين  
 القصير والأصاعة والسلام كتب ظاهر المحين أخذ بجلد الراجح  
 من المهلكة أما بعد فانه غرضي من أن أكتب إلى أحد فرقت الخلافه في  
 كلام الامر وسلامها غير أنه بلغني عنك ما يكره في الدين أن أكتب للجمع  
 فان كان كما بلغني فقبل ما كتبت به كثير لك وامرئك غير ذلك فالسلام  
 عليك

عليك يا امير ورحمة الله وبركاته وقد كتب وبلغ موافقة من اياك  
عندنا وانت لنا موضع الثقة منكم فانه فلو ان فيه ما تفرق موقفنا من  
حسن رايك وتكون مكافاة لحقه علينا اما بعد فقد اتاك الكتاب في ظلال  
وله ليعلم انك تعلم ما يلزمنا مكافاة ورعاية حقه وهن من الغيبة بامر  
على بكا وحسن ودينى شكوه فيصون في اسرارهم اما بعد فقد  
رشفنا في قيود مواعيدك وطال مقامنا في سحر بطلك فاطقتك ابقا  
الله من صنعها ومن يد غمها منهم منك صهره الامل بحية اما بعد فان رجب  
مواعيدك قد اوقرت فليكن نمرها سالما من حوايج الظل اما بعد فان  
سحاب وعيدك قد ابرقت فليكن وبها سالما من صواعق المطر ولا غلا  
وله فصول في الاعتناء اما بعد فقم اليه بل من الرلة الاعتناء من  
المرح من التوبة الاصل اما بعد فليزاحق ما عطف عليه عليك من  
من لم ينفع اليك هيزلك اما بعد فانه لا عوض من اربابك ولا خلف  
من حسن رايك وقد اتممت معنى في رفق لحفاك فاطلق اسير تنوق  
الى نقاليك اما بعد فاني عير في بلوغ حلك وعاية مفوك ضمنيت  
المفوم من التهجيد لك اما بعد فان من عجز احساك بوجوه مقالة  
فك بكتب بما تبدوا الناس منه اما بعد ففك تفقد في من الامر ما لم  
يفه غير موصلتك مع حبك الاعتناء من صفوك ولكن دينك  
يعترفه مودته فامتن عليا لكن ملامساك وعوصا من صفوك  
اما بعد فلا خير فيمن استعرت مودته عليك ففك عندك ولم ينفع  
للملها الاخوان اما بعد فان ليلنا اناس عندي بالصفر من اسلم الى

ملكك القاسم رضاك من غير مقدم منك عليه ما بعد فلز كنت  
 ذممتي على الاسلام فلم رضيت لنفسك المكافاة وله فضول في تربية  
 اما بعد فلز لا افي قبلك الباقي لك كعبد الماحور فيك وانما يوفى  
 الضارب وتر اخزم بغير حجاب اما بعد فلز في الله القاسم كل ملك  
 والخلف من كل مصيب وان من لم يفر غير الله يتقطع بنفسه عن الدنيا  
 حرفة اما بعد فلز الصبر يقب الاخر والنجع يقب الطمع فتك  
 بخطك من الصبر تل به الذي يطلب وقد ترك الذي تامل اما بعد  
 كفى بكنا لله واغظاك ولدك والاباب راجع فليكن بائنا ولا تفرح  
 ما وعد الله اهل المعصية صدق والحق حليقة وفقك الله امير المؤمنين  
 بالظفر فيما قلته وانيك واصلم به على يديه اقام الله امير المؤمنين  
 وانيك بالنصر ويكن له في الف وتولاه بالكلية مد الله لامير المؤمنين  
 في دوام نعمة وحاط الرعية بطوله مدته

صلى الله عليه وسلم

منع الله امير المؤمنين بطول سدة الامر واجرى على يديه فضل  
 والسن بولايته المؤمنين مد الله لامير النعمة وكنت في اسفل كتاب  
 ابياته

المسلمين

يركوبك المولى عالم تليف رضى جلاله عليك بالافلام بيرة  
 اصوله نيا نصب المظنون بها خط المصليين والمعروفين  
 فارح صوابا وخذ بالحرم خطبه فلز يدين الامم الحرم قد يدين  
 فانطوت مصيبا او ملكت به فانت عند ذوى الالباب

وان

ولم تظفر على جبل ففرت به قالوا جوده اعانيه لمقادير  
 وقصر الحسن بزوجه اما بعد فالحمد لله متم الغفر ورحمة الهادي  
 الى ثكن بفضل وصلى الله على محمد عبدك ورسوله الذي يجمع له من  
 الفضائل ما فرقت في الرمل قبله وجعل ترانه راجعا الى من حصنه بجلا  
 وسلم تليها فصولا لم يجمع لها خط في الادب منها فضوله اما  
 بعد فانه الكافاة بالاحتساب ونصية وتفصيل على ذوى الاحسان  
 ناطلة اما بعد فلها السكوت على لسانك انك انت العاقبة من شأنك  
 اما بعد فلا تنزهد فيمن رغب اليك فتكون لحظك معاملة للنعمة  
 جالبة اما بعد فانه العقل والورى ضللت ففرب العقل التوفيق وقرب  
 الورى الهدى والفرط البقاء طافت كانت في طرفة اما بعد  
 فانه القلوب اوعية والعقول عاقرات فما في الوعائيد عمة للعدن  
 اما بعد فان الاشخاص كالاشجار والحركات كالانفصاف والانفاظ كال  
 ثمار اما بعد فكما بالتحارب تاريا وينقلب الايام عظمت وبخلها  
 من غائرت معرفة ويذكر كالموت زاجرا اما بعد فانه احتمال الصدر  
 على المدح العصب هو من طائفة بالشم والصدع اما بعد فانه  
 النظر في المواقب او الاستعداد للنوائب واما عظمت من اري  
 لا استغفرت الدنيا همة ومن فرغ لطلب الآخرة شغلة جعل الايام مطا  
 عمله والآخرة مقبل متحله اما بعد فانه الاهتمام بالدنيا غير زايد في  
 الرزق والاحل والاستغناء غير ناقص للتادير اما بعد فانه ليس كل من  
 علم اسلك وقد يتجمل الحكيم حين لخص الجران اما بعد فانه الحديث ان

تملك اللفة في قلوب اخوانك فاشغل كثيرا ما قلوبهم اما بعد فانظر  
الناس في العاقبة من طمع خبيث جرت عدوة بالصغ والحق  
استلخذه بالرفق والتصب وكتب الى ابي حاتم الصباني وبلغه عنه  
انه قال منه اما بعد فلو كنت عنك مني لكنا اهل الله لك ولك  
والسلام فلم يعب ابو حاتم ان يكرم ويقع وله فصول في وصاة  
اما بعد فانظر الحق من اسفقت في حاجته واحبه الطيبة من قول  
اليك بالامل ونزع نورك بالها اما بعد فما افزع الاحدث من مستمع  
حرقه وطالب حاجته رقت وضاير محنة ومن يبط اليك قبضته وقيل  
اليك بعبانه لو شبعه قبت في ذلك لا تنزع كل خلاف من قهنا  
بهم لمحت فلا فاسابه متصل بنا يلحنا ذملها وبلوغ وسعد بطو  
عمر الامه وحبله غياثا ورحمة اكرم الله الامير الامنة وحبله بالمنة  
والسلامة ومنع به الخاصة والعامة واستغلك بالرافة والرحمة هـ

#### صواب والى الشرطة

انصف الله بك المظلوم واعان بك الملهوف وايدك باليتيم  
وفقت للصواب ارشادك بالتوفيق وفقتك بالصواب وجعلت  
لديز من حسنك ما جعلتك بغير ضم من فلك سد ذلك الله وارشدك  
وادام لك افضل ما عودك زائدك الله شفافي المنزلة وقد راف قلوب الامنة  
وزلضر عند الخليفة نصر الله بعد المظلوم وكشف بك كبر الملهوف  
هـ واعانك على اد الحقوق هـ

#### صواب والى قاص

بك  
المستقيمين

الحمد لله العجبة وايدى لها ثبتت وورد بك المقوف الحمد لله الحكيم وفصل  
الخطاب وجمعك املنا لنزوى الالباب منين الله بفضلك الزمان و  
الطق يتكرك الاسن وبسط يدك في اصطناع المعروف اكرم الله لك  
الافضل وحققك الامال صدق الى عالم جعل الله لك العلم  
فوزك الطاعة وسبيل الى النجاة وزلفه عند الله بعلمك المتقلا يزور  
قضى بك حوائج المؤمنين وأوضح بك منن الميز وشايع المسلمين  
ادام الله لك التطول باسعاف الرغب والجمع حاجة الطالب اتملك  
مكرمة العواقب صدق الاخوان مع الله الصلوة بديك وتظونا  
بدوام الفلك ولا اخلانا من حيل غشك وذهب لنا من كريم نفسك  
عجب ما يطوى عليه رديك اجمع الله اخوانك بقرابك وجميع القهزم  
بالا لذنوبك وصرف الله عن القناع عواقب القدر والاراد صفوا حابنا  
من الكبر وجعلنا من الغفر عليه فذكر من الله علينا بطول مدتك والسن  
ايامنا بواصلك وصافا الغفر بكم امتك قرب الله ما ما كنا مامله  
نامله منك وجمع شمل الله ربك منة الله بقرابك الطوبى وبروتك  
الاصبار وحمدك الاماع اطلع الله بك على اوردك والا ابتلاكم  
بطول حفاط الله حرم من فقتك عنا ورغبنا فيك من فقيرك  
في امورنا حفظ الله لنا منك ما او حنا فقه ورواينا ما كنا فالقرو  
نهدم رحم الله خافة الغين اليك وما في ريتنا مع الرحمن عليك جعل  
حرمنا منك الشيع عليك ليش الله لنا صيفك ما يسمع صبرا ومن  
حملك ما يرد بظلمك عنا زرين الله القناع عفا ودملك واجمنا عنا

بزيارتك اعاد الله كفارة خطاياك وجميل رزقك ما يكون من مهورك  
 ما لو فالك صدوق عتاب انصف الله غرقنا اليك من حبيبك  
 لنا واخذنا منك من فضلك عنا وكتب حوتة الى عمرو بن العاص  
 وبلغه عندهم وفك الله لرسالة بلقي كلاً ملك فاذا اوله فطر واخرج  
 جوس من مصر الغوا من انظره النوا امل الفقر اصد احاد عات طلاء  
 عن غله واول الناس من عرف فقر الله واستبين له الداء والسلام فاجابه  
 طاولك النعم وطالبك علق انصافك يوم من ينطق جورك ذكره  
 كما اني نطقت بما نكره وانا محبذ مع وقد علمت اني ملك الى  
 محبتك ولم اخذ مع ومثلك شكر مع معتزلا  
 هو عوفيل مفترف

